


جريدة يومية سياسية

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

السبت ٩ كانون ثاني ١٩٨٨م الموافق ١٩ جمادي الاول ١٤٠٨هـ العدد ٤٩٢٧

Saturday 9 January 1988 No. 4927 Vol. 16

١٢ صفحة


## من هنا وهناك

■ تم حصر كافة صلاحيات أجهزة إستخبارات في دولة عربية راديكالية بيد شخصية عسكرية سياسية برتبة لواء كان لها دور كبير خلال الصراع على السلطة في هذه الدولة قبل عامين. هذه الشخصية ستلعب كما تشير المعلومات، دورا بارزا في تقرير الامور المستقبلية خلال اجتماع القيادة الحزبية منتصف العام الحالي.

■ التقى مرشح للرئاسة اللبنانية مقيم في الخارج، عشية رأس السنة الميلادية مع شخصيات دبلوماسية عربية. ولفت الانظار اهتمام ممثل دولة عربية كبرى بهذا المرشح ومحاولته الاستيضاح عن بعض نواياه وخطته خلال الربع الاول من هذا العام.

■ مجلة عربية متخصصة تصدر في لندن تستعد للانتقال بمحرريها وأجهزتها الادارية الى القاهرة ضمن نطاق عمل عصر النفقات وبهدف تحقيق أرباح ملموسة قبل قطع المساعدات عنها بقرارات عليا.

البقية صفحة ١١

## ■ في هذا العدد ■



## • فرنسا تحذر اسرائيل من طرد الفلسطينيين •

باريس ـ أ.ف.ب ـ ذكر الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس أن فرنسا حذرت اسرائيل من النتائج المترتبة على قرارها طرد تسعة فلسطينيين من الاراضي المحتلة بعد احداث شهر كانون الاول الماضي.

وصرح الناطق أن فرنسا تدخلت في ٢١ كانون الاول الماضي لدى السلطات الاسرائيلية لتحذيرها من اجراءات الطرد المناقضة للمعاهدات الدولية التي وقعت عليها اسرائيل.

ويلاحظ المراقبون رد الفعل الرسمي الفرنسي الذي ينتظر أن تثبته المحكمة العليا في اسرائيل اثر طلب الاستئناف الذي قدمه الفلسطينيون التسعة المعنيون. وكان هذا القرار موضع ادانة جماعية من قبل مجلس الامن الدولي التابع للامم المتحدة.

## فرض حظر التجول على "٥" مخيمات بالضفة والقطاع

# تقتل مواطن واصابة تسعة

## برصاص الجيش الاسرائيلي في مخيمي البريج وخان يونس

ذكر راديو اسرائيل باللغة العبرية أن مواطنا قتل واصيب خمسة آخرون بجراح في مخيم البريج يوم أمس خلال مظاهرات عنيفة جرت في المنطقة الوسطى من قطاع غزة.

وعلم أن المواطن القتيل هو خالد العواوده «٢٢ عاما» اصيب برأسه وتوفي على الفور.

وقال الراديو ان قوة عسكرية اسرائيلية كانت تقوم باعمال الدورية في مخيم البريج هوجمت من قبل السكان حيث اطلقت باتجاههم قنابل الغاز والرصاص المطاطي ثم اطلق الجنود الرصاص مما ادى الى مقتل مواطن واصابة خمسة.

واضاف الراديو أن الجيش الاسرائيلي بدأ التحقيق في ملابسات

البقية صفحة ١٢

## بسيوني لا يستبعد اقدام مصر على قطع علاقاتها مع اسرائيل

تل أبيب ـ قال محمد بسيوني السفير المصري في تل أبيب أنه لا يستبعد اقدام مصر على قطع علاقاتها مع اسرائيل وسحب السفير وتخفيض عدد العاملين في السفارة وذلك احتجاجا على الاجراءات الاسرائيلية بالاراضي المحتلة.

جاء ذلك في تصريحات صحفية نشرت أمس.

وأضاف بسيوني أن ذلك ليس هدفنا وانما هدفنا الكبير هو ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

وقال السفير المصري ان مصر لا تعيش بمعزل عن الاحداث وانه أبلغ اسرائيل أن الوصول الى قلب المواطنين المصريين لا يكون الا عبر القضية الفلسطينية.

■ ضابط شرطة اسرائيلي في مخيم الامعري يعتقل أحد الشبان من منطقة قصفها الجنود الاسرائيليون بقنابل الغاز المسيل للدموع عند قيامهم بتفريق مظاهرة.

## الشرطة الاسرائيلية تحقق مع حنا سنيورة ورابين يحذره من اللعب بالنار!

تل ابيب ـ قررت الشرطة الاسرائيلية أمس البدء بالتحقيق مع حنا سنيورة عقب دعوته الى «العصيان المدني» حيث أوصى المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية ببدء التحقيق مع سنيورة بعد أن فحص الموضوع.

وكان وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف قد صرح أمس انه اذا كانت الدعوة لـ «العصيان المدني» جدية فان الامر ينطوي على خطر فادح.

واضاف بارليف أنه اذا ما اتسعت رقعة الدعوة الى أكثر من عدم شراء السجائر الاسرائيلية مثل عدم التعاون مع الادارة المدنية أو عدم دفع الضرائب فان سنيورة وغيره يدركون جيدا أن من يمتنع عن دفع الضرائب فلن يتلق أي خدمات.

من جهة ثانية حذر اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي سنيورة من مغبة اللعب في النار مشيرا الى أن الاقوال التي أدلى بها

البقية صفحة ١١

## تهديد اسرائيلي لعمال الاراضي المحتلة اذا امتنعوا عن التوجه لاماكن عملهم باسرائيل

تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ لوح وزير العمل الاسرائيلي موشي قتصاب من كتل ليكود اليميني أمس بالتهديد بجلب الاف العمال الاجانب الى اسرائيل اذا هجر العمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة اماكن عملهم في اسرائيل باعداد كبيرة.

ولوح قتصاب بهذا التهديد غداة نداء وجهته شخصيات فلسطينية بالقيام بحركة «عصيان مدني غير عنيف» ومن المقرر أن تبدأ هذه الحركة في مرحلة أولى بمقاطعة السجائر الاسرائيلية.

وأكد موشي قتصاب في حديث كان مس موضوع العناوين الرئيسية صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان أيا من المؤسسات والشركات الاسرائيلية لن تغلق ابوابها بسبب رحيل العمال الفلسطينيين. فالفلسطينيون الذين سيتغيبون عن اماكن عملهم سيجدون مفاجأة غير سارة في انتظارهم وهي احلال عمال اجانب محلهم. فاذا أراد العمال الفلسطينيون تعريض وظائفهم

البقية صفحة ١٢

## احداث الاراضي المحتلة اثرت على اليهود الامريكيين واحدثت انقساما بينهم

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ أحداث الضفة الغربية أثرت بعمق في اليهود الامريكيين الذين يعتبر عددهم بستة ملايين والذين يبدون منقسمين حول سبل حل الازمة.

مدير اللجنة اليهودية الامريكية هايمن بوكيندر قال أن اليهود يعانون شعورا قويا بالالم والقلق.. ويشعرون بالضيق من جراء المشاهد التلفزيونية التي تظهر اسرائيليين يطلقون النار على فلسطينيين.

وأضاف أن هؤلاء يعتبرون أنه أمر غير عادل أبدا أن تحمل اسرائيل وحدها اللوم على وضع نتج عن أخطاء كل الاطراف المعنيين بالمسألة الفلسطينية.

ويشدد زعماء المنظمات اليهودية الامريكية الرئيسية على أن الاحداث لم تسبب انقسامات بينهما

البقية صفحة ١١

## الكشف عن خلية مسلحة في قطاع غزة

■ قال راديو اسرائيل أن القوات العسكرية الاسرائيلية كشفت في قطاع غزة خلية مسلحة نفذت عملية ضد موقع تابع للجيش الاسرائيلي في القطاع.

وقد تم الكشف عن الخلية، بعد القبض على اثنين من أفرادها أثناء قيامهما بزرع عبوة ناسفة.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أنه جرى بعد التحقيق اعتقال كافة اعضاء الخلية.

## اللجنة العسكرية الاستشارية تقدم توصياتها بشأن اعتراض المواطنين الاربعة من غزة المهددين بالابعاد

■ ذكر راديو اسرائيل أن اللجنة العسكرية الاسرائيلية الاستشارية التي نظرت في اعتراضات المواطنين الاربعة من غزة الذين تقدموا باعتراضاتهم ضد أوامر الابعاد قد رفعت توصياتها الى قائد المنطقة الجنوبية الميجور جنرال اسحق مردخاي.

وأضاف الراديو أن هذه التوصيات ستعلن في الايام القليلة القادمة.

## عرفات: حكومة المنفى لا زالت موضع دراسة ولا تفاصيل جديدة

بغداد ـ أكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن اللجنة القانونية في المنظمة تدرس حاليا فكرة اقامة حكومة في المنفى تمهيدا لتقديمها للجنة التنفيذية.

وأوضح الزعيم الفلسطيني أن الوقت ما زال مبكرا للتطرق لتفاصيل هذه الحكومة وكيفية توزيع المناصب فيها.

وأشار الزعيم الفلسطيني في حديث نشر في فيينا أمس الى أن منظمة التحرير الفلسطينية ترغب في المشاركة في عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بوفد مستقل أو ضمن وفد عربي مشترك.

## شامير : الاحداث تمثل مرحلة نضال العرب ضد اسرائيل

تل ابيب ـ وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ما تشهده الضفة الغربية وقطاع غزة من مظاهرات حاليا بالقول «أن هذه الاحداث تمثل مرحلة جديدة من نضال العرب ضدنا» وقال اننا نواجه الان موجة مظاهرات عنيفة وادعى بأن هدف هذه المظاهرات هو التسبب بخسائر الارواح ايضا بين اوساط المتظاهرين.

وقال شامير بالنسبة «لاعدائنا» فان كل شخص يقتل هو بحد ذاته «مهرجان» وكأنهم معنيين بفلسطينيين قتلى.

## الحكومة الاسرائيلية تقرر اتخاذ اجراءات عقابية مشددة وخطيرة اذا حدث "عصيان مدني" بالاراضي المحتلة

تل أبيب ـ ذكرت جريدة «دافار» الاسرائيلية أمس بأنه تقرر خلال مشاورات جرت بين جهات سياسية وجهات عسكرية اسرائيلية في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي مؤخرا بأن اسرائيل ستعمد الى اتخاذ اجراءات عقابية اقتصادية واجراءات مشددة «خطيرة» أخرى اذا حدث «عصيان مدني» فعلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت دافار بأن المسؤولين في الاجهزة العسكرية الاسرائيلية يتابعون بحرص التطورات التي يمكن أن تترتب على دعوات العصيان المدني.

وقالت مصادر في مكتب وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بأن منطقة القدس الشرقية لا تعتبر

البقية صفحة ١١

## في مهمة لتقصي الحقائق في الاراضي المحتلة

## غولدنغ يصل الى اسرائيل وشامير يجدد رفضه التباحث معه

تل أبيب ـ وصل الى اسرائيل مساء أمس نائب السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة مارك غولدينغ ووفدا من مجلس الامن الدولي. ولم يقم أي مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية باستقباله لدى وصوله الى مطار اللد.

وتعقيبا على تصريح رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير بأنه لن يجتمع معه قال غولدينغ أنه ينتظر ردا من وزارة الخارجية.

ومن المتوقع أن يجتمع غولدينغ اليوم مع القائم بأعمال رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيرس.

وكان المراقبون في القدس ذكروا

البقية صفحة ١٢

## سناتور اميركي يزور الضفة :

## الموقف سيشهد مزيدا من التدهور اذا لم يتم حل المشاكل الفلسطينية

هينغتون ـ أ.ف.ب ـ اعرب عضو في مجلس الشيوخ الاميركي كان أمس الاول في الضفة الغربية عن اعتقاده بأن الموقف في الاراضي المحتلة سيشهد مزيدا من التدهور اذا لم يتم ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية.

وقال السيناتور الجمهوري جون تشافي الذي اذاع مكتبه في الكونغرس تصريحاته انه وجد نفسه صباح أمس الاول وسط تبادل للحجارة والقنابل المسيلة للدموع بينما كان يتاهب لزيارة مخيم قلنديا للاجئين قرب رام الله مع

البقية صفحة ١١

## حديث الشعب

## زيارة غولدنغ.. الأهمية والمغزى

الزيارة التي بدأها يوم أمس لاسرائيل مارك غولدنغ، الامين العام المساعد للسكرتير العام للامم المتحدة، تبرز كاضافة جديدة للاصوات الدولية المتزايدة، والمطالبة بوضع حد للاجراءات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة والغاء قرارات الابعاد المتخذ بحق تسعة فلسطينيين من الضفة والقطاع، وهي الاصوات التي وصلت سقفها الاعلى بالقرارين الدوليين «٦٠٥» و«٦٠٧» الصادرين عن مجلس الامن الدولي في أقل من شهر واحد، والذين طالبا اسرائيل بوقف اجراءاتها في الاراضي المحتلة، واحترام اتفاقية جنيف الخاصة بحماية المدنيين تحت الاحتلال ومنع ابعاد أي مواطن عن أرضه.

وليس ثمة شك في أن زيارة غولدنغ لاسرائيل تنطوي على أهمية مضاعفة واستثنائية، ولعل هذه الاهمية مستمدة من توقيتها في هذا الوقت الذي أعلنت فيه دول العالم أجمع تعاطفها مع الشعب الفلسطيني ورفضها للاجراءات الاسرائيلية كما أنها تشكل ترجمة عملية لقرار صادر عن مجلس الامن طالب الامين العام للامم المتحدة بتقصي الحقائق واعداد تقرير حول سبل حماية الفلسطينيين تحت الاحتلال.

ان زيارة غولدنغ للاراضي المحتلة باعتباره مبعوثا دوليا جاء خصيصا في مهمة لتقصي الحقائق حول أوضاع الفلسطينيين تحت الاحتلال، وما سبقها من زيارة قام بها الوزيران البريطانيان ديفيد ميلر وجيرالد كوفمان والضجة الكبيرة التي رافقت وأعقبت الزيارتين بالنظر للتصريحات التي

البقية صفحة ١٢

## شخصيات ومنظمات وسفراء بامريكا تطالب بالغاء قرار اغلاق مكتب المنظمة بواشنطن

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ أعلنت أكثر من خمسين شخصية ومنظمة بينها حاخامون وسفراء سابقون أمس الاول أنه وجهت طلبا رسميا لالغاء قرار الحكومة الامريكية باغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن.

وادان الطلب الذي جاء دعما لشكوى تقدم بها الاتحاد الامريكي للحريات المدنية للقرار الذي اتخذ في الثاني من كانون الاول الماضي من قبل احدى محاكم واشنطن لاجاز اقفال هذا المكتب.

وأشار موقعو الطلب الى أن لهذا القرار نتائج يمكن أن تصيب بالرعدة كل منظمة داخلية ستدافع

البقية صفحة ١١



## تهنئة

### من مجلس اتحاد الطلبة في جامعة بيت لحم

بيت لحم ـ يتقدم مجلس اتحاد الطلبة في جامعة بيت لحم بتهنئة الاب ميشيل أسعد صباح رئيس الجامعة وذلك بمناسبة تعيينه بطريركا فلسطينيا للقدس.

آملين أن يكون في منصبه الجديد هذا ذخرا لوطنه وشعبه وأمته.

مجلس اتحاد الطلبة
في جامعة بيت لحم

## وزارة الاديان الاسرائيلية تمنع ادخال أموال عربية لاعمار مسجد حسن بيك

تل ابيب ـ نكرت جريدة «هارتس» الاسرائيلية امس بان وزارة الاديان الاسرائيلية قررت منع دخول الاموال من الدول العربية لاستمرار اعمال اعمار مسجد حسن بيك على حدود تل ابيب / يافا.

وعلم أن جمعية المقاصد وهي رابطة اسلامية اقيمت للعمل من أجل صالح السكان العرب في مدينة يافا تحتلب العمل على جمع التبرعات من الدول العربية من اجل المساعدة في استكمال الاعمال المتعلقة باعمار مسجد حسن بيك بيافا. وهي الاعمال التي توقفت قبل حوالي سنة بعد أن نفذت الاموال التي خصصت للمشروع.

وقال سكرتير «المقاصد» بسام خروب بأن عدم استكمال اعمال الاعمار والامطار التي هطلت في الاونة الاخيرة تهدد اجزاءا من المناطق التي تم تعميرها وعلى نلك فان من الضروري الاستمرار ولو بشكل جزئي بنشاطات الاعمار. ويقول بانه يمكن الحصول على الاموال اللازمة لهذا الغرض من الدول العربية حيث يلزم مبلغ «مليون دولار» ويقول بانه يمكن اذا تم الحصول على ترخيص من السلطات تجميع المبلغ المطلوب.

ولكن ومن جهة اخرى قررت وزارة الاديان الاسرائيلية عدم السماح باحضار الاموال اللازمة للمشروع.

وادعى ناطق بلسان وزارة الاديان الاسرائيلية بان اعمال البناء والاعمار في المسجد توقفت نتيجة عدم وجود ميزانية وان اعمال الاعمار ستتم باموال اسرائيلية وليس باموال اجنبية ولكن يحتاج الامر الى سنوات

وتقول مصادر في وزارة الاديان بان قرار عدم السماح باحضار اموال من الدول العربية لاعمار المسجد ناجم عن اسباب أمنية؟!

## الافراج عن «١١» معتقلا من الدهيشه وبيت لحم

مخيم الدهيشه ـ اطلقت السلطات الاسرائيلية خلال اليومين الماضيين سراح «١١» معتقلا اعتقلوا في الاحداث الاخيرة ثمانية منهم من مخيم الدهيشة وثلاثة اخرين من بيت لحم وذلك بعد اعتقالهم مددا تتراوح بين «١٨» يوما و «١٤» يوما في معتقل الظاهرية الى الجنوب من مدينة الخليل.

وهؤلاء الشبان هم : نجيب فراج. عبد الناصر احمد ابو لبن. عماد محمد صالح. عماد محمد ابو جوده. عبد الحميد حلمي مزهر. جبر عبد الجبار الحنات. فؤاد صالح سعد. احمد معيد.

كما واطلقت السلطات الاسرائيلية سراح ثلاثة شبان من بيت لحم هم : احمد البلبول. وامجد ابو هليل. وخضر مسالة.



■ جنود اسرائيليون في استراحة عقب تفريق مظاهرة في مخيم الامعري برام الله يوم امس الاول.
لا سلكية من أ.ف.ب

## أهالي المعتقلين بسجن الفارعة يزورون أبنائهم

نابلس ـ زار يوم أمس اهالي المعتقلين الامنيين أبنائهم المعتقلين في سجن الفارعة. وقد منعت ادارة السجن عدد كبير من الاهالي من زيارة ابنائهم بحجة أنه لم يمض على اعتقالهم شهر.

وعلم أن عدد المعتقلين في الفارعة قد بلغ مؤخرا ٤٨٥ معتقلا.

كما زار أهالي مدينة نابلس والقضاء يوم أمس ابنائهم المعتقلين في سجن عتليت.

## جلبوع : اضراب «يوم السلام» نفذ بالتعاون مع منظمة التحرير

تل ابيب ـ قال مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلي للشؤون العربية عاموس جلبوع خلال كلمة القاها في القدس امس الاول بأن القرار الخاص بتنفيذ «يوم السلام» في الوسط العربي وهو يوم الاضراب العام اتخذ من خلال تعاون كامل وعملي بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين مؤسسات الحزب الشيوعي في اسرائيل.

واعتذر جلبوع لانه لا يستطيع ان يكشف عن المود التي لديه بهذا الخصوص لكنه كشف النقاب عن أن الخطورة الكامنة في التوجه يسيطر على الجمهور العربي في الأونة الاخيرة وهو التوجه الذي اوله تعزز الانتماء الفلسطيني لديهم تنعكس في خروج العرب الى الشوارع بشكل عنيف.

وأن ما حصل في يوم السلام كان تعبيرا ولاول مرة وبشكل كامل عن التضامن عند هؤلاء السكان العرب مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

## التحقيق مع حاكم عسكري بيت لحم

### بتهمة تلقي رشاوي والتصرف بشكل لا يتناسب مع رتبته العسكرية

تل أبيب ـ نكرت جريدة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية أمس بأن الحاكم العسكري الاسرائيلي في مدينة بيت لحم سوف ينقل من منصبه وسيقدم الى المحاكمة التاديبية بتهمة التصرف بشكل لا يتناسب مع رتبته العسكرية.

وعلم أن عملية نقل حاكم عسكري مدينة بيت لحم من وظيفته سوف تنفذ بموجب أوامر النائب العام العسكري الاسرائيلي فور انتهاء احتفالات عيد الميلاد ببيت لحم.

ونكرت يديعوت بان الشرطة العسكرية الاسرائيلية أجرت تحقيقا استمر مدة اربعة اشهر وتبين من خلاله بان الحاكم العسكري في بيت لحم ارتكب عدة مخالفات خلال السنة التي كان يمارس فيها مهام وظيفته بما في نلك مخالفة تتعلق باصلاح سيارته العسكرية في كراج عربي ببيت ساحور ومخالفة اخرى تتعلق باكلة ساندويش شاورما من مطعم محلي بدون أن يدفع ثمنه.

وكان أحد مرؤوسي الحاكم العسكري هذا قد قدم ضد الحاكم شكوى قال فيها بأن الحاكم العسكري جبى مبالغ تقدر بالآف الدنانير الاردنية مقابل توصيات لمنح تصاريح جمع شمل للعائلات ولكن الشرطة العسكرية الاسرائيلية قالت بانه لا أساس لهذا الاتهام.

ونكرت يديعوت بانه وفي اطار التحقيق فانه تم التحقيق ايضا مع ضابط من سلطة الادارة المدنية برتبة «رائد» وقد اعترف هذا وفصل من الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي.

وقالت يديعوت بأن السلطات العسكرية الاسرائيلية حافظت على سرية عملية التحقيق في هذه القضية حرصا منها على سمعة الادارة المدنية خصوصا في الوقت الذي تتطلع فيه انظار العالم المسيحي الى مدينة بيت لحم على خلفية الاضطرابات التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة لكن معلومات من القضية تسربت وتقدم العديد من سكان المنطقة بشكاوي ضد الحاكم العسكري هذا.

## عودة النقابي اسعد منى من عمان

نابلس ـ عاد الى نابلس أمس النقابي أسعد شريف منى رئيس نقابة اصحاب المخابز قادما من عمان حيث اجتمع مع اعضاء الهيئة الادارية لنقابة أصحاب المخابز في عمان.

وتم في الاجتماع بحث سبل التعاون المشترك.

كما تم التاكيد على ضرورة توحيد نقابات اصحاب المخابز في الضفة لخدمة العمال.

## حراسة مشدده على فريق كرة السلة الاسرائيلي بالمانيا الغربية

بون ـ نقلت الصحافة الاسرائيلية امس عن جريدة «اكسبرس» قولها بانه تم يوم امس تشديد الرقابة والحراسة على اعضاء فريق كرة السلة الاسرائيلي في مدينة «كيلين» في المانيا الغربية حيث كان من المفروض ان تجرى ليلة امس «الخميس» مباراه في اطار تصفيات اندية الفرق الاوروبية.

وقالت «اكسبرس» بان الحراسة الامنية شددت لدرجة كبيرة عقب مخاوف من احتمال تعرض الفريق الاسرائيلي لعملية من جانب رجال المنظمات الفلسطينية وخشية ان يقوم فلسطينيون بالتظاهر ضد اسرائيل.

## في استطلاع للرأي : ازدياد شعبيتي موشي نسيم واسحق رابين في اسرائيل

تل أبيب ـ يستفاد من استطلاع للرأي العام في اسرائيل وشمل ١٢٠٠ شخصا يمثلون قطاعات المجتمع الاسرائيلي المختلفة حول شعبية زعماء اسرائيل وزير الاقتصاد الاسرائيلي موشي نسيم هو الشخصية الاكثر شعبية بين الوزراء الاسرائيليين وحصل على تاييد نسبة ٦٦٪ من المستفتين الاسرائيليين ويليه فورا وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين الذي فاز بتاييد نسبة ٥٨٪ من المستفتين ثم شمعون بيرس الذي حصل على تاييد ما نسبتهم ٥٤٪ من المستفتين ويلي بيرس اسحق نافون نسبة ٤٨٪ ثم اسحق شامير رئيس الوزراء نسبة ٤٦٪ ويليه نائب رئيس الوزراء دافيد ليفي ٣٨٪ ومعه أرئيل شارون بنفس النسبة ٣٨٪.

ومع نلك فان نتائج هذا الاستطلاع لم تؤثر على كيفية تصويت المستفتين بشكل عام على القوائم الانتخابية في اسرائيل حيث بقيت الهوة بين انصار كتلتي المعراخ والليكود ١٠٪ لصالح الكتلة الاولى علما بان كلا الكتلتين فقدتا من انصارهما بنسبة ١٪ لصالح الاحزاب الصغيرة.

## انتشرت اشاعة عن اضراب في الناصرة فنفذ الوقود في ساعات

■ نكر راديو اسرائيل أن اشاعة انتشرت مساء أمس في الناصرة .وكانت تقول أن محطات الوقود في المدينة ستعلن عن اضراب وستغلق يوم غد لمدة ٢٤ ساعة مما ادى الى انتشارها بصورة مذهلة.

وبعد عدة دقائق كانت طوابير السيارات الخاصة والعامة والشاحنات الكبيرة في محطات الوقود وجميعهم يريدون تعبئة خزانات السيارات

## نثمان يدعو لابعاد عدد من المواطنين واغلاق الصحف العربية

تل أبيب ـ دعا البروفيسور الاسرائيلي يوفال نئيمان عضو الكنيست من كتلة النهضة رئيس الحكومة الاسرائيلي الى الكف عن ضبط النفس واتخاذ تدابير شديدة وفورية ضد الذين يحرضون السكان وابعاد حنا سنيوره ومبارك عوض وفايز ابو رحمة وفيصل الحسيني.

ودعا نئيمان الى اغلاق الصحف العربية الصادرة في القدس وفي مقدمتها صحيفة «الفجر».

وجاءت دعوة نئيمان هذه ردا على التصريحات من أن سكان الضفة والقطاع سيبدأون اليوم بالعصيان المدني وفي المرحلة الاولى منه سيقاطعون السجاير والمشروبات الغازية من الصناعات الاسرائيلية.

وعقب عضو الكنيست ميخائيل ليتان من التكتل على ذات الموضوع بقوله انه اذا استجاب سكان الضفة والقطاع «للتحريض» فانه يجب الغاء الدعم المالي للمواد الغذائية الرئيسية التي يتمتع بها سكان الضفة الغربية وقطاع غزة.

## اعتقال مواطن من دورا اداريا لمدة ثلاثة شهور ونصف

الخليل ـ اعتقلت السلطات الاسرائيلية يوم أمس المواطن جمال عبد المجيد شديد من سكان دورا / الخليل اعتقالا اداريا لمدة ثلاثة اشهر ونصف.

## تذمر اهالي قرية جيوس من وعورة الطريق المؤدية للقرية

نابلس ـ اعرب سكان قرية جيوس عن تذمرهم لوعورة الطريق المؤدية الى القرية حيث يمتلىء الشارع بالحفر والطبات مما يعيق حركة السيارات.

وقد طالب الاهالي المسؤولين تعبيد الشارع اكثر من مرة لكن دون جدوى.

## «هتحيا» تطالب شامير ببناء ٢٠٠٠ وحدة سكنية بالاراضي المحتلة

تل ابيب ـ طالب رؤساء حركة النهضة «هتحيا» خلال اجتماعهم صباح أمس مع اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل بالعمل على اقامة ٢٠٠٠ وحدة سكنية اخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال شامير أنه ينظر بصورة ايجابية الى بناء المزيد من وحدات السكن في الضفة والقطاع موضحا انه يفضل في الوقت الراهن تكثيف المستوطنات اليهودية القائمة.

## وفاة سيدة واصابة ثلاثة آخرين بجروح بحادث سير بالقطاع

غزة ـ وقع أمس حادث سير مؤسف نهب ضحيته سيدة، كما اصيب ثلاثة آخرون بجراح عندما انقلبت بهم سيارة اسعاف قادمة من مخيم المغازي حيث كانت تقل سيدة في حالة ولادة لنقلها الى المستشفى الاهلي العربي.

وقد وقع الحادث بالقرب من مصنع «ستاره» ونتج عن نلك وفاة المواطنة فاطمة حسن محمد عويضة «٣٨ عاما» وأصابة السائق زكي يوسف جابر «٥٦ عاما» وحورية عبد الله مصلح «٥٠ عاما» ورابيه محمد علي أبو سنجر «٣٨ عاما» وهي المرأة الحامل.

## الكشف عن محاولة لتدمير ملفات برامج الآلات الحاسبة بالجامعة العبرية

تل أبيب ـ تفيد مصادر اسرائيلية وثيقة الصلة بأن شخصا مجهولا استطاع الدخول الى برامج الآلات الحاسبة الالكترونية التابعة للجامعة العبرية الاسرائيلية بالقدس واستطاع «تلويث» هذه البرامج بواسطة ادخال «فايروس الكتروني» كان من الممكن لو لم يتم اكتشافه قبل الاوان أن يؤدي الى تدمير الاف الملفات وتصفية نتائج ابحاث استمرت سنوات عديدة.

واعلن متحدث باسم الجامعة العبرية بانه اطلق على هذه الظاهرة اسم «الفايروس» ويعتقد الخبراء في أجهزة الآلات الحاسبة بأن هذا «الفايروس» هو مجموعة من الاوامر التي تدخل الجهاز الحاسب وتكون لديها القدرة على الانتشار ذاتيا بحيث تسبب تلف وتشويش المعلومات في أشرطة التسجيل التابعة للآلات الحاسبة.

وعلم أنه وبعد اكتشاف هذا الوباء في الاسبوع الماضي طور خبراء البرمجة الالكترونية في الجامعة برنامج «مضاد» يمكن بواسطته اكتشاف الفايروس ومعالجة آثاره، ومع نلك فان الخبراء ما يزالون يتخوفون من احتمال ...

## الافراج عن عدد من المواطنين

■ افرجت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الاول عن المواطن جمال «ابو الوقاص» «حدول «٢٥ عاما» من سكان العيزرية بعد قضاء مدة محكوميته البالغة شهر ونصف في سجن الخليل بتهم أمنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم أمس عن عدد من المواطنين من سكان دورا بعد اعتقال ١٨ يوما في معتقل الظاهرية وهم : سالم العطابي ، أحمد الشراونه ، منير العمايره ، رياض النموره ومنقذ ابو عطوان.

كما افرجت السلطات يوم أمس عن المواطن خالد قطوم من مدينة نابلس وعن كمال ابو ندى ومحمد جميل وعثمان استيتي من مخيم جنين.

وأفرجت عن كمال وارد سويطات وعزيز سويطات من مدينة جنين بع اعتقال أمني استمر ١٨ يوما في سجن عتليت.

وأطلقت السلطات الاسرائيلية يوم أمس سراح المواطن عيسى ...

## استئناف الدراسة في مدارس القطاع غدا والجامعة الاسلامية الاثنين

غزة ـ صرح الكولونيل دافيد حاخام مستشار رئيس الادارة المدنية للشؤون العربية في قطاع غزة أن الدراسة في المدارس الحكومية ستستانف تدريجيا اعتبارا من يوم غد كما هو مقرر.

أما في المرحلة الاعدادية فستستأنف الدراسة يوم الاثنين الحادي عشر من الشهر الحالي بينما ستستانف الدراسة في المرحلة الثانوية يوم الثلاثاء الثاني عشر من الشهر الحالي.

وسيعود موظفو المدارس والمعلمون الى العمل يوم غد الاحد.

أما الدراسة في الجامعة الاسلامية في غزة ومعهد فلسطيني الديني «الازهر» فستستانف صباح بعد غد.

## مواعيد زيارة ... عتليت لاهالي قطاع ...

## بدء امتحانات دار ... الكريم بالقدس ...

## اضراب اصحاب محطات الوقود باسرائيل ...

## اجراءات قانونية ... المتحده لمنع ... مكتب منظمة التحرير ...

# • في ذكرى ميلاد جمال عبد الناصر •

في الثلاثينات من هذا القرن كان العالم العربي قد تقسم الى مناطق نفوذ بعد هزيمة تركيا وحل محلها الاستعمار الايطالي والفرنسي في المغرب وكذلك الاستعمار الفرنسي والبريطاني في المشرق العربي وسمي هذا الاستعمار تحت اسم الانتداب والمعنى الظاهر لهذه التسمية ان الدولة التي تفرض نفوذها على هذا البلد ، وذلك تريد من وراء ذلك تاهيل هذا الشعب او ذاك لحكم نفسه بنفسه . وهنا لا بد من الاشارة لمعنى الاستعمار في بداية الامر ان معنى هذه الكلمة تعمير وتطوير هذا البلد لكي يؤهل الحكم نفسه .

وفي هذه الفترة من شهر كانون الثاني في الثلاثينات من هذا القرن ولد شاب في صعيد مصر وفي قرية بني مر بالذات وكان والد هذا الطفل موظف صغير يعمل في مصلحة البريد (موزع رسائل) وانتقل هذا الموظف الى الاسكندرية حسبما اقتضى العمل ذلك . وقد شاءت الظروف والقدر ان تتوفى زوجة هذا الموظف البسيط عن طفل عمره ٨ سنوات . ولا بد هنا ان نسجل حقيقة اكيدة ان اي طفل يعيش فاقد الام في كل الاحوال والظروف لا بد ان يفقد الحنان سيما وان هذا الطفل المسمى بجمال كان عمره ٨ سنوات وتزوج والده وكانت العلاقة بين زوجة الاب وهذا الطفل ليست على ما يرام .

لكن عمه شقيق والده ـ بنظرة فاحصة توسم في هذا الطفل الرجولة والذكاء والعزة بالنفس والكرامة.

وظل الطفل يتنقل مع والده حسبما تقتضي ظروف عمل هذا الاب ومن هنا لا بد ان نؤكد على حقيقة ، ان الام توفت وهذا الطفل في القاهرة يتلقى تعليمه الابتدائي في القاهرة والام توفت في الاسكندرية ولن نسرد الكثير عن حياة هذا الطفل جمال عبد الناصر حسين حيث ان الاستاذ محمد حسنين هيكل ذكر كل ذلك في كتابه (عبد الناصر والعالم).

وبعد ان انهى جمال عبد الناصر تعليمه الثانوي التحق بكلية الحقوق علما ان هدف هذا الشاب الدخول في الكلية الحربية ودخول هذه الكلية يعتمد على الوساطة ومن يدخلها لا بد ان يكون من طبقات الاقطاع وقبل التقدم لكية الحقوق تقدم جمال عبد الناصر للدخول للكلية الحربية ، حيث ساله الضابط الكبير المسؤول عن الالتحاق بهذه الكلية هل والده من طبقات الاقطاع او الوجهاء فاجاب عبد الناصر بالنفي وساله سؤالا اخر هل له واسطة وقال نعم واسطتي ربنا ونتيجة لذلك لم يستطع جمال عبد الناصر دخول الكلية الحربية وشاءت الاقدار ان يعلن عن دفعة ثانية حيث ان ظروف الحرب العالمية الثانية وبريطانيا بالذات في حاجة لدفعة لتخريج دفعة ثانية وبذلك دخل جمال عبد الناصر الكلية الحربية ومن هنا تحققت امنية هذا الطالب الطموح والذي يرى ان تحقيق الحلم الكبير في الحرية والاستقلال عن طريق هذه الكلية وعلى الفور قام جمال عبد الناصر بتنظيم مجموعة الضباط الاحرار .

ولقد كان عبد الناصر يتمتع بالعمل في ظل الصمت لانه يرى انه لا فائدة من الكلام وان المهم عنده العمل المستمر لجلاء ٨٠ الف جندي بريطاني في قناة السويس ، وتغيير النظام الملكي الفاسد المنحدر من اسرة محمد علي ، وكان يحكم مصر في تلك الفترة شاب لا مسؤول (الملك فاروق) ونحن هنا نؤكد حقيقة اكيدة ان الفوضى والفساد والاستغلال قد عم بلاد القطر المصري وجيل ذلك الزمان يتذكر جيدا حريق القاهرة في شهر كانون الثاني سنة ١٩٥١م ولقد كان هذا الحريق من تدبير هذا الملك الفاسد والفاجر والذي لا هم له الا تلبية نزواته الشخصية ويكفي ان نذكر ذلك فقط ولا بد من ذكر حقيقة ان الملك فاروق يحتفل بمولوده الجديد حيث يحضر هذا الحفل الوزراء وكبار ضباط القوات المسلحة وكان الضابط الشاب يراقب ذلك عن كثب حيث اشترك في الصراع العربية الاسرائيلي في فلسطين ، ولقد كان من المؤسف والمحزن ان هذه الاسلحة كانت فاسدة فبدلا من ان تصوب هذه الاسلحة للخصم كانت ترتد الى صدور الابطال وكان من جراء ذلك ان اصيب جمال عبد الناصر في صدره مرتين حيث تحول الملك وحاشيته الى تجار اسلحة فاسدة واول من كشف ذلك (مجلة روز اليوسف المصرية) وللحقيقة كان الالم يعتصر قلب هذا الشاب الغيور على وطنه وصحبه الاحرار وتبين لهذا الشاب حقيقة اكيدة ان مصر لا يمكن ان تحقق اهدافها و ٨٠ الف جندي بريطاني يحتلون قناة السويس وكان يحكم مصر ملك فاسد يتلقى الاوامر من السفير

جمال عبد الناصر

البريطاني في القاهرة ، واحزاب فاسدة لا هم لها الا السيطرة على الحكم ناسية ان رسم السياسة المصرية يصدر من السفير او المندوب البريطاني .

ورأى جمال عبد الناصر حسين انه مهما عمل لبلده مصر ووطنه العربي الكبير كمن يعصر الماء في الغربال . ورأى انه مهما عمل وصحبه الاحرار من اعمال وطنية سواء لمصر او العالم العربي لن يجدي شيئا طالما ملك فاسد على رأس الحكم وقوات الاحتلال موجودة على ارض مصر وكما ذكرنا انفا ان الرجل عمل بجد واجتهاد بتنظيم الضباط الوطنيين بالاضافة لرجال مصر الشرفاء ولن نستفيض كثيرا وكانت ليلة الثالث والعشرين من تموز سنة ١٩٥٢م حيث قضت هذه الثورة على النظام الملكي الفاسد ومحاربة ٨٠ الف جندي بريطاني . ونجحت الثورة في تحقيق اهدافها الستة.

واصبحت القاهرة مقرا لحركات التحرر في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية هذا على الصعيد الخارجي ، اما على الصعيد الداخلي نجحت الثورة باختصار شديد في تحقيق مبادئها الستة . وبناء السد العالي والذي من جرائه كان العدوان الثلاثي الفاشل ، وقانون الاصلاح الزراعي حيث قضت الثورة بقيادة جمال عبد الناصر على القضاء على الاقطاع ودكتاتورية رأس المال ، ومجانية التعليم حيث دخل ابناء الطبقات الفقيرة الجامعات والمعاهد المصرية والى غير ذلك كثير ويكفي ان نذكر ان مصر اصبحت في عهده من مؤسسي حركة دول عدم الانحياز تلك لمجموعة والتي لا زالت لهذه الفترة تقف بجانب الشعوب المطالبة بالحرية والاستقلال .

ونحن هنا عندما نذكر تاريخ ميلاد هذا الرجل العظيم ليس هدفنا الانحياز لشخص او اشخاص لمجرد غايات شخصية وانما هدفنا ان نذكر تاريخ ميلاد رجل غير خارطة مصر والعالمين العربي والثالث .

■ نذكر ميلاد رجل ما زالت بصماته ثابتة على التاريخ العالمي في هذا العصر

■ نذكره لما تعرض تاريخه لحملات ضارية من التشويه بخجل الانسان الشريف من ذكرها .

• قالوا ان سبب ركود الانتاج الزراعي السد العالي والذي لولاه لعم الجفاف القطر المصري كله مثلما تعرضت اقطار افريقية من الجفاف

ويكفي ما يتعرض له العالم العربي من ضعف ووهن وامامنا ما يحدث في لبنان والحرب المستمرة بين ايران والعراق ولا يمكن ان ننسى اننا كعرب ونحن في اوج هزيمة سنة ١٩٦٧ كانت احوالنا احسن من اليوم من اليوم والى غير ذلك كثير عندما نذكر تاريخ ميلاد جمال عبد الناصر نثبت بالفعل لا بالقول اننا لا ننسى رجالنا الذين قدموا اغلى ما يملكون في سبيل شرف الاسلام والمسلمين والعروبة ايضا .

وحتى لا يقول عنا العالم اننا قوم ضعفاء الذاكرة ننسى اغلى الرجال الذين هانت ارواحهم عليهم في سبيل وطنهم .

ويخجل الانسان العربي عندما يجد ان الرجل يحظى بكل احترام في العالم بينما في وطنه وفي بلده العربي الكبير نسته بعض العقول والاكثر من ذلك انه تعرض لهجمات شرسة لا يمكن ان يتفوه بها انسان عربي مسلم شريف .

وديننا يحضنا ان نذكر حسنات موتانا ، نقول ذلك من وازع الضمير الانساني ذلك الضمير الذي ميزه الله سبحانه وتعالى عن باقي المخلوقات. ولنذكر دائما ان الله تعالى حملنا رسالته السماوية عن باقي المخلوقات .

مهند بن سعيد

## جهود مكثفة لحل قضية الطائرة المروحية المخطوفة في لبنان

بيروت ـ أ.ف.ب ـ علم امس من مصادر مختلفة ان اتصالات تجري حاليا لايجاد حل لقضية المروحية التابعة للجيش اللبناني التي خطفت الاسبوع الماضي وذلك رغم المواقف المتصلة للجيش وحزب الزعيم الدرزي وليد جنبلاط

وأعلن مصدر عسكري أن الجيش من جهته استمر أمس ولليوم الرابع على التوالي في فرض حصاره البحري على شاطيء منطقة الشوف الدرزية حيث توجد الطائرة الفرنسية الصنع التي اختطفا ضابط درزي وهي من نوع غازيل.

أما الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يمتلك أفضل الميليشيات تجهيزا في لبنان فقد عزز قواته العسكرية في معقلة في الشوف ونشر على الشاطيء دبابات تي ٥٤ السوفييتية الصنع كما لوحظ على الارض. وكان الحزب اعلن حالة الطواريء في صفوفه ونشر بطارياته المضادة للطائرات على مرتفعات المنطقة.

ويحاول المسؤولون اللبنانيون تسوية قضية المروحية «سلميا» لتجنيب مواجهة عسكرية كما اشار الى ذلك مصدر مطلع في بيروت. ويضيف المصدر نفسه أن مروان حمادة أحد المقربين من الزعيم الدرزي وليد جنبلاط أجرى محادثات بهذا الصدد أمس الاول في دمشق مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بدون أن يكشف عما دار خلالها.

أما الجيش اللبناني فيصر على أن تعود المروحية المخطوفة من حيث انطلقت من قاعدة ادما في المنطقة المسيحية شمال بيروت. لكن مصادر مقربة من الحزب الاشتراكي أكدت أمس أن الطائرة لن تعاد الا في اطار تسوية شاملة للازمة اللبنانية.



## وساطة عبر الهاتف.. لوقف احكام اعدام اخرى في اليمن

تم اتصال تليفوني بين الدكتور ميلاد حنا المنظمة العربية لحقوق الانسان وحيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية لاجراء وساطة عبر الهاتف لتخفيف احكام الاعدام التي صدرت بشان انصار الرئيس السابق علي ناصر وكان من المفروض ان يسافر الدكتور ميلاد حنا الى اليمن للقيام بهذه الوساطة الا ان تنفيذ احكام الاعدام في خمسة من العسكريين جعل من هذه المهمة امرا صعبا.

وقال الرئيس اليمني عبر الهاتف :

ان المشكلة اصعب من ان تحل نتيجة لتوازنات داخلية وثيقة بين افراد القوات المسلحة والقبائل وانه قد اعطيت لجميع المتهمين الفرصة كاملة للدفاع عن انفسهم خلالها ثبت بالفعل انهم قتلوا اخرين وأضاف الرئيس اليمني.

ان الامر ليس بيده وحده لان الاحكام قد تم التصديق عليها من جميع الجهات المختصة وان هناك اعتبارات كثيرة تتعلق بالتوازنات الداخلية والخارجية.

الجدير بالذكر ان حيدر عطاس كان مهندسا تخرج من احدى الجامعات المصرية ومن هنا جاءت صلته الشخصية بالدكتور ميلاد حنا كاستاذ هندسة.

ثم وبعد ان اصبح غطاس وزيرا للاشغال في اواخر السبعينات قدم له الدكتور ميلاد عددا من الاستشارات الهندسية في مجال الاسكان الشعبي .

وكان من المفروض ان يكون الدكتور ميلاد حنا واحدا من وفد تكون من فاروق ابو عيسى امين عام اتحاد المحامين العرب ومحمد فايق امينت عام للمنظمة العربية لحقوق الانسان وكان المفروض ان يتوجه هذا الوفد الى اليمن بتكليف من المنظمة العربية لحقوق الانسان لاجراء وساطة لايقاف احكام الاعدام.

من جهة اخرى كان رئيس اليمن السابق علي ناصر قد اتصل تليفونيا بالسيد فاروق ابو عيسى يتعجل سفر الوفد كوسيلة اخيرة لانقاذ الموقف ووقف حمامات الدم بين اعضاء الحزب الواحد.

هذا وعلى ضوء ما تم تنفيذه من اعدام لخمسة من العسكريين تجرى الان مشاورات بين اعضاء الوفد المصري المكلف بمهمة الوساطة في جدوى السفر ومدى نجاحهم في مهمتهم امل ايقاف تنفيذ بقية احكام الاعدام.

## كيف تصنع قنبلة ذرية بـ ٢٠٠٠ دولار ؟

القنبلة الذرية لم تعد بالدرجة الاولى مشكلة فنية وانما مشكلة سياسية لقد اتسعت امكانية استخدام الطاقة الذرية وامتدت الى اماكن عديدة من الكرة الارضية بحيث لم يعد الاشكال التكنيكي مسالة صعبة.

ومنذ عدة سنوات لم تعد وصفة صنع القنبلة الذرية سرا خاصا ببعض الدول فقط فقبل بضع سنوات قام الطلبة الامريكيون بعملية هزت الرأي العام العالمي عندما اقدموا على نشر تصاميم خاصة بتركيب القنبلة الذرية والهيدروجينية ، وهم لم يحتاجوا الى القيام بالتجسس للوصول الى هذه التصميمات، كل ما فعلوه هو انهم توجهوا الى المكتبات العامة وحصلوا على الخرائط والتصميمات من الكتب المختصة وربطوا في ما بينها وتوصلوا الى الطريقة المتبعة في صنع هذه القنابل .

وفي الحقيقة هناك كتب كثيرة ترشد المرء الى طريقة صنع القنبلة الذرية فان كتابا مثل (تاريخ منطقة مانهاتن : العملية ٧) لا يكلف سوى اربعة دولارات كما ان كراسا متضمنا للجداول مثل (اولويات لوس الاموس) والذي يشمل الحسابات الاساسية للانفجارات النووية كان يباع ب ٢٫٦٠ دولار للعاملين في المجال الذري الامريكي والمختصين بالبحوث النووية والطلبة والاكثر من ذلك ان الانسكلوبيديا الامريكية التي تحمل اسم (انسكلوبيديا امريكانا) تكشف اسرار القنبلة الهيدروجينية . ولا شك ان مؤلف هذه الفقرة هو الاكثر قدرة على فعل ذلك، ادوارد تيليز الذي يعتبر (صانع القنبلة الهيدروجينية) ويوضح تيلز في الموضوع الذي كتبه في هذه الانسكلوبيديا وبالصور التفصيلية كيف يمكن للمرء ان يصنع من المواد المتفجرة "تقليدية واليورانيوم ٢٣٥ ـ قنابل ذرية بسيطة يمكن استخدامها في الوقت ذاته في صنع القنبلة الهيدروجينية وعلى اي حال فان الدول النووية الكبرى لا تخشى الان فقط من الدول التي توشك ان تصنع (قنابلها الذرية داخل السراديب) وانما ايضا من احتمال ان تقوم بعض المنظمات والعصابات يصنع قنابل ذرية صغيرة خاصة بها.

ان هذا يبدو غريبا بعض الشيء ولكنه الواقع فقد قام ديمتري روتوف الذي يبلغ ٢٢ سنة والطالب بجامعة هارفارد الامريكية عام ١٩٧٨ بتاليف دليل متكامل لصنع القنبلة الذرية مشيرا الى (ان صناعة السيارة هي اعقد بكثير من صناعة القنبلة الذرية)

وقد ذكر ان عالما فيزيائيا جيدا لا يحتاج الى اكثر من شهرين والى مواد لا تكلف اكثر من ١٩٠٠ دولار لصناعة قنبلة ذرية صغيرة هذا اذا افترضنا انه يملك المادة المتفجرة (البلوتونيوم) والاحصاءات الرسمية الدولة تشير حتى الان الى اختفاء ما بين ربع الى نصف طن من البلوتونيوم من المفاعلات الذرية في العالم لا احد يعرف حتى الان اين ذهبت كل هذه الكمية الخطرة . هل انها ضاعت اثناء التحضير في المفاعلات ام انها اختفت بكل بساطة؟

شركة (كوجيما) الفرنسية التي تمتلك منشآت للتحويل في لاهاج . تشترط في عقودها مع الدول الاخرى ان نسبة ٢ في المائة من البلوتونيوم المنتج سوف لا يعاد بدعوى ان هذه الكمية تضيع اثناء التحضير ولكن ربما كانت هذه الكمية قد عرفت طريقها الى سراديب القنابل الذرية الفرنسية.

المهم : هل يفكر حكامنا العرب في صنع قنبلة ذرية لن تكلفهم اكثر من الفي دولار ام ان المراهنات في سباق الخيل اجدى ؟!

## همسات في اذن مسؤول

يكتبها المواطن :
رشيد علي حجازي

ان لمدينة اريحا التي عشت فيها ما يقارب الاربعين عاما لها منزلة خاصة في قلبي . وخلال هذه الفترة الطويلة اقمت فيها مشاريع عديدة منها مشاريع الاسكان التي تشهد بذلك المناطق السكنية (!) القائمة حاليا والمشاريع الزراعية والمشاريع الصناعية والتجارية القائمة حاليا والتي يشهد لها كل مواطن . وانني لفخور جدا بانجاز هذه المشاريع . لذلك يهمني امر ازدهار هذه المدينة وسوف اكرر الهمسات لاخوتي المسؤولين فيها للمساهمة في تطويرها وازدهارها آملا التجاوب معي واني تحت الاشارة لاي خدمة تطلب مني للمساهمة والتطوير . .

المعروف ان لهذه المدينة طابع خاص في موقعها الذي ينخفض عن سطح البحر ٤٠٠ قدم . وطابع خاص في اثارها ومن بين هذه الاثار المدن التي تعاقب الزلزال عليها والقصور الاموية هذا ما هو على سطح الارض وهناك ما هو في قعر البحر الميت وكنوز اخرى لا يمكننا التطرق لها جميعها في هذه الزاوية الصغيرة فالمهم والمطلوب هو رفع مستوى هذه المدينة ومكانتها التاريخية وذلك بتشجيع اقامة المشاريع فيها وجذب اكبر عدد من السواح بواسطة الدعاية وذلك باصدار كتيبات مفصلة عن تاريخ هذه المدينة وتوزيعها في جميع انحاء العالم وفتح مكاتب السياحة وتحسين كافة المرافق اسوة بالمدن الاخرى وتشجيع المستثمرين لاقامة المشاريع فيها وساكرر همساتي في المستقبل للعمل على ازدهار هذه المدينة ، حتى تكون محط انظار العالم باذن الله .

■ ملاحظة : الرجاء من كل مواطن لديه تعليق او انتقاد ان يكتب لي على صندوق بريد ٢٠٧٤٨ القدس



حلقات مسلسلة من كتاب ...

# القناع
## الجاسوسية الامريكية ١٩٨١ - ١٩٨٧

تاليف :
بوب وادوارد

الفصل «١١» الحلقة «٥٥»

# العمل على تقسيم نيكاراغوا

طلب ليهي معلومات عن الاموال والوقت والناس المعنيين في عملية نيكاراغوا فامتنع رئيس مركز بنما عن الاجابة بناء على طلب ديوي كلاريدج مما ادهش كلا من ليهي وسيمونز والذين حاولوا الاتصال بمكماهون دون جدوى . الا ان ليهي عاد واصر على طلبه الحصول على معلومات وهدد باستخدام الهاتف العادي للاتصال بكيسي او بمكماهون لمعرفة ما يجري وعلى الاثر توجه كلاردج للقاء السناتور ليهي ، وقال ليهي «انني بصفتي احد اعضاء لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ فانني على معرفة غير محدودة في العاصمة واشنطن فبالتالي فانني عندما اسافر الى المحطات فانني اتوقع اجابات ومعي تاكيدات بهذا الخصوص من جون مكماهون» وقال بان الصحافة تنتظر زيارتي وما ينتج عنها . بدأ كلاردج بالرد قائلا بان الزعيم العسكري الجنرال مانيول انطونيو نوريغا القائد السابق للاستخبارات العسكرية البنمية كان ولبعض الوقت يزود السي.اي.ايه بمعلومات قيمة الا ان نوريغا له علاقات طيبة مع الكوبيين حيث ان هذا يعتبر ذا ميزات حسنة وسيئة في نفس الوقت لانه كان يزود بمعلومات استخبارية جيدة عن الكوبيين وقال كلاردج اننا لا نعلم ما يقوم بتزويده للكوبيين وقد وافق نوريغا على اقامة معسكر سري لتدريب مجموعات الكونترا على ان يبقى هذا سرا والا فان اي تسريب لهذا النبأ من شانه ان يجعله يلغي اتفاقه مع السي.اي.ايه ولكن لماذا يتم تدريب الكونترا في بنما والتي يفصلها ثلاث دول عن السلفادور ؟ وما علاقة هذا كله بهدف قطع سيل الاسلحة ؟

ورد كلاردج قائلا ان ذلك يهدف لضرب نيكاراغوا من كوستاريكا ولكن ليهي شعر بان ذلك لا يهدف الى قطع سيل الاسلحة الى السلفادور وكانت محطاتهم الاخيرة زيارة مركز وكالة الامن القومي في السلفادور الا ان الرحلة الغيت لوصول معلومات عن عزم اليمنيين في السلفادور اسقاط طائرة امريكية تحمل مسؤولين امريكيين .

وعندما عاد ليهي الى واشنطن اعد ومعه المجموعة تقريرا عما جرى في لقاءاتهم ووصلوا الى الاستنتاج القائل بان عملية نيكاراغوا اكبر بكثير مما تم وصفه ، فكل شيء عن مجموعات الكونترا البالغين حوالي (٥٫٥٠٠) رجل كبير اضافة الى تعهد الاستخبارات العسكرية الامريكية بجمع معلومات وهذا يكلف الملايين من الدولارات . اضافة الى ان دعم او تدريب او قطع سيل الاسلحة يتم في كل من امريكا الوسطى بدءا بالسلفادور وكوستاريكا وبنما وهندوراس وغواتيمالا ، التي تشكل شبكة حلف ضد نيكاراغوا ، وحسب الخطة فانه من المزمع قسم نيكاراغوا الى قسمين مع مطلع الصيف حيث سيتم هجومان من الشرق ومن الغرب و ان العملية حرب بكل ما تحمله الكلمة من معنى وهذا مختلف بصورة كلية عما اعلنه رجال السي.اي.ايه في واشنطن . ان حربا اقليمية ستحدث واجتماع لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ قدم ليهي تلخيصا وقال غولدواتر «ان هذا الشخص كثير الكلام» .

لقد كان اندرز يحاول ان يبقي عملية نيكاراغوا سرية عن الرأي العام وكان لا يرغب في اعادة اثارة المشاعر المشابهة لما حدث ابان حرب فيتنام واعتبر ان السياسة الامريكية يمكن تسويقها الى الكونغرس والذي بدوره يحمل التاثير على تلك السياسة ، فاعضاء الكونغرس المعارضين والمؤيدين للعملية متساوون ولعقد اجتماع ناجح للكونغرس فلا بد من اقناع اولئك الذين في الوسط والذين يمثلون من ١٠ ـ ١٥٪ من الاعضاء .

وقال اندرز والذي يشعر بان الديمقراطية تقضي باطلاع الكونغرس على سياسة الادارة قال «ان سياسة الادارة تسير نحو السلام والاستقرار ولا يمكننا ان نترك جانب المفاوضات» .

ولكن كلارك مستشار الامن القومي قال ان جدلا عنيفا ربما يثار في الكونغرس بخصوص العملية وعليه فانه لا بد من تحجيم الكونغرس وتركيز اعضاءه بانه بامكان الرئيس ان يتحدث الى الرأي العام مباشرة ولكن اندرز والذي شعر بوجود مشكلة حث على الابقاء على استراتيجية «ذات اتجاهين» ففي نيكاراغوا العمل على الاستمرار في دعم الكونترا ومحاولة الضغط على الساندينستيين للتفاوض معهم ، اما في السلفادور العمل على دعم حكومة ديورت والعمل على اجبار الحكومة على التفاوض مع اليساريين ، ان الهدف سوف يكون حل يعمل على تنظيف المنطقة من كل القوات الكوبية والسوفياتية والامريكية على حد سواء .

يتبع


اضراب اطباء التخدير
عن «عل همشمار»



يزهر سيمولنسكي في «دافار»

# عقوبات من المخزن القديم

## المشاكل بين الشعوب ، لا يمكن للعقوبات او طرق العنف ان تسهم بحلها

يمكننا ان نبدأ موضوعنا بالسؤال «هل ينفع الابعاد . وهل يعطي النتائج المطلوبة ؟» يمكننا ردا على هذا السؤال ان نستعيد ذكر الكثير من الشواهد . في مختلف الاوقات والمناسبات وكيف قاموا بطرد . وطرد . وطرد الكثيرين ، بينما الاحداث مستمرة والعصيان الذي بدأ لم يتوقف ولم ينفع الابعاد بايقافه . على العكس لقد زاد في حدته . وكانت الاحداث اضخم بكثير من امكانية وقفها بمثل هذا الاجراء الهش .

لا يمكن ايقاف شعب بواسطة ابعاد «٩» من المواطنين . ولا بابعاد «٩٠» ولا بابعاد «٩٠٠» من العرب ، فابحثوا في ذاكرة الدولة منذ خمسين سنة وتحققوا مما نقول ، واذا اردتم اكثر . راجعوا ايام الاتراك والانتداب من بعده وتاكدوا مما نقول .

وكذلك . فاننا لا نستطيع حصر انتباه ويقظة العالم باسره ليتابع هذه العقوبة ويتفرج عليها . لان هذه الامور لا تفيد وستعود بالضرر على الدولة . ولن تكون اكثر من مجرد اجراءات ستسبق الحل الذي لا بد منه .

### هروب من حتمية الحل

القيام بالابعاد . والمعاقبة المستمرة ليست الا هروبا من المشكلة . والابعاد والعقاب ليس الا طريقة للضحك على النفس وخداع الذات . فبدلا من هذه الضوضاء حول العقوبات . فلو اننا نرى تلميحا واحدا بسيطا لبداية جديدة . او ليتنا نسمع عن بداية ، مجرد بداية ... ولو اننا نسمع صوتا واحدا يقول باننا نريد التحرك من مكاننا . يمكن وقتها ان نشعر بوجود احتمال . امكانية . بادرة على طريق الحل . وان ذلك كان سيحقق بعض التقدم بدلا من ازدياد الضغط والتحرش الذي سيوصل الاوضاع الى نقطة الانفجار . والتي تقترب من يوم الى اخر ولو وجد اي اقتراح حقيقي باننا نسير نحو البحث عن مخرج من هذا المازق الذي يظهر الاوضاع بطريقة لا مخرج لها .

ان جميع الاقتراحات والدعوات التي تطالب بازدياد صلابة اليد الضاربة والحديدية لكي «يفهموا باننا ...» ولكي «يتاكدوا باننا لسنا كما ...» وغيرها من العبارات التهديدية والتي تستهدف التبرير المستمر للسياسة التي ننفذها .. لقد جربنا ذلك في الماضي . وعدنا وجربناه فيما بعد . لقد ابعدنا الكثيرين . دمرنا . اغلقنا . واستعملنا جميع طرق التخويف . كل هذه الاقتراحات والاجراءات نفذناها . لكن شيئا واحدا لم ننفذه ابدا . وهو السعي الى الحل الصحيح

العقوبات هي الرد التقليدي الذي اعتدنا عليه . وربما يكون ضريبة ندفعها للمتطرفين بيننا . وهو الرد الذي لا زال البعض لا يصدق باننا نخوض «المعركة ج» وليس «المعركة ب» التي وقعت امس . وان العصيان المتزايد الان . ومرحلة القمع عن طريق العقوبات تؤلم . ولكنها ليست فعالة . وفي غير مكانها .

مرة اخرى . فان الذين يتخذون هذه القرارات لا يعرفون كيفية قراءة خارطة الاوضاع التي يعيشونها وتعيشها المنطقة الان . ولذلك يعاودون الكرة باخراج الاجراءات من مخزن العقوبات البائد . ويستخرجون المزيد من العقوبات التي اصابها الصدأ . ويعاودون القتل والدمار دون استفادة من الدرس ولا من التاريخ

أليس من الظلم ان يدفع المزيد من الناس ثمن هذه السياسة من حياتهم لان بعضا منا لا يريدون رؤية الحقيقة . او الاستماع لصوت الحق . لا يريدون سماع حقيقة تؤكد بان «القوة لن تحل المشاكل بين الشعوب . بل ان القوة لا تدفع الا نحو الهرب من مواجهة المشاكل على حقيقتها ورؤية الحل المطلوب ... ولعلنا لا ننسى باننا ذهبنا بقوة لا مثيل لها الى لبنان . ولكن بخزي لا مثيل له عدنا وانسحبنا من هناك . وفي النهاية . كما هي العادة لم نفهم الا في النهاية وبعد فوات الوقت . فهذا ظلم كبير ان يموت اي انسان اخر بسبب استمرار التهرب من مواجهة الحقيقة.

### اصابات دقيقة!!

لقد ذكرت تقارير الطيارين الذين شاركوا في الغارة الاخيرة بان اصاباتهم كانت جيدة ودقيقة.. ما هي هذه الاصابات الدقيقة؟ وما هي الاصابات الجيدة؟ القاتلة ؟ كالتي نفذوها انتقاما لاعمال سيئة؟ وانهم دققوا في اصابة رجال المنظمات المسلحة ولم يزهقوا دماء الابرياء والاطفال وجميع اؤلئك الذين نصفهم بعبارة «الابرياء» ؟

وماذا فعلت هذه الاصابات الجيدة؟ واي خطوات اتخذت لمعرفة من ومن هم الذين سيصابون بالغارة» وما هي اسباب هذه الاصابات الكثيرة التي رايناها والى اين ستسير الامور ؟!

اننا لا نريد توجيه اللوم الى الطيارين الذين قاموا بالغارة والذين حققوا هذه الاصابات الدقيقة ولا نريد حصر المشكلة معهم بل ان الاتهام والانتقاد واللوم لا توجهه الا لصاحب العقل الكبير والمخطط الفذ الذي امر بارسال الطيارين وشن الغارة التي حققت اصابات دقيقة وممتازة.

والسؤال الذي نسأله الان هو : ما الذي يجب ان يحدث هنا . اكثر من الذي حدث لكي يفهم هذا الحكيم صاحب العقل الكبير بان كل ما يحيط به يحترق وانه لا يوجد حوله الا النيران المشتعلة التي لا تنطفيء بواسطة مثل هذه الغارات.

يزهر سيمولنسكي
عن «دافار»

■ مشهد من الاضراب



النائب شيفاح فايس في دافار

# الجمود السياسي والعودة الى مشروع الون

## اذا كان لا بد من العودة الى مشروع الون فيجب ان تكون العودة حقيقية ولا تستهدف تزوير الوقائع والافكار الاساسية فيه.

شهد الاجتماع الاخير الذي عقده نواب حزب العمل قبل عدة ايام نوعا جديدا من النقاشات السياسية . حيث تركزت الجهود حول ضرورة البحث عن افضل الحلول السياسية لمشاكل المنطقة الا ان النقاش سرعان ما انحرف وتركز بصورة خاصة حول العودة الى «مشروع الون» وكيفية وتوقيت تنفيذ هذا المشروع على ضوء الاوضاع الحالية.

«ابا ايبان واسحق رابين» امتدحا المشروع واعلنا عن تأييدهما لتنفيذه ولكن بطريقة تتفق مع طبيعة الظرف الراهن اما القائم باعمال رئيس الوزراء شمعون بيرس فقد ركز بالاساس على جوهر المشروع وروحيته وما يعنيه من وجوب الموافقة على «الحل الاقليمي» وكيفية ذلك.

منذ انتهاء حرب حزيران سنة ١٩٦٧ والتي مر عليها اكثر من ٢٠ عاما . طرح الوزير «الون» خطته السياسية المعروفة وكان يقصد بذلك «استقطاب العدد الاكبر من الجمهور الاسرائيلي «الذي كان يشعر بضرورة الاسراع بالتوصل الى الحل السياسي من جهة والذي لم تكن افكار الاستحواذ والتمسك بالمناطق عنده على النحو وبالمستوى الذي هي عليه الان وبوجه خاص كان يسعى للحصول على تاييد اكبر عدد من انصار واتباع افكار حزب «رافي» والذي كان لا يعير حزب العمل اذنا صاغية لما يطرحه او يريد تنفيذه.

في ذلك الوقت . فان خطة الون لم تحصل على التاييد الرسمي اللازم لها مع ان معظم البنود الاساسية العملية جرى تنفيذها وان نظرة الى الخارطة الاستيطانية في الضفة الغربية تبين صدق ذلك.

وخصوصا الإستيطان ما بين ١٩٦٧/م ويمكن القول ان «يسرائيل جاليلي . غولدة مائير واسحق رابين» قد امتنعوا باصرار واضح عن القيام بمغامرات استيطانية يتناقض مع الاقتراح السياسي القائم على تنفيذ خطة الانسحاب من «مناطق» وفقا مع خطة التسوية الاقليمية.

■ عادوا ليناقشوا مشروعه

يجب القول ان رئيس الوزراء «ليفي اشكول» كان من اكثر المتحمسين لخطة الون وكان يؤيد تطبيق المشروع بكامل صوره وبنوده . الا ان موته السريع لم يترك له مجالا للتنفيذ.

«يغئال الون» كان من النوعية التي تبني افكارها واقتراحاتها انطلاقا من التفكير الجدي لانسان يلم بالوضع السياسي والعسكري الماجيدا فهو الى جانب حنكته السياسية كان عسكريا قديرا يفهم حقيقة الضرورات الامنية ويعمل على تكريسها والى جانب ايمانه القوي بالصهيونية فهو متمسك بالديمقراطية ويحاول تجسيدها دون تراجع او تنازل امام اي نوع من الضغوط .

يمكن القول بان «الون» كان من اوائل الذين احسوا بحقيقة المشكلة الديمغرافية التي ستنجم عن ضم هذا العدد الكبير من المواطنين العرب الى اليهود سكان اسرائيل في حالة ضم هذه المناطق للسيادة الاسرائيلية وفي نفس الوقت اراد الخلاص من الخطر الديمغرافي الذي يلوح كالشبح دون السماح بخلق شبح سياسي جديد يتمثل بدولة فلسطينية وعلى هذا الاساس بلور مشروعه ودافع عنه دفاعا قويا.

وقد اعتمد الون في بلورة مشروعه على الحقائق التالية كاسس لا بد من التمسك بها ولانها تجسد مستقبلا لا تريده اسرائيل :

●● ان السيطرة واستمرارها على شعب اخر والتحول الى وضع شبيه ب «جنوب افريقيا» سيجعل من اسرائيل ـ سياسيا واجتماعيا ـ دولة شبيهة بها.. او

●● العمل على اعطاء الحريات السياسية الكاملة للمواطنين العرب في المناطق بما في ذلك حق الانتخاب والترشيح وعندها ربما يتمكن سكان المناطق المحتلة من تجسيد وانجاز اهداف منظمة التحرير الفلسطينية بطرق ديمقراطية وذلك لان مستقبل الاغلبية العربية سيكون شبه مؤكد لان هذا المستقبل سيكون مدفونا في ارحام امهات عرب المناطق المحتلة ومع ان الام اليهودية ليست عاقرا . الا انها لن تتمكن من منافسة الام العربية.. او

●● استمرار وضع ضبابي غير واضح وتكرار الاحداث التي تزيد من تراكم المشاكل والعوائق والتي ستكون مسؤولة عن تطور مشاعر عدائية اكثر تجاهنا.

### حل المشكلة الديمغرافية

لقد ركز الون في سعيه لافضل الطرق التي يمكن بواسطتها ايجاد حل للمشكلة الديمغرافية وان حلا يقوم على «الترحيل للعرب» لم يكن يطرح في تلك الايام ولم يقم اي شخص بالاعلان عن فكرة من هذا القبيل وخصوصا لان الون كان يعرف بانه لن يجد احدا من الجانب الاخر يتقبل هذه الفكرة او مستعد لتنفيذ عملية «تبادل سكاني» مهما كان نوعها وحجمها لتكون حلا ل «مسالة عودة الفلسطينيين » ولاعادة لم شمل اكثر من مليون فلسطيني ولهذا توصل الون لقناعة تامة بانه لا يمكن ولا باية طريقة ممكنة الى اخلاء مواطنين عرب من المناطق المحتلة وانه من الافضل «اخلاء المناطق».

وبنفس الطريقة من التفكير تمكن الون من فهم الاخطار الكبيرة الكامنة في احتمال اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وانه في نفس الوقت لا يمكن كم الافواه وعدم السماح باقامة نوع من الكيان السياسي ولذلك فلا بد من الاقرار بضرورة خلق الاجواء الكفيلة بالضم السكاني للكيان السياسي وتوحيده مع شرق الاردن بطريقة من الطرق ومن خلال الاصرار على عدم تفسيخ الوحدة الجغرافية بصورة تامة . وهذا هو افضل الحلول التي تمكن الون من بلورتها ولان مشروعا من هذا النوع سوف يمكن اسرائيل من طلب تجريد بعض المناطق وخصوصا في الضفة الغربية وسيمكن اسرائيل من استمرار تواجدها في منطقة غور الاردن.

هذا هو الجوهر النظري والعملي لمشروع الون وهو ما يمكن طرحه الان ايضا وان كل من يطالب باعطاء حق تقرير المصير للفلسطينيين في المناطق فانه يطلب «رسميا» اقامة دولة فلسطينية وكذلك فان كل من يريد سلوك طريق الحلول السياسية يجب عليه ان يكون موضوعيا جادا ولا يخاف النقد او الاعتراض .

ويجب على كل من يريد الدعوة الى الحلول السياسية وطرح المبادرات السياسية يجب ان يبدي استعداده للانسحاب والموافقة على فكرة الحلول الاقليمية ولذلك فان عودة الجدل حول مشروع الون يجب ان لا يحوره ويزوره بطريقة تناسب افكاره الشخصية فاما الاخذ بالمشروع على حقيقته وبجوهره والا فليترك الون ومشروعه ويبحث مما يتفق وسياسته.

عضو الكنيست شيفاح فايس
عن «دافار»


■ بيرس يحاول الاتفاق مع مصر حول قطاع غزة



# الشعب الرياضي



## حديث الشعب الرياضي مع زكريا مهدي «صاحب الرأس الذهبية»

* هذا الرياضي شهرته واسعة في اواسط الرياضيين في الضفة والقطاع فمن منا لا يعرف صاحب الرأس الذهبية التي كانت اهدافه من نوع خاص تطرب الجماهير لها من منا لا يعرف اللاعب «الجوكر» زكريا مهدي الذي كان يجيد اللعب في مختلف المراكز ومن لا يعرف ابو وحيد مدرب كرة القدم في نادي غزة الرياضي ، ومع بداية هذا العام الجديد ٨٨ كان لنا هذا الحديث مع الكابتن ابو وحيد.

* بطاقتك الشخصية:
الاسم : زكريا عبد الله مهدي
العمر : ٣٧ سنة
العمر الرياضي : عشرون عاما

* نبذة عن حياتك الكروية :
عشقت كرة القدم منذ الصغير ولعبت في المدارس وبعد ان انتقلت لدار المعلمين برام الله لعبت للمعهد ولشباب اريحا ولعبت في صفوف الجمعية المسيحية بالقدس واستقر وضعي في غزة فلعبت لشباب غزة وبعد فتح نادي غزة الرياضي انتقلت وزملائي للنادي واليوم اعمل مدربا لكرة القدم في النادي وعضوا في الدائرة الرياضية . والى جانب كرة القدم مارست السلة واليد وبعض العاب القوى .

* اخ ابو وحيد. ما رأيك في التدريب المحلي ؟

التدريب المحلي يعتمد على خيرة قدامى اللاعبين الذين بعد الاعتزال يشرفون على الامور الفنية للفرق وهناك اجتهاد شخصي، عند بعض المدربين وهذا لا يكفي ونحن بحاجة الى دورات لمحاضرين مؤهلين فنيا وعلميا حتى يتسنى للمدربين المضي للامام بفرقهم الكروية.

* ما رأيك بدوري كرة القدم لقطاع غزة؟!

بعد تأمل ـ قال ابو وحيد يا اخي ان الحقيقة ورغم مرارتها والتي يحاول البعض اخفاءها ان الدوري «فاشل» ومع الاسف الشديد اقولها صراحة ان الدوري «فاشل» والسبب يعود للاندية والحكام والرابطة فليس هناك نوع من الثقة والانسجام بين هذه العناصر

* الرياضة في القطاع وفي مبارياتها تحتاج الى حكام اكفاء ولا يوجد حكام اكفاء،ما رأي زكريا مهدي في الجملة السابقة؟

يوجد بعض الحكام الاكفاء ولكنهم قلة ويعود ذلك الى ضعف المستوى الفني للمباريات وعدم تأهيل الحكام جيدا وتلاعب بعض الحكام مما ادى الى عدم الثقة في الحكم المحلي ، ويجب ان يكون الحكم لاعب كرة قدم سابق .

* شغب الملاعب ما هي اسبابه؟

الاسباب كثيرة منها التعصب الاعمى للجمهور ـ اخطاء بعض الحكام الواضحة والقاتلة،تصرفات بعض اللاعبين اللامسئولة،عدم وجود اسوار منيعة حول الملعب .

* سؤال من زكريا مهدي!!

السؤال الذي اتمنى الاجابة عليه ـ لماذا ينتهي لاعب كرة القدم في نادي غزة الرياضي بدون اعتزال او تكريم؟!

* رابطة اندية القطاع ماذا تقول فيها؟!

رابطة الاندية تسير في طريق وعر وصعب جدا ، لعدم وجود سلطة تحميها والمهام التي على كاهل الرابطة كثيرة جدا وصعبة في نفس الوقت خصوصا في ظروفنا الصعبة

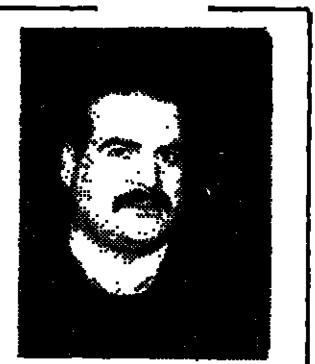
ولكن هناك بعض «المحسوبية» في اتخاذ القرارات.

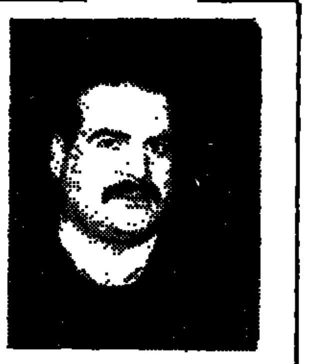
* عام ٨٨م ماذا يتمنى زكريا مهدي فيه؟

اتمنى ان تمضي المسيرة الرياضية بسلام دون شغب ملاعب

> * الاحترام كل الاحترام للرياضي الملتزم المخلص
> * اتمنى ان يكون عام ٨٨ نقطة انطلاق للاحتكاك الرياضي في الخارج
> * نحتاج لدورات تدريب وتحكيم!!
> * لماذا ينتهي لاعب كرة القدم بغزة الرياضي دون اعتزال او تكريم؟!

دون تحيز حكام دون محسوبيات في الرابطة . واتمنى ان يكون هذا





اجرى اللقاء
سعد حاكورة

العام نقطة انطلاق للفرق المحلية نحو الاحتكاك الخارجي في الدول العربية . واتمنى ان اجد اللاعب الملتزم المخلص لان الاحترام كل الاحترام لهذا اللاعب .

* امنيتك الخاصة

اتمنى ان يأخذ كل رياضي «الخلق الاسلامي» طريقا في تعامله مع الاخرين

* امنيتك الرياضية

اتمنى حضور دورات تدريب وتحكيم في الخارج

« الشعب الرياضي» تتمنى مزيدا من التقدم والازدهار للمدرب والاداري والحكم زكريا مهدي ـ والى الامام

## الويمبلدون... في زيادة!

اعلنت اللجنة المنظمة لدورة ويمبلدون الدولية للتنس ان دورة عام ٨٨ ستحقق نجاحا يتوقع ان يفوق نجاحات اي دورة اخرى وقال متحدث باسم اللجنة ان معظم هذا النجاح المتوقع سيعود الى الاعلانات التي تبث عن طريق التليفزيون والاذاعة واضاف انه قد ارتفع عدد الدول التي طلبت نقل مباريات البطولة للعام الجديد حتى الان الى نحو ٧٥ دولة اي بزيادة ١٠ دول عن البطولة الماضية.

وكانت البطولة الاخيرة قد حققت ارباحا بلغت ١١٫٨ مليون دولار اي بزيادة بلغت ١٥٫٤٪ عن ارباح دورة العام الماضي .

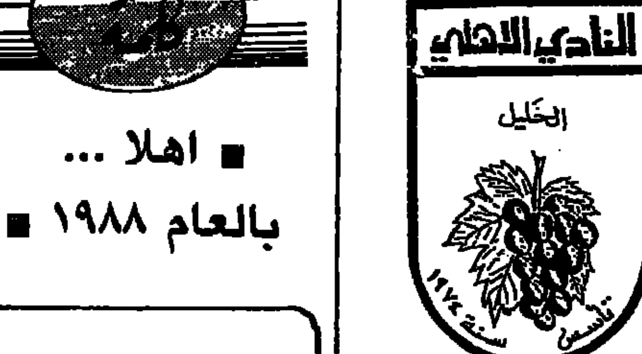
## بوزمان الرأس الهولندي الحديدي

جون بوزمان اسم يفرض نفسه هذه الايام بقوة على الصعيدين الاوروبي والدولي فهو هداف نادي اياكس ومنتخب هولندا، ومهاجم من الطراز الاول ويطلقون عليه الرأس الذهبية نظرا لما يتميز به من حساسية شديده في احراز الاهداف الجميلة بالرأس.

ولقد تألق بوزمان في لقائي هولندا مع قبرص فسجل خمسة اهداف اربعة منها برأسه في اللقاء الذي الغيت نتيجته عندما اعيدت المباراه سجلت هولندا اربعة اهداف كان نصيب بوزمان منها ثلاثة اهداف... وبرأسه!

ويعتبر الجميع بوزمان الان الورقة الرابحة في الهجوم الهولندي فهو ينهي الهجمة بهدف اما برأسه او قدمه فهل يكون فرس الرهان مع نجوم هولندا الاخرين.

## قبضة اخبار من نادي اهلي الخليل



الخليل ـ من الناطق الاعلامي للاهلي

ـ اتخذت ادارة النادي في جلستها الاخيرة والمنعقدة بتاريخ ٨٨/١/٦ قرارا باقامة عدة نشاطات اهمها:

١ ـ اقامة معرض الصور الفوتوغرافي الثاني خلال شهر شباط القادم وتكليف رئيس الدائرة الفنية عضو الادارة عبد العزيز شبانة واعضاء دائرته بالتحضير للمعرض .

٢ ـ اقامة بطولة بلعبة كرة الطاولة الزوجي لاندية محافظة الخليل وذلك يوم الجمعة القادم على طاولات النادي الاهلي وتم توجيه كتب الدعوة لجميع اندية المحافظة ويعقد اجتماع للمشرفين الرياضيين للاندية المشاركة في مقر النادي مساء يوم غد الاحد الساعة الخامسة وذلك من اجل مناقشة بعض الامور الخاصة بالبطولة وقد عينت الهيئة الادارية كل من التالية اسماءهم للاشراف على البطولة:
فوزي نصار ، رافع ابو مرخية ، صلاح الشعراوي ، وغسان ناصر الدين

ومن الجدير بالذكر ان فريق كرة الطاولة التابع للنادي عاد لمزاولة تدريباته المكثفة باشراف المدرب رضوان الشريف استعدادا للبطولة والبطولات القادمة.

٣ ـ اقامة البطولة الثانية لرجال اعمال النادي في لعبة كرة الطاولة الزوجي على طاولات النادي وسيحدد موعد لاحق لتلك البطولة.

٤ ـ اقامة مسابقة ثقافيه (س-ج) لاعضاء النادي وذلك يوم الاثنين ١/١١ الساعة الخامسة والنصف في قاعة النادي وقد كلفت الادارة رئيس الدائرة الشيخ نزار رمضان بذلك.

وقدم عدد من المشجعين جوائز قيمة لهذه المسابقة.

## ■ اهلا ... بالعام ١٩٨٨ ■

اكرم عكة

■ من تلاحق الغيوم تعلمنا السير ... ومن صمت الحجر ... التحدي فنحن في بداية السنة الجديدة مطالبون بالسير ... التحدي ، لنثبت للكون باننا رقم لا يقبل القسمة ، وصخرة لا يمكن تجاوزها.

ففي الفاتح من جراح السنة ، نطلق ثلاث وعشرين طلقة للتحية ... احدى وعشرون ... طلقات تقليدية ... والثانية والعشرون للرياضة الفلسطينية والرياضيين جميعا ... والثالثة والعشرون للشعب الصامد الذي يفرز الابطال والقادة ورجال الرياضة .

في البداية ، نقدم التهاني بالعام الجديد ... لرجال الشرف في رابطة الاندية التي نتمنى لها سنة مليئة بالاعمال الخالدة والقرارات الحاسمة والقيادة الحكيمة التي تعودناها منهم دائما ... ونقدم التهاني والتحية لجميع اندية الفخر في الوطن الحبيب في المدينة والقرية والمخيم الصامد ... وكذلك نقدم التهاني للكلمة الصادقة والمعبرة التي تحول الظلام الى نور ساطع في صحافتنا الرياضية ... والى جمهورنا الرياضي الواعي نقدم اليه اسمى ايات التبريك بالانطلاقة التي ستشهدها ملاعبنا ان شاء الله وهي الانطلاقة الخيرة التي ستضع النقاط فوق الحروف ... لنمضي بالمسيرة حتى تحقيق الغايات المرجوة رياضيا .

فمن قلب زهرة المدائن ... من العاصمة الابدية ... ادعو الله العلي القدير ان ترتفع راية المخيم فوق كل الرايات وان تسمو رياضتنا المحلية لتبلغ اعلى درجات الرقي والحضارة ... وان نرى رجال الوطن الحبيب وهم يمثلونه في المحافل الدولية والرياضية ... وهم يلتفون بالوان العزة والفداء.

■ بالابيض ... رمز حبنا واخلاصنا لوطننا الغالي
■ بالاخضر ... المستمد من سهول وروابي الوطن ... العطاء الدائم
■ بالاسود ... يعبر عن مصير مجهول لاعداء الشعب
■ بالاحمر ... المرتوي من دم الشهداء الابرار ليكون الدافع والحافز .

فكل عام وانتم بخير يا جماهير شعبنا ... وانت بالف خير يا رياضتنا الحبيبة .

## بنات الخليل بطلات طاولة المحافظة

الخليل ـ جرت يومي الاربعاء والخميس مباراة كرة الطاولة على طاولتي بركات الثانوية والمازنية الاعدادية وتحت اشراف موجهة التربية الرياضية الانسة منور بالي وبحضور عدد كبير من الفرق الرياضية.

وجاءت النتائج كما يلي :

* فوز مدرسة بنات الخليل الثانوية ببطولة الكأس ومثلتها الطالبة يسرى فوزي الشويكي التي امتازت بالضربات الساحقة والاداء الجيد.
* فوز مدرسة بنات القواسمي الثانوية بالمرتبة الثانية ومثلتها الطالبة هدى بكر عابدين.

هذا ولم يحالف الحظ مدرسة بركات الثانوية التي مثلتها الطالبة دينا الحرباوي . وامتازت المباريات بالاداء الجيد والتحكيم العادل والتعاون من ادارة مدرستي بركات والمازنية حكم المباريات خولة المناصرة ، نجاح حرب ، هيفاء حجة ، وداد زايد.

## بصراحة

■ نادي الموظفين المقدسي ، من اعرق الاندية ، وهو عضو مؤسس لرابطة الاندية بالضفة ، وهي حقبة ابراهيم الحسيني ويعقوب الانصاري ، واذكر ان الموظفين كان يقارع اعتى الاندية ، وتخرج من بين جدرانه العديد من اللاعبين المرموقين ، وفي الفترة الحالية يشهد نشاطا ملحوظا ، وكان للزميل موسى الخرس الاثر الكبير في استمرارية نادي الموظفين الرياضية . يهتم بالناشئة وبلعبة الشطرنج .

تحية خاصة من «الشعب الرياضي» لادارة ولاعبي الموظفين الذين يورثون مشاعل نور للبراعم . وهم في الحق رجال ذوي خلق كريم لنا الفخر ان نحتفي بهم .

■*■ بدر ■*■

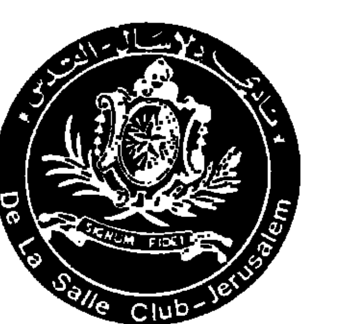
## مباراة اليوم

ـ يلتقي على ملعب اريحا فريقا هلال اريحا والقدس الرياضي في مباراة ودية بكرة القدم . يسبقها لقاء لاشبال الفريقين .

## جائزة لافضل جمهور كروي

اعلنت مجموعة الدول الاوروبية الاثنى عشر عن مشروع تم مناقشته مؤخرا يقضي بمنح «جائزة» خاصة لافضل مشجعي كرة القدم بالقارة، والذين يتسمون بالتشجيع المثالي والخلق الطيب وذلك من خلال المباريات التي يتابعونها لفرق انديتهم وسوف تقوم الاتحادات الكروية الاقليمية في بلدان المجموعة بترشيح الجمهور المثالي، وفي النهاية ستقوم لجنة تابعة للمجموعة باختيار الجمهور المثالي الذي سيحصل على الجائزة، والتي لم يعرف بعد هل هي جائزة معنوية ام انها مادية.

## نادي دي لاسال المقدسي في عام ٨٧



■ يورغو اردزغلو

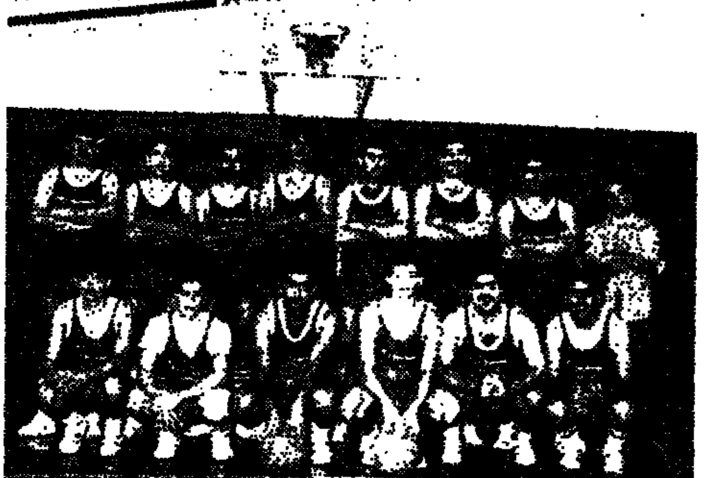
شباب نادي دي لاسال في القدس رغم قلة الامكانيات المادية ، الا ان اصرارهم وتماسكهم دفعهم الى المضي قدما في رفع شان مستوى كرة السلة في بلدنا وبالرغم من حداثة تكوين الفرق الرياضية في النادي الا انها استطاعت ان تثبت جدارتها بين فرق الضفة والقطاع ، ويشرف على هذه الفرق الرياضية اللجنة الرياضية التي تتلقى كل الدعم من الهيئة الادارية . ويشرف على تدريب هذه الفرق وبصورة تطوعية المدرب صليبا كتاب الذي بدأ بتدريب الفريق قبل ستة اشهر وسبقه في هذه المهمة المدرب اسامة قري .

■ الفريق الاول (سلة) :
يعتبر هذا الفريق من اقوى فرق الضفة حيث يضم عناصر شهدت لها الملاعب امثال سمير حويلة وسابا قسطنطنيدس بالاضافة الى مجموعة ناشئين مثل سامر شماع ويورغو قسطنطنيدس ، ويلعب الفريق بصورة جماعية ويمتاز بالاداء السريع

لعب الفريق خلال عام ١٩٨٧ ٢٧ مباراة فاز في ١٩ وخسر ٨ ويلاحظ ان الفريق لعب مع معظم فرق الضفة والقطاع وكانت نسبة مبارياته الخارجية عالية وبلغت ١٩ مباراة . قياسا لثمان مباريات بيتية . سجل الفريق خلال هذه المباريات ١٧٨٤ نقطة ودخلت سلته ١٥٣٥ نقطة .

■ فريق رجال الاعمال :
يعتبر من اقوى الفرق الموجودة في الضفة وذلك من خلال النتائج المشرفة التي حققها ، لعب الفريق ٢٥ مباراة خسر في ثلاث مباريات فقط ، سجل الفريق ١٦١٩ نقطة ودخل سلته ١٣٦٤ نقطة ، ومن ابرز عناصره سامي قري وخضر خضر .

■ الفريق الثاني : تم تكوين



■ فريق دي لاسال ... من فرق القمة بالسلة

هذا الفريق قبل حوالي الشهر حيث لعب ٧ مباريات فاز في ٥ مباريات وخسر اثنتين وحصل على المركز الثالث في بطولة العمل للناشئين بكرة السلة .

اما بالنسبة للبطولات فلم يشترك الفريق الاول في اي بطولة محلية لكونه لم يكن عضوا في الرابطة وقد قبل عضوا فيها مؤخرا ، الا انه حصل على كاسين من خلال مباراتين الاول مع ارثوذكسي بيت لحم والثانية مع جامعة بيت لحم ، اما فريق رجال الاعمال فقد حصل على بطولتين الاول نظمها نادي دي لاسال والثانية نظمتها المعمدانية ، بقي ان نذكر انه يقوم بمهمة الاشراف الرياضي الكس كتاب ، ويقوم برئاسة النادي صبحي مخول «اللذان يقدمان خدمات جليلة لمصلحة النادي وتقدمه

هاكوب بانيان
الناطق الاعلامي

■ يورغو قسطنطنيدس



■ سمير حويلة ... العملاق



■ سامر شماع / دي لاسال

## «العمل ، الانتماء ميزة النشاط الرياضي لنادي الموظفين المقدسي»

■ نظرا للدور الرئيسي والكبير الذي تحتله الانشطة الرياضية في جميع انديتنا ومؤسساتنا الرياضية ، وللدور المميز لمكانة نادي الموظفين بالقدس فقد واظبت الهيئة الادارية للنادي على المضي قدما في دعم هذه الانشطة والوقوف جنبا الى جنب مع اعضاء الفرق الرياضية المختلفة ، وعمل كل ما هو مستطاع لدفع مسيرتها الى الامام رغم شح الامكانيات المادية . الا اننا وبحمد الله استطعنا اجتياز القدر الاكبر منها ايمانا منا بضرورة توسيع القاعدة الرياضية في النادي للعودة به الى مكانته الرياضية الطبيعية بين الاندية والمؤسسات الشقيقة وفيما يلي سردا تفصيليا لحصيلة النشاط الرياضي لعام ١٩٨٧ .

■ كرة القدم :

الاساس هو الافضل ، وهو الرافد لفريق النادي المصنف ، وقد جرى تاسيس فريق براعم واشبال بكرة القدم تتراوح اعمارهم بين ١٣ ـ ١٥ سنة لتكون الركيزة الاولى لفريقنا المصنف ، وعلى مدى خمسة اشهر جرى تدريبهم نظريا وعمليا قبل بدء النشاط مع الاندية الشقيقة ، ومنذ شهر ايلول حتى نهاية العام اجرى الفريق ثلاث عشر مباراة ، فاز في ٤ ، تعادل في ٥ ، وخسر ٤ مباريات ، وشارك ايضا فيما يلي :

* سباعيات الناشئين المنظمة من قبل جمعية الشبان المسلمين / ابو ديس
* سباعيات مركز شباب الامعري
* سباعيات سرية بيت المقدس

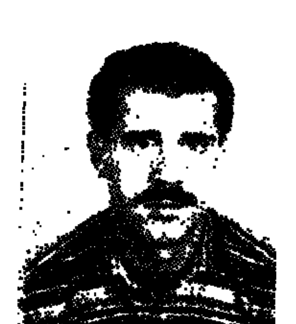
وقد ادى الفريق اداء جيدا خاصة وانه في اول طريقه ، يشرف على تدريب الفريق المشرف الرياضي موسى الخرس ، ومن ابرز لاعبيه ، سفيان ابو رموز ، ياسين ابو اسنينة ، لؤي خاشو ، يحيى غوشة وغيرهم

### الفريق المصنف (الاول)

لم تالوا الادارة جهدا في دعم تقدم هذا الفريق فلم تفت فرصة الا وشارك بها بغض النظر عن مستويات الفرق الاخرى ، فقد خاض غمار مباريات عدة مع فرق قوية ومعروفة في الوسط الرياضي وذلك لتمكينه من الاحتكاك وكسب الخبرة لما لهما من دور فعال في تقدم الفريق .

لعب الفريق ٢٣ مباراة ، شارك فيما يلي :

* بطولة الكاس المنظمة من قبل رابطة الاندية الرياضية في الضفة الغربية وخرج بشرف امام الفريق القدير حطين الرياضي بنتيجة ٣/١
* سداسيات الفريق الرابعة المنظمة من قبل نادي شباب العوجا
* سباعيات الشتاء الاول المنظمة من قبل نادي شباب نابلس ووقف ندا قويا امام متصدر الدوري العام ـ مركز شباب طولكرم ـ وحتى الدقيقة الاخيرة وخسرها صفر/ ١



■ موسى الخرس ... المشرف النشيط

* سداسيات الربيع السادسة المنظمة من قبل نقابة المؤسسات العامة / ابو ديس
* سباعيات كاس فلسطين الرابعة المنظمة من قبل نادي اهلي سلوان احرز المركز الرابع
* سداسيات الشهيد عبد القادر الحسيني المنظمة من قبل نادي السواحرة الشرقية
* مباراة تكريم شهداء قرية العبيدية

كما نظم النادي رباعيات كروية خلال شهر رمضان المبارك لبعض اندية القدس وذلك بالدرع المقدم من النادي .

■ مباراة يوم الارض :

كما اعتاد النادي على اجراء لقاء ودي مع احد الاندية الشقيقة فقدم تم الاتفاق مع مركز شباب طولكرم لعقد هذا اللقاء ، الا انه ولظروف طارئة للمركز فقد تم الغائها ، هذا وقد تم اعتماد الاستاذ يعقوب الانصاري مدربا للفريق وذلك حتى نهاية شهر آب ، ويشرف على تدريبه في الوقت الحاضر موسى الخرس

■ نشاطات الفريق الذاتية :

بمبادرة من اعضاء الفريق وكل على حسابه الخاص فقد تم شراء بدلات رياضية لجميع اعضاءه .

تكريم اللاعب لؤي ابو اسنينة بمناسبة اجتيازه الامتحان الشامل

تكوين لجنة فريق كرة القدم تؤلف من المشرف الرياضي واربعة اعضاء من الفريق مهمتها التباحث بجميع الامور الرياضية والتي تخدم مصلحة الفريق وقد ضمت كل من : عبد السلام كاشور ، صالح الحلواني ، حمزة ابو اسنينة ، وموسى علوي .

لعب الفريق مع : نادي طارق بن زياد ، نقابة ابو ديس ، حطين ، العربي بيت صفافا ، العبيدية ، مؤسسة البيرة ، عين يبرود ، جبل المكبر ، ام طوبا .

■ كرة الطاولة

الفريق الاول : نظرا لبعض الظروف الخاصة باعضاءه فلم يكتب له الاستمرارية رغم المستوى الجيد الذي كان يحتله بين الاندية الشقيقة فقد لعب ٦ مباريات فاز في ثلاث وخسر ثلاث .

■ شارك في الدوري التصنيفي المنظم من قبل رابطة الاندية الرياضية

■ البطولة الفردية الثانية المنظمة من قبل رابطة الاندية وشارك باربعة لاعبين .

■ نظم النادي دورة رمضان الفردية الرابعة بكرة الطاولة لاندية ومؤسسات القدس وذلك خلال شهر رمضان المبارك وقد قدمت الجوائز من السيد جميل الدويك ، شركة السكب ، كردية اخوان ، ونادي الموظفين .

■ مباريات العيد :

-بمبادرة من النادي ودعما في تنشيط هذه اللعبة فقد جرت مباريات العيد بين ابطال دورة رمضان المنظمة من قبل النادي وابطال دورة رمضان المنظمة من قبل نادي شباب نابلس وقد قدمت الجوائز على شرف المعتقل الفلسطيني عمر القاسم ، هذا وقد لاقت هذه الدورة التشجيع ويجرى العمل على توسيع قاعدتها لتشمل باقي المناطق .

■ فريق الاشبال :

الغرور ، التمرد سيطر على اعضاء الفريق لذلك تم تجميده وتحريره ، وبالمقابل ولعدم توقف مسيرة هذا الفريق فقد جرى تنظيم صاعقة بكرة الطاولة لمدارس القدس الخاصة للمرحلة الاعدادية شارك بها ست مدارس انسحبت مدرستان دون عذر ، وقد جاءت هذه الخطوة دعما في العمل المشترك بين الاندية والمدارس لكونها الرافد الرئيسي لذلك تم اختيار خمسة لاعبين ممن شاركوا في هذه الصاعقة وقد تم ضمهم الى فريق النادي وهم عناصر الفريق الحالي ويشرف على تدريبهم اللاعب المعروف ماهر الخرس .

لعب الفريق ١١ مباراة فاز في ستة وخسر خمسة

نظم النادي البطولة الفردية الثانية للاشبال لاندية الضفة وقد ابدى فريقنا مستوى جيدا.

وعلى صعيد البطولة فيكفي ما كتب عنها في الصحف المحلية ـ للفائزين تهانينا وللموظفين شكرنا وتقديرنا

ـ قدمت الجوائز على شرف :

■ اتحاد الفرق الفنية الفلسطينية في الارض المحتلة
● واتحاد الشباب الديمقراطي في الضفة والقطاع

■ كرة السلة :

فريق جديد اخر تم احياءه في النادي بعد مدة طويلة عناصره من البراعم والاشبال الذين ينتظرهم مستقبل مشرق في هذه اللعبة . بدء مبارياته مع الاندية الشقيقة في مطلع شهر ايلول . لعب تسع مباريات فاز في اربعة وخسر خمسة

شارك في صاعقة نادي الخريجين العرب للبراعم وما زال مستمرا بها ويتوقع ان يحتل مركزا جيدا ، حيث تمكن من الفوز على الفريق القوي العمل الكاثوليكي بيت لحم . يشرف على تدريب الفريق جورج ساحورية .



■ فريق الموظفين المقدسي

الشعب

# أصـــــوات الشـــعـــب

## «●» البحث عن حقيبة سفر «●»

فاطمة جلال العنبوسي
نابلس

تغتالني الساعات... والدقائق والثواني... تمر سريعة كلمح البصر... تسرق اجمل لحظات العمر... واجمل التكريات... واللقاءات... تذكرنا بالوقت المسروق... وساعتي تشد على معصمي بودي لو احطمها... اكسرها... اجعلها فتاتا... هباء

يسلبنا الزمن اجمل اللحظات... ويحرق الاشواق... ولكن تحتفظ نفسي باجمل الامنيات... وامد يداي اعانق الشمس قبل رحيلها... واخذ صورة تذكارية عند الغروب وذاك الشفق المخملي الممتد خلف الحدود... واودع الشمس وفي عيوني دمعة الم... وفي نفسي حزن شفاف كايام زمان... واسمع سيمفونية عزفتها الامواج... والصخور... والشطان... واحفظ ذاك اللحن... لحن الحب... ولحن الوداع الاخير... ترحل الشمس بهدوء الى عالمها... الى كهوف الظلمة... وتسقط في قاع بحر عميق... وقد تركت في النفس غصة... وفي البال ذكرى... وعلى الشفاه همسة... وارحل الى عالمي... وابحر في بحر عينيك السوداوين... وتحلق نفسي في الخيال... وتهيم روحي تبحث عن عالمك... وتتمنى ان يصمت الزمان لابقى محدقة في عيناك... واكتب عنهما وفيهما الف حكاية... وحكاية...

وابحر في ميناء عينيك بلا زورق... ولا شراع... ولا مجداف... وتبقى اهدابك... ورموش عينك ترقبني خوفا من غدر الايام... وظلم الاقدار...

واصحو من احلامي ملقاه على دنيا الواقع... والحقيقه... وصوت دقات الساعة تعلن مرور ساعات من الزمن... وتذكرني بالوقت من جديد... وتعلن زمن الرحيل... فتسري في جسدي رعشة خوف من الفراق والرحيل... اخاف الوداع... واكره الرحيل... واشعر بان الكرة الارضية تخرج عن مسارها المعتاد... وان النجوم قد ضلت المسير وخرجت عن مداراتها... اشعر بدوار خفيف... تتهاوى نفسي وهي تقاسي الالام الفراق... وزمن الرحيل... ويعود الزمن من جديد تدق ساعاته... ويعلن الرحيل... ويسلب اجمل اللحظات... واسمع صوته القادم من جزر القمر... ومن مدن الضباب يناديني لا ترحلين... استأذن بالرحيل... ويصرخ قائلا لا استطيع ان ادعك ترحلين... ان ترحلي عن عالمي... فعالمي دونك مقفر... بارد... حزين... ستقو على الليالي... ويوهن البرد عظامي... وتموت كل كلماتي... وتحرق دفاتر ذكرياتي... ويضيع عمري الباقي... ويصبح هباءا ورمادا امد رماد السنين... لا تدعني اتخبط في ديباج الحياه حيرانا... تائها... معذبا... حزينا... فلا تكوني علي انت والسنين... اشعر بانني كطفل يحتاج الى عطف وحب... وحنين...

صدى صوته يئن في اذني على مسامع الزمن... كما تان صوت دقات الساعة وهي تعلن زمن الرحيل... واسمع صوت القطارات اتيه من بعيد... صفيرها يدو في اذني... تكاد الاصوات تقتلني... وتفجر راسي المليء بالافكار... ومتاعب النهار...

احمل حقيبة سفري... تقوبني قدماي بتثاقل غريب... وكانني تسمرت في اعماق الارض لا استطيع ان انهض من مقعدي ولا ان احمل حقيبة سفري... احاول ان اركض... ان اركض... ان استنزف كل قواي حتى اقاوم نفسي... اركض... وافكاري شارده... وعقلي وروحي في عالمك هائمة... وطيفك يداعب جفوني... وحبك اسير بين ضلوعي... ونيران الاشواق في اعماقي تحترق... والذكريات في نفسي تتوقد... والامال تولد من جديد...

اسافر في محطات الرحيل... وما زلت اسمع صوتك يناديني : لا ترحلي... واحمل وثيقة سفر الى عالمك... وابدا اجدد العهود والوعود... وحتى تنتهي رحلتي... ... وتبدا رحلتي الى عالمك... وابدأ افكر في ساعة اللقاء... واعود اتعلم حروف الهجاء... لكي لاتتلعثم, كلماتي... وعباراتي عندما القاك...

## ■ لفـت نظـر ■

والصلاة والسلام على سيد وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم ومن والاه الى يوم الدين وبعد...

فاننا الان وفي هذا العصر حيث المخترعات والاكتشافات والتكنولوجيا نعد من دول العالم المتأخرة وهذا كله راجع لابتعادنا عن سبيل الهداية والمغفرة ونور الهدى الاسلام العظيم الذي فسره وارشدنا اليه فخر المرسلين الامين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم موضح الدلالة و زائح الجهالة.

والان ايها القارىء الاخ اكتب اليك وبكل فخر هذه القصيدة التي اعرب بها عما في نفسي من فخر وعز بالاسلام دينا وبمحمد نبيا صلى الله وسلم وهي بعنوان (فخري): –

الدين يدعو لعز فيه مفخرة ... نحو الشموخ فلا يدنو الى السفل
قرأن طه اضاء الكون من زمن ... وتستضيء به الدنيا الى الازل
لولا الرسالة والاسلام رأيتهما ... ما كان عالمنا يرنو الى امل
الدين حب ودستور لامتنا ... لجنة الله اضحى افضل السبل

شعر :
محمد عبد الحليم رشيد
عطيه

## ● الاوهـام ●

شعر : عبد الحي زبلح



قتلتني بحبها الفتان ... قتلتني قتلتني بل مزقتني
وعدتني بحب من اوهام ... وعدتني وعدتني
ودعتني بشفتان مبتسمتان ... ودعتني بل عند الوداع طعنتني
طعنتني بسكين حاد في ... قلبي طعنتني طعنتني
وبتلك الانياب قطعت ... اوردتي اوردتي
وبكلام العاشقين ... كلمتني كلمتني
كانها من الشعراء ... ترتب الابيات في صدري
وبتلك نظرات كالسهام ... التي ارسلتها عبر غمزة الى قلبي
وبكلام من احلام ودعتني ... عبر نافذة القطار الذي يجري
وصعد قلبي على تلك الايام ... والزمان كي يجري
ولكن القطار ولكن القطار ... كان اسرع من البرق
وعند تلك المكان ضاع قلبي ... بل مات وهو يبحث عنك

## ● متى ستعودين ●

شعر : نهاد نادر عبد الله



ما انت ايتها الحياه
بسمة تعودين؟
ام دمعة امل تنتهين؟
على اغلب الناس تتغلبين.
وتضحكين وتضحكين
فمتى ستنتهين؟
ومتى سترجع الحياه
من عند الزمان الحزين؟
هل ستطول السنين؟

## ● مـا الحـل ●

ما هو الحل الاسلم
لقلوب من العذاب تترسم
وشقاء على الوجوه يتعلم
واناس من طول العذاب تتألم
وفي عيونهم احزان تتكلم
وجرح غائر في الاعماق يكاد يتكتم
وابتسامة عطش للامل تتحطم
ما الحل...
واطفال تشكي الزمان بتألم

## ■ «موال من بلدي» ■

ابو الامين البرقيني
● برقين / جنين ●

عندي للزجل قوة ومناعة ... اتحدى لخصمي كل ساعة
ولشويعر اذا بتحدى شاعر ... نقص في عين اهله والجماعة
واذا كنوا ضعيف ومهوش قادر ... يقابله عيب يا ناس وفظاعة
ومش كل من على فوق المنابر ... خطب للناس صفتيلوا اطاعة
ومش كل من مسك بيدو دفاتر ... كتب او قرا لحروف الطباعة
ومش كل من فتح عندوا متاجر ... سوجر مربحه ببيع البضاعة
ومش كل من تزيف بالمناظر ... وهم غر البشر هني مياعة
ارجال المناظر وللخاطر ... تشهرها المكارم والشجاعة
وتتبين عند فرز المعاصر ... زيت الصافي من زيت الصناعة
ارجال المفاخر للمفاخر ... بيعودوا والاصل بيرجع لاصله

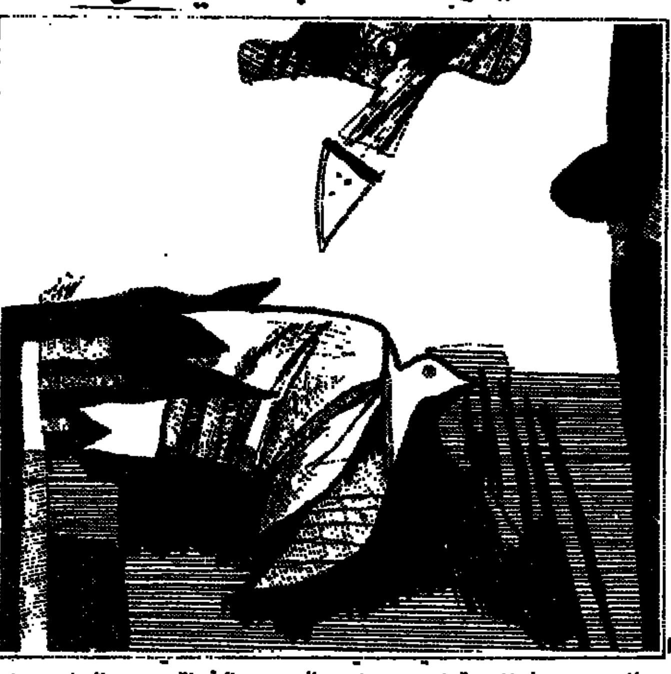
والنتيجة المختبر بيعطي بقناعه

## ■ صيحة قسم ■

ليت شعري يا حبيبتي فكم
فرح
يزيدنا حبا... وتقاربا
ليت شعري يا ملاكي... فكم
فرح
يضفي حبورا وتدانيا
اني انتظر قدوم الفجر
اتحسس اشياء العمر
اهتف بدمي... وبفرحي
من لي بفرح يغمرني
يضيف زهدا الى عمقي...
متدل بفؤاد يعشقني...
لا يقتل فيه الحب
من لي بتراب يمزجني
فوق القمة الشماء
لن اكون ناكرا
لن اعود شاردا
لن اكون خائفا
كمن خان امه وعينه
امد اليك ايادي المد
اذا لحنت عطشانا الى فرح...
لوجدت الحب مسكوبا...
على دفاتري واسفاري
من اجل عينيك انت
اعيش اناضل طوال العمر
لكني في خيمتي ثابتا
تحت سماء زرقاء
فوق ارض قمحاء
ليت شعري يا حبيبتي... فكم
درب
يزيدنا شوقا وتداعيا...

فضل كراز – غزة

## « سيتواصل الحب الذي كان »



للرجوع ثانية الى اجمل التكريات التي انغرست في الوجدان... كي ابحث عن بداية خيط من النور الذي لم يكتمل بعد... وعن بداية للامل الباقي فينا والمطل على الحلم... وعن ابتسامة عذبة ودافئة خباتها موجات البحر المقابل خشية عليها من العواصف الهوجاء... ومن الايام التي زرعت الصمت في القلوب... لتغرقنا في بحار الضياع والحرمان والنسيان... وانه لا بد ان تسقط ازمنة النسيان الزاحفة من صحاري الصمت والخوف... والصعوبات العارضة... فزمن النسيان هذا لن يستمر... ولا بد من مواجهته بقوة الذاكرة المتجدده والتي ستصوغ رماد الحب الباقي فينا بانطلاقة جديده الصبر والفراق بمجد الايام... بان تشرق شمس الايام المكفهرة... ونعيد للحب ادواته... ونعد تكتب رسائل الحب من جديد... لنعود الى روحنا... ومجدنا الذي عرفناه... حيث ان الحب لا يفني بل يتوهج في الذاكرة على مر الايام ويتجلي في انبثاقات عديده.

وبذلك فان الذاكرة لن تموت... ولا بد لها ان تستفيق وتستيقظ... لتنادي حنين القلوب الصادقة والنابضة بالحب... وتنادي الارواح المشتاقة لاكتشاف الذات الحقيقية لكل انسان... وتسقط كل الحسابات الغير عادية... كي نفلت من لعبة الكلمات حتى لا ترمي بنا الى جانبي الطريق مرة اخرى...

## ● عـذاب ●



سواد الليل يعذبني... والهواجس تحاوطني من كل جانب... اتقلب على جمر الظلام... اشعر بحاجة عظيمة الى النور ولكنه بعيد جدا... اشعر بحاجة عظيمة للحظة امان ولكنها لا تاتي... راسي يزداد بالهموم من حين لاخر... افكار غريبة تراودني... خيالات مخيفة تمر بمخيلتي والليل يشتد سوادا... انظر حولي فلا ارى سوى الظلام ولا اكاد اسمع سوى دقات قلبي التي بدأت تتزايد... ولا ادري اهو الخوف ام من الحيره ما بين تصديق ما بمخيلتي من خيالات واوهام مزعجة ام رفضها... ساعات الليل لا تكاد تسير... يزداد عذابي مع ازدياد الظلام يطوقني الظلام... يطبق علي... يا الهي لا استطيع الحراك... التنفس... انتفض مفزوعا... اصرخ ولكن لا يسمع احد صراخي وانطوي على نفسي واضع راسي لاحاول النوم ولكن رحلة العذاب تبدأ من جديد قلق فقدت الامان واستحالت ليالي السعادة الى ليالي ظلام وقلق... اه ما اصعب ان نعيش لحظات نفقد فيها اكثر من المعاني ونتوه تحت سيل من الاوهام والظنون وعدم الاستقرار.



بقلم :
علي عتيق – برقين

## أشياء للذكرى

بقلم
عبد القادر ابراهيم حماد
غزة

كان ذلك في مقتبل العمر والشباب الباكر، كان عضوا في اسرته المزدحمة بافرادها، المكتظة بمشاكلها، كان للاسرة اهدافها وطموحاتها، وكان له – شانه شان اي فرد من افراد الاسرة – طموحاته وامانية الخاصة به.

كان ينظر الى الدنيا بمنظار الشباب المتفائل، كان يقرا على صفحة البحر امانية واحلامه الوردية، لهذا كان يكثر من الذهاب الى شاطىء البحر، ليمكث هناك ساعات وساعات في هدوء وسكينة، لا يشوبها الا صوت الامواج المتلاطمه.

كان يسرح بخياله، وهو يتامل الامواج المتلاطمه، ويفكر في طفولته ومستقبله، كانت احلامه عظيمة، عظمة الشباب الطموح، وكبيرة لا تجد لها متسعا الا في لجة البحر الذي كان يبثه احلامه وامالة وامانيه... فالبحر هو الصديق الوفي للشعراء والكتاب والعاشقين والهائمين على وجه البسيطة باحثين عن الحقيقه.

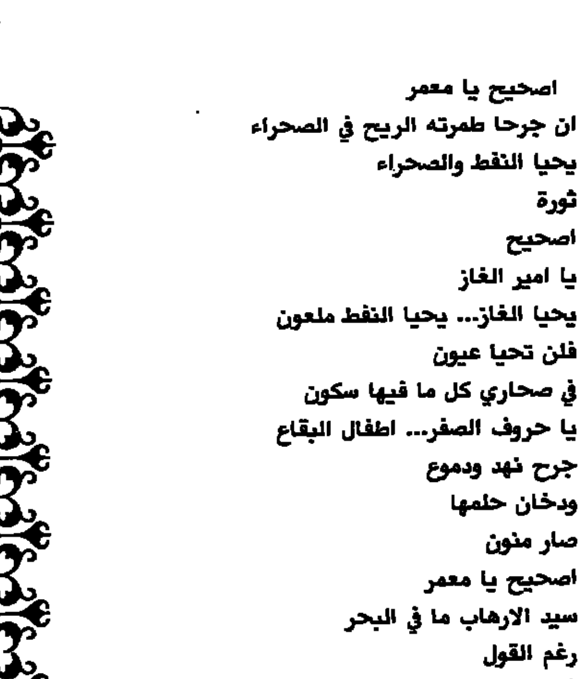
ولكنه لم يكن يلبث ان يهيم قليلا في احلامه حتى يعود مرة اخرى لينكب على دراسته... كانت هي الهدف والامنية، كانت هي الطموح والنتيجة، فلم يكن له بد من الاستغراق في دراسته، كان يجد فيها سلواه وامله، كان يجد فيها متنفسا له فيما يمتلىء به صدره، ثم طرأ تغيير على نظام البيت والمعيشة، لان ضيوفا جدد وفدوا ليمكثوا كافراد ومالكين لا زائرين، وكان عليه ان يتاقلم مع هذا الوضع الجديد... كان بدء الحياه الجديده على هذا النسق الجديد قاسية نوعا بالنسبة له، ولكنه شيئا فشيئا الف هذه الحياه الجديده، ولكن الحقيقة هي ان حياته الجديده لم تكن حياة واحده، بل كانت حياتين حياة الاسرة بنظامها الجديد، وحياته الشخصية التي وفد عليها ضيف عزيز، وان شئت فقل ضيفة عزيزة.

كانت فتاه في مقتبل العمر، حبتها الطبيعة بسمرة الشمس وبراءة الاطفال، وابتسامة الازهار، هكذا رأها... دخلت قلبه منذ الوهلة الاولى، لا يعرف لماذا؟ او كيف، ولكنه تعلق بها،كان يتمنى لقاؤها كل يوم، بل كل ساعة، كان يتمنى ان يراها الى جانبه باشراقة وجهها، بابتسامتها، وبراءة الاطفال التي كانت تكسو وجهها وذات يوم ذهب لزيارتها، وهو مصمم على ان يبثها حبه واحلامه ولكنها صدته برفق، وحاول... وحاول... وهي تصده برفق واناه، لم يكن يعرف : هل ترفض شخصه؟ ام ترفض حبه؟ ام الاثنين معا وفجاة... علم انها ستسافر بعد فترة قريبة، لم يكن يدري ماذا يفعل... المهم انه ذهب اليها وصارحها بما يمتلىء به قلبه، وكانت هذه اخر كلماته معها حيث سافرت تاركة قلبا هائما!!.

اما هو فلم يكن يذري ماذا يفعل، كان قلبه يعتصر الما وحزنا، وقف امام البحر ليشكو اليه الامه، وكانت الشمس تشرف على المغيب ملقية باشعتها الذهبية على صفحة الماء المتراقصة، وتذكر انه ترك شيئا غاليا احبه، ولا امل في رجوعه، وهو حبه لهذه الفتاه التي صارت من اسمى امانيه.

كان يسائل نفسه، وبصره يرف على صفحة الماء الزرقاء : هل سأراها ثانية، وحضرته صورة البحار الذي ترك قلبه على الميناء... واقلع.

## الملح الاسود



اصحيح يا معمر
ان جرحا طمرته الريح في الصحراء
يحيا النفط والصحراء
ثورة
اصحيح
يا امير الغاز
يحيا الغاز... يحيا النفط ملعون
فلن تحيا عيون
في صحاري كل ما فيها سكون
يا حروف الصفر... اطفال البقاع
جرح نهد ودموع
ودخان حلمها
صار منون
اصحيح يا معمر
سيد الارهاب ما في البحر
رغم القول
ثائر... !
افانت سيد الارهاب...؟
قالوا...
وطني منه دليلي فالصنيع
كل ما قيل سفاهة
ورذاله
سيموت
يا دموعي
لحبيب موعدا
منه يكون
والملاهي والمقاهي والمنون
يستقيها... ياتو يها
كل شيخ... كل كلب
من بنين من بنون
سفن البحار ماتت
ظل ذاك الجرح رغم الموت
مرعب
عرب اللعنة
نهاية لا بداية او كما قال مظفر
دمع قحبه يتفجر
كرنين ام كلثوم على خامات لندن
وللمتاغات سراب لا ربيع مر فيها
ملك السفلى... رصيد الطفل قبله
ثمن الطفل الصغير... ثمن النهد الكبير
ظل صوتا حملته الريح صرخة
حلم طفل اخ
رغم الموت... اخضر
وسيبقى الاسم احمر يتفجر

سليم عطا شقير
الزاوية – نابلس

**فؤاد الفتيح:**

# نسعى الى الوصل بين الاسلام والمعاصرة

صنعاء ـ

الفنان فؤاد الفتيح ، تشكيلي، تمتاز اعماله باسلوب تعبيري ذي خاصة تتلاقى مع الفنان التشكيلي اللبناني رفيق شرف ، وهو يعد اطروحة دكتوراه في تاريخ الفن التشكيلي ، ويتجه الى اعداد مدرسة عربية اسلامية حديثة معاصرة في هذا المجال .

فؤاد يقول عن ارتباطه بالفن التشكيلي ، ان مسألة الارتباط بالفن عامة يعتبر نوعا من الغريزة الفطرية لدى الانسان ، فالاحساس بالاشياء وتنوعها مرتبط بحياتنا اليومية منذ الطفولة . ولكن هناك التوجه الى فن معين بحد ذاته والارتباط به . منذ طفولتي ، وخصوصا في السنوات الابتدائية أخذت ارسم وأنحت اعمالي ، صغيرة كانت وما زلت احتفظ ببعضها حتى الآن ، وقد تطور الاهتمام بعد ذلك الى دراسة الفنون والاداب ، وخصوصا القصة والمسرح والفن التشكيلي في المرحلة الثانوية من دراستي ، وبداية دراستي الجامعية ، فكان اول ما درست الادب الانكليزي، ثم اخذت اكتب بعض القصص القصيرة في محاولة جادة الى جانب الرسم ، وكان هذا ارتباطي النهائي بالفن التشكيلي عندما بدأت دراستي الاكاديمية في هذا المجال .

ـ يأخذ عليك البعض تجسيدك لمفردات البيئة اليمنية بطابع وأحاسيس واحدة ، ويرى أن فترة الاغتراب التي عشتها جعلت انطباعاتك عبارة عن افكار لا معايشة فيها . فما هو رأيك؟

● أنا متأكد بأني لا أجسد مفردات البيئة اليمنية بطابع وأحاسيس واحدة . فان اعمالي وان بدأت في مرحلة «الاسود والابيض» باسلوب متقارب لمدرسة واحدة كما هو معروف ، مدرسة منفردة في الوطن العربي ، وربما في العالم ، فأسلوب هذه المدرسة التي شملت هذه الاعمال لها طابعها واحساساتها الخاصة بها ، ولا يعني هذا احساسا واحدا ولكن ربما طابعا واحدا .

ثانيا ، فترة الاغتراب كانت بالنسبة لي فترة تعمق وتجميع لأحاسيسي واشواقي الى وطني البعيد عني مسافة والقريب الى قلبي حسا وروحا ، فجسدت ذلك في اعمالي الفنية .

ـ الى اي مدى يمكن الاعتماد على الاكاديمية والتفاعل مع اتجاهات الفنون التشكيلية في العالم في سبيل خدمة قضايا الفن ؟

● الاكاديمية في الفن ليست بحد ذاتها نوعا محددا للفن التشكيلي لا بد ان يعمل به ، ولكن الاكاديمية اساس لكل فنان مبدع ، البداية تكون اكاديمية وبعدها يتجه الفنان الى عالمه لطرح احاسيسه وانطباعاته ، حدث ذلك مع جميع المدارس الفنية منذ بدء الحضارة ، ولا بد من التفاعل مع الاتجاهات العالمية للفنون التشكيلية في سبيل خدمة مختلف القضايا بدءا بالفن الى التحرير ، كالقضية الفلسطينية التي وصلت الى كل منزل وبلد في العالم ، وقد قمت شخصيا بتصميم ملصقات عالمية في مناسبات سابقة .

ـ ألا تعتقد ان الاعتماد على الفطرة في الفن والاستعانة بمكونات البيئة العربية واستلهام التراث يمكن ان تؤدي الى خلق اتجاهات فنية عربية تخدم الواقع العربي ؟

● هذا الموضوع يحتاج الى دراسة مطولة ولكن سأقوله في كلام قصير : الممارسة الفطرية للرسم . والرسم الفطري او البدائي كما يسمى في بعض الاحيان هو احساس صادق يعبر عن بيئة الفنان ويشرح ما حوله باسلوب شعبي له دلالات ورموز تاريخية وتراثية اصيلة . وهناك عدد من الفنانين الفطريين العرب .ولا اعتقد ان هذا سيؤدي الى خلق اتجاهات فنية عربية . لأن هذا الفن فن بذاته ، ومدرسة لها خصوصيات مستقلة ولكن استلهام التراث قد أدى الى خلق مدرسة خاصة به مثلا (الحرب، العربي) واستعمالاته اللانهائية مطبقة لدى العديد من الفنانين العرب .

ـ أنت مشرف على الانتهاء من تجهيز اول صالة عرض للفن التشكيلي في صنعاء وستحتفل بافتتاحها قريبا . كيف تمت الفكرة؟

● الحمد لله انتهيت من اعداد اول صالة للفنون التشكيلية في اليمن، في المدينة التاريخية صنعاء ، والصالة خاصة وانا مالكها ، واريد ان تكون اول عمل من نوعه لاحتواء الفنون التشكيلية في بلادي من حيث عرضها وتسويقها واقتنائها .

وستكون هناك معارض دورية لفنانين يمنيين وعرب وقد وصلتني في الايام الاخيرة عدة موافقات من فنانين تشكيليين عرب لعرض اعمالهم وتسويقها .

ـ الغالب في اتجاهك الفني انك تعد لمدرسة عربية اسلامية حديثة معاصرة للفن التشكيلي ، فأين صرت في هذا الاتجاه ؟

● بدأت بطرح هذا الاتجاه منذ سنوات في العالم العربي ، عبر المعارض التي أقمتها ، وهي ليست كثيرة حيث اني اريد ان اطرح واعرض ما اريده بهدوء وعمق .

أعمالي الفنية لها مقاييس درستها مدة طويلة ، وقد قابل النقاد اعمالي منذ معارضي الأولى في أوروبا باستحسان كبير وكذلك في الوطن العربي ، وهذا خير دليل على وصول اتجاهي الفني الى الجمهور العربي والاجنبي بالاضافة الى ذلك هناك عدد من الفنانين الشباب بدأوا يسلكون محاولة للوقوف الى جانب اتجاهي في مرحلة «الابيض والأسود» .

الفنان مع احدى لوحاته

لوحة البقرة

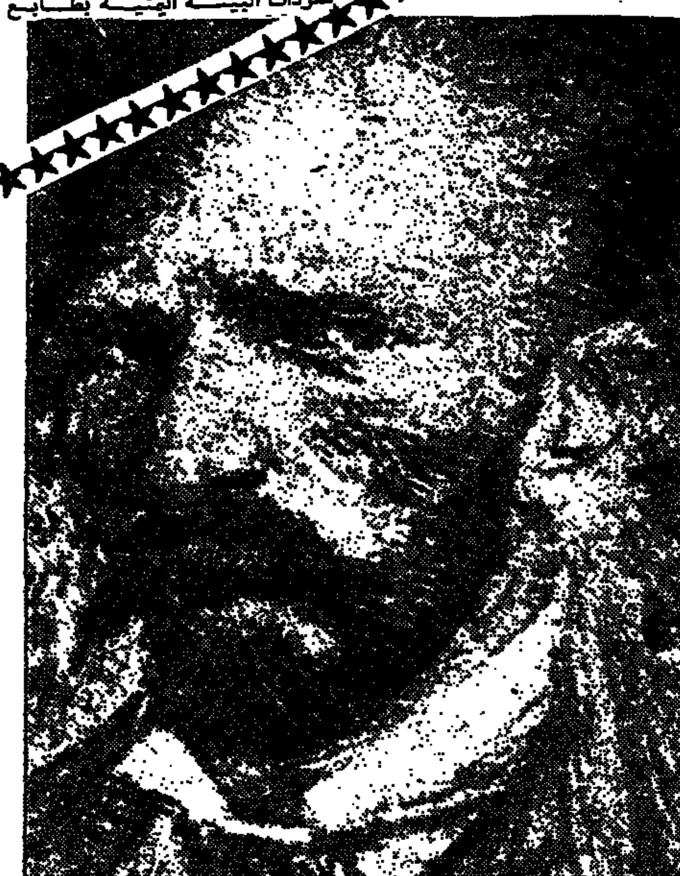
حاملة المداعة

السكري

---

**الهمه الرسم عامل منجم وظل مخلصا لمصدر الهامه**

# فان كوخ : ذهب العتمة



■ فان كوخ بريشته

قبل فترة بيعت احدى لوحات الرسام الهولندي فنسنت فان كوخ (عباد الشمس) بتسعة وثلاثين مليون دولار في صالة كريستي بلندن . وهو الذي مات منتحرا بعدما واتاه الجنون ويئس من الجوع والفقر والمرض .

انتحر فان كوخ عن ٣٧ عاما في اواخر تموز عام ١٨٩٠ دون ان يحقق حلم الاعتراف بعبقريته ، عبقرية رسم الفلاحين والعمال والشحاذين وهو الذي «اكتشف» ان الاثرياء يدفعون اموالا باهظة لشراء اللوحات لمجرد الزينة وارضاء الغرور الارستقراطي ، وبدون حد ادنى من الحس الفني .

احد عشر عاما هي كل العمر الفني لفان كوخ ، الذي الهمته مراقبته لعمال المناجم ومعايشته لهم . ذات يوم كان جالسا على صخرة يتأمل عجوزا مقوس الظهر يعمل في المنجم ، وبلا وعي امتدت يد فان كوخ الى جيبه واخرج الورقة الوحيدة ، وهي عبارة عن رسالة كان تلقاها من والده ، واخذ قلما وراح يرسم ذلك العجوز.

هذه كانت البداية ، بداية الدخول الى عالم الرسم ، وفي اليوم التالي عاد فان كوخ الى المنجم ومعه اوراق كثيرة ، وراح يرسم العمال في اوضاع وزوايا مختلفة ، ثم يعود في المساء ويقضي الليل في تشذيب الرسوم ، ثم يعلقها على حائط الكوخ ، وشيئا فشيئا بدأ الرسم يتحول الى الشغل الشاغل لفان كوخ ، الذي قال لاخيه : «الان سأتفرغ لهذا الشيء الغامض الذي لطالما كنت اشعر بانه هو وحده مبرر وجودي : الرسم» .

اكتشف فان كوخ في لوحات «ميليه» سر البساطة ، بعدما صدمه رأي الأب. بيترسون الذي كان يمارس الرسم في اوقات الفراغ في بروكسيل ، حين عرض عليه فان كوخ بعض رسوماته ، صارحه بيترسون بالقول : «رسومك تخلو من ابسط القواعد الفنية التقنية التي يعرفها تلميذ الرسم المبتدىء ، لكنني اعترف بان هناك جوهرا انسانيا كبيرا تنطق به رسومك بالرغم من رداءتها الفنية» .

كان هذا دافعا لفان كوخ للانكباب على الرسم ولقراءة كتب الفن والادب . وكان اصبح في السابعة والعشرين ، لكن حياته في كنف العائلة تميزت بالكثير من النغص والمرارة ، سيما وان اباه وامه كانا يعنفانه دائما على اضاعة وقته في «تفاهات» الرسم بدل ان يجد مهنة يعتاش منها ، لكن شقيقه (ثيو) وحده كان يقف دائما الى جانبه ، رغم تعنيفه له في بعض الاحيان ، وخاصة عندما يجده مستغرقا في قراءة كتب الادب والفلسفة .

قال له شقيقه مرة : الم نتفق على ان تتفرغ للرسم ، فلماذا تضيع وقتك في القراءة اذن ؟ اجابه فان كوخ : ولكن كيف تريدني ان ارسم رأس انسان انا لم اكن اعرف ماذا بداخل تلك الرأس ؟

وبقي فان كوخ امينا لبداياته «العمالية» وامينا لمعركة الفن التي يجب ان يخوضها الفنان بلحمه» كما يقول الفنان «ميليه» ولم يتراجع فان كوخ امام «الاراء الارستقراطية» التي ارادت تحطيمه ، مشككة في موهبته الفنية ما دام يصر على رسم «الحقارات» كالفلاحين والعمال والشحاذين ـ حسب تعبير احدهم ـ واستمر فان كوخ على موقفه ، ليبقى ملتصقا بالارض وبالفقراء ، ولم يكترث باتهامات الانحراف والجنون التي وجهت له ، فقد علمته الحياة ان يتألم بدون صراخ لان احدا لن يسمع صوت الالم.

وعاد الى الرسم غير عابىء بما يقال عن رسوماته وانجز العديد من لوحات الفلاحين والحقول وسنابل القمح قبل ان يغادر باريس ، التي انجز فيها وفي اقل من خمسة اشهر نحو مائتي لوحة ، وهناك التقى بالرسامين الانطباعيين الفرنسيين امثال : سيزان وروسو وسيسلي ومونيه ورينوا وجو فان ومانيه وديغار لوتريك وغيرهم ملتحقا معهم بالمدرسة الاهلية للفنون الجميلة ، ونشأت بينهم وبينه مودة خاصة ، وبرغم موقفه من الانطباعية في الرسم ، فقد وجدهم مثله : بؤساء منبوذين من «اهل الثقافة والمجتمع» الذين يحتقرون اعمالهم ويرفضون الاعتراف بهم فنانين ، وكانوا مثله ايضا مستجدون لقمة العيش ولا احد يشتري لوحة من لوحاتهم ، فيما تباع اللوحات التافهة بالاموال الطائلة.

وكان فان كوخ وشلة الانطباعيين يقضون جميع امسياتهم في احدى مقاهي باريس ، يتسكعون ويتناقشون في الفن ، وفي المقهى ايضا عرفته الشلة الى الروائي اميل زولا الذي كان منبوذا محاربا مثلهم.

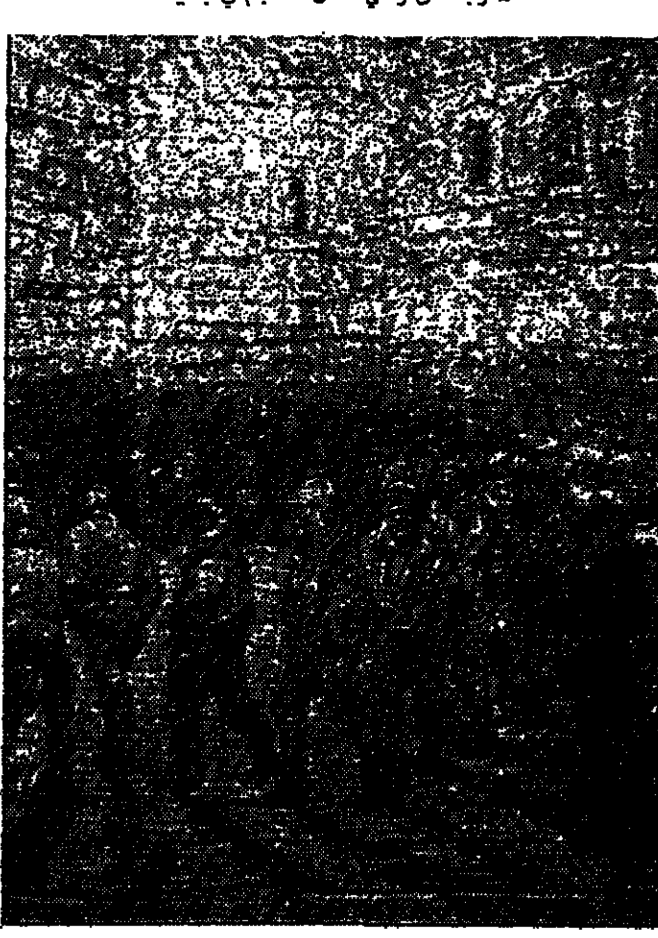
وقد علق زولا في احدى الامسيات حين كانوا يستعرضون الانتقادات اللاذعة المكتوبة عنهم في صحف باريس الصادرة ذلك اليوم بقوله : «في العام الماضي مات فيكتور هوغو وماتت معه حضارة الرومانسية التي هي حضارة الهرب من الواقع واصطناع الاكاذيب والاوهام ، ومع كتبي ولوحاتكم ولدت حضارة جديدة واقعية ـ واذا كان مانيه ودوميه قد مات ، فما زال لدينا ديغار لوتريك وسيزان وغوغان» لكن غوغان قاطعه قائلا «عليك ان تضيف اسم فان كوخ الى اللائحة ، بل هو في رأس اللائحة» وافق زولا قائلا : «ان فان كوخ مثلنا . انه يؤمن بان الفلاح لا يقل شأنا وانسانية عن الوزير ، وبان الجندي لا يقل اهمية عن الجنرال»

وخوفا من ان يتأثر اسلوبه باسلوبهم ترك فان كوخ باريس وعاد الى قريته في هولندا ، وبقي على موقفه المعارض لمذهب الانطباعيين الفني القائم على الضوء واللمعان بعكس مذهبه القائم على العتمة والدكانة ، رافضا ان يكون رسام مدينة ، بل رسام طبيعة ... فعاد الى الحقول وهو اكثر اقتناعا وايمانا بانه لا يسع المرء ان يرسم وان يتكلم عن الرسم في آن ، فهو وحسب قوله خلق للرسم وليس للكلام عن الرسم ■

اعداد : هيام شاهين



■ وجه من وحي عمال المناجم في بداياته



■ لوحة السجن

■ ضفة واز

---

### حول المعرض الاخير للفنان شفيق عبود

# رحلة سرية الى حصاد الثلج

معرض جديد للوحات اللبناني شفيق عبود المقيم في فرنسا منذ العام ١٩٤٧، تقيمه «غاليري فارس»، في باريس. شارك في عدد كبير من المعارض الجماعية، وعرض وحده في باريس ولبنان وفرانكفورت والدانمرك والولايات المتحدة وغيرها. هنا انطباعات عن هذا المعرض كتبها الفنان الفلسطيني ناصر السومي.

ليس صدفة ان الداخل الى بيت شفيق يجتذب من سجادة صغيرة هنا وحجر او صورة فوتوغرافية هناك . شرشف التخت والوان السقف تبني معا حالة طقسية يعزز الامتثال لها صندوق العجب الذي عمله لابنته ولونه هو نفسه ، تستطيع ان ترى عبر عدسات صندوق العجب قصصا وروايات ولكن هذا الصندوق ينتمي الى اللوحة اكثر من كونه علبة خشبية للفرجة والوانه من الخارج تنحدر مباشرة من سيل الذاكرة وياخذ شكل انبعاث لها . طفل يفرغ جيوب ذاكرته امامك . يدعوك لرحلة سحرية الى عالمه اللانهائي تحققها لمسات عريضة راقصة وتمشيح دخاني يتراكب فيشف عن بعضه تاركا لرعشات صغيرة نزقة فرصة كسر اية رتابة محتملة .

عين شفيق المتجولة في كل ما هو اليف وحميم تفسح المجال للذهاب بعيدا ودائما على محفة معطرة ، حتى الاسود يضطجع على النيلي دون غيره ليؤكد مزيدا من الاخلاص لذاكرة بصرية «تنتمي» .

توحي بالاستواء والاشتهاء تلك الثمرة التي حلمها «باليته» الوانه ، لا تحس بانه يبحث لنفسه عن لوحة بل يبحث عن نفسه في اللوحة . من هنا يأتي سر تفتيشه الدائم عبر لمسة او رعشة او حركة انفعالية ، لتقرأه عليك ان تبصر في اللوحة لتستشف ابعادا غير مرئية او مقروءة من نظرة سريعة عابرة .

يزقزق العصفور تلتهب الظهيرة يهدأ المساء يشعشع الليل او يسود العتم . لا هم ! انه هنا لا يبرح مهده ، حتى عندما يبتعد يمنة او يسرة تفشي سره رعشة او لون او ذكرى بعيدة .

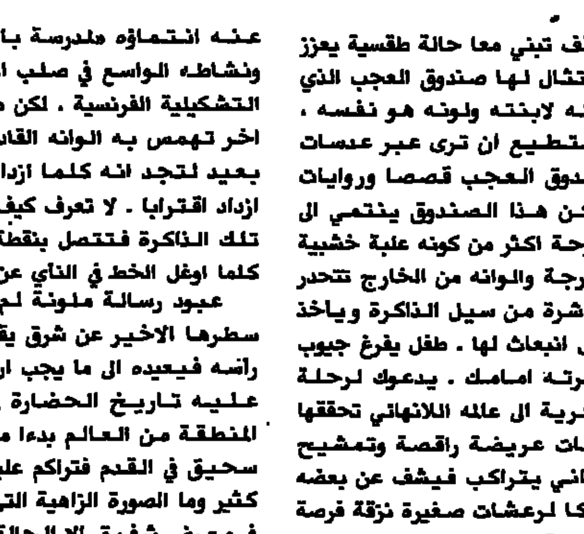
عبود يقيم في باريس منذ اربعين عاما وينتمي لها على طريقته ، عضو في لجنة صالون «الواقعية الجديدة» ويداوم على العرض فيه منذ عام ١٩٥٥ . يعرف عنه انتماؤه «لمدرسة باريس» ونشاطه الواسع في صلب الحركة التشكيلية الفرنسية . لكن ما مدى آخر تهمس به الوانه القادمة من بعيد لتجد انه كلما ازداد بعدا ازداد اقترابا . لا تعرف كيف تتدور تلك الذاكرة فتتصل بنقطة المنشأ كلما اوغل الخط في النأي عن مبدأه

عبود رسالة ملونة لم ينته سطرها الاخير عن شرق يقف على رأسه فيعيده الى ما يجب ان يكون عليه تاريخ الحضارة في هذه المنطقة من العالم بدءا منذ زمن سحيق في القدم فتراكم عليه غبار كثير وما الصورة الزاهية التي نراها في معرض شفيق الا الحالة الاكثر رهافة ونقاء . جميل ان ترى هذا الحلم الذي يتداعى صورة بعد صورة محملا بكل اللحظات الطرية لرجل يقف على كتف القرن العشرين ، يبوح دافىء في صباح مشرق او بعد ظهر خريفي تتبدل الوانه بسرعة حساسية فنان عاشق .

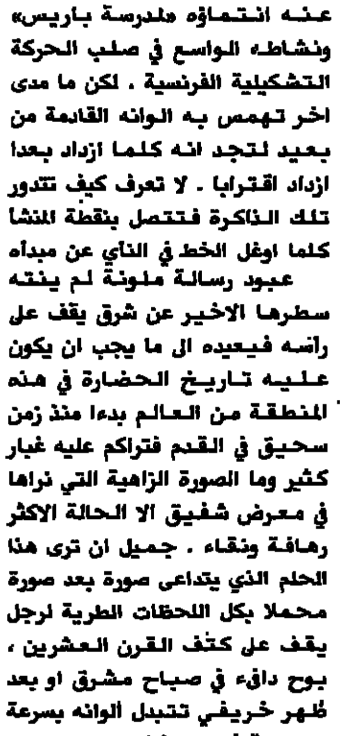
الهواء ، الدخان الملون ، شعاع الشمس المنسكب من نافذة بيت عتيق على مائدة شرقية تشي بها لوحة اثر اخرى فتضعك على حدود عبث طفولي الهمته الفطرة والنظر الى افق بعيد .

رؤية المراكب والسفر وندى صباح صيف ومشية مدللة وحيرة عصفور صغير تتلاقى على سطح ابيض يعج برغبة الغوص بين اوراق نباتات مائية تتموج تحت خطوط الضوء المترددة في خط المسير

عبود يرحل بحضرتنا بعيدا لا يحدد لنا الزمان والمكان ، يتيه بنا في ازلية تبتدىء من حكاية صغيرة عن طفل ولد ورحل لكنه يعود كل يوم يطير على دخان مبخرة شرقية تفتح عينيك تره تغمض عينيك تشمه تهمس يهمس الصدى تلمس يصير ضياء .

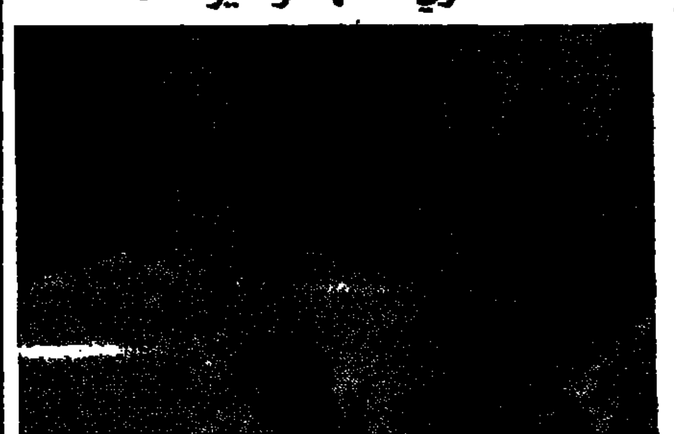


■ غرفة رقم (١٣) لعبود (١٩٨٧)



■ شفيق عبود في محترفه

## ● ولي العهد واميرته



الصورة في اخر لقاء بين ولي العهد واميرته .

■ يبدو ان الامور عادت الى طبيعتها بين الامير تشارلز وزوجته الاميرة ديانا ... بدليل انهما عادا للظهور معا في المناسبات الاجتماعية . وكانت الاميرة ديانا قد شكت من قبل القيود البروتوكولية التي يحاول فرضها عليها زوجها الامير ، وبأن لقب الاميرة قد جر عليها الكثير من الامور المزعجة . خصوصا حرية تنقلها ... وحرية ركوب سيارتها تقودها بنفسها لوحدها ... عدا عن اضطرارها في كثير من الاحيان زيارات ومقابلات ضرورية كاميرة لكنها مزعجة لها شخصيا . ويبدو ان الامير وعد بالتخفيف من هذه الازعاجات .. كما وعد بان تمارس الاميرة حريتها بما لا يسيء اليها ولا للعائلة المالكة .



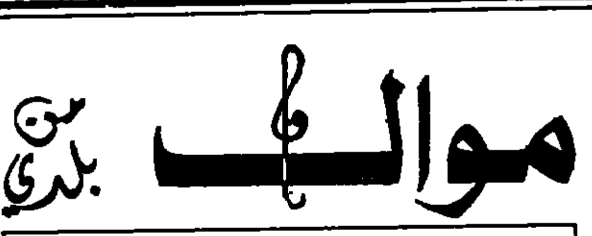
## لكل مثل .. قصة

### – لا يكون ذلك حتى يشيب الغراب

وذلك كما يقال «حتى يبيض الفار» او «حتى يلج الجمل في سم الابرة» يضرب لما لا يكون ابدا

### – شوف النحاس يظهر النحاسا

الشوف الصقل والجلاء . ومعنى المثل انه اذا شفت النحاس وصقلته فان شوفه وصقله لا يخرجه عن النحاسية . يضرب للئيم يحث على الكرم فياباه ويظهر لؤمه .



## موال من بلدي

للشاعر الشعبي : ابو ابراهيم اليامونى

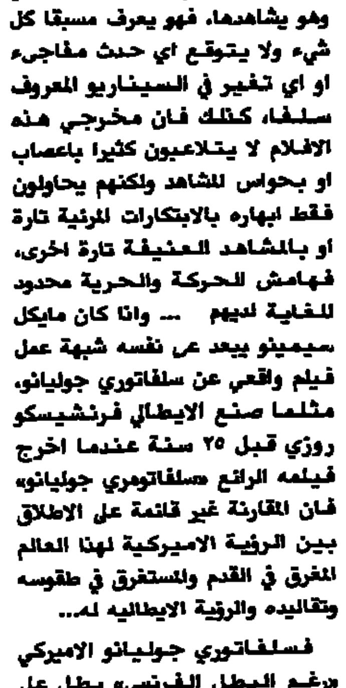
بلادي يلي نسمة هواك انجع دواء
انت الوحيدي بعيون اهلك والقوى
انشاء الله اله البيت بصونك دوام
وبتعيش اهلك فيك بأعلى مستوى

# اساطير آل كابون من صقلية الى شيكاغو

■ من بين الابطال المفضلين للسينما العالمية شخصيات الخارجين على القانون : آل كابوني، لاكي لوكيانو، بوني وكلايد، سلفاتوري جوليانو، وغيرهم...

فحياة هؤلاء «المجرمين العتاة» حافلة بالمغامرات المثيرة «وبالاكشن» ولذا فان كتاب السيناريو ومخرجي السينما لا يملون تكرار الافلام عنها... فهناك اكثر من فيلم عن كل واحد من هؤلاء، واخر هذه الافلام التي تصور صعود وسقوط هؤلاء الابطال الاسطوريين فيلم «الصقلي» للاميركي، مايكل سيمينو عن سلفاتوري جوليانو، و «الشرفاء» لبرايان دي بالما عن آل كابوني...

وبالرغم من اختلاف اجواء الفيلمين حيث يدور الاول في صقلية في الاربعينات، بينما يدور الثاني في شيكاغو في مطلع الثلاثينات، فان الاثارة البوليسية هي ذاتها...





■ من اجل عينيها صنع جوليانو الكثير ...

وبينما يعتمد سيمينو على الجاذبية الخاصة لبطلة سلفاتوري جوليانو «للممثل الفرنسي كريستوف لامبير» فيعمق تميزه عن الاخرين ويركز على طبيعته المثالية وعلى حلمه الطوباوي الذي سقط من اجله : توفير الخبز والارض للفقراء ولو انتزعها من الاغنياء بالقوة والعنف، فان برايان دي بالما يهتم ببطله الشريف اليوت نيس، الشرطي النزيه الذي ينجح في الايقاع بالمجرم آل كابوني اكثر من اهتمامه بكابوني ذاته الذي قام بدورة بمبالغة شديده روبير دي نيرو...

واذا كان المشاهد لا يخرج بجديد من هذه الافلام المكررة فانه يستمتع بنوع من الاسترخاء الذهني وهو يشاهدها، فهو يعرف مسبقا كل شيء ولا يتوقع اي حدث مفاجيء او اي تغيير في السيناريو المعروف سلفا، كذلك فان مخرجي هذه الافلام لا يتلاعبون كثيرا باعصاب او بحواس المشاهد ولكنهم يحاولون فقط ابهاره بالابتكارات المرئية تارة او بالمشاهد العنيفة تارة اخرى، فهامش الحركة والحرية محدود للغاية لديهم ... واذا كان مايكل سيمينو يبعد عن نفسه شبهة عمل فيلم واقعي عن سلفاتوري جوليانو، مثلما صنع الايطالي فرنشيسكو روزي قبل ٢٥ سنة عندما اخرج فيلمه الرائع «سلفاتوري جوليانو» فان المقارنة غير قائمة على الاطلاق بين الرؤية الاميركية لهذا العالم المغرق في القدم والمستغرق في طقوسه وتقاليده والرؤية الايطاليه له...

فسلفاتوري جوليانو الاميركي «رغم البطل الفرنسي» بطل على الطريقة الهوليودية، يتحرك ويتكلم ويأتي بافعال مبهرة وعينه على الكاميرا التي تتابعه وتجعله محور كل شيء... اما عند الايطالي روزي فان جوليانو ابن الارض الصقلية الوعرة والغنية هو ابن هؤلاء الناس الذي نراهم يعيشون حياتهم ولا يكتفون كما في الفيلم الاميركي بدور الكومبارس.

وينعكس هذا بطبيعة الحال على العلاقة التي يقيمها المشاهد بالبطل هنا وهناك.

لقد عمد مايكل سيمينو الى طبع فيلمه بطابع دولي من خلال اختياراته المتنوعة لابطال الفيلم الذي يجمع بين الفرنسيين والايطاليين والانكليز والاميركيين ولكنهم يتكلمون جميعا الانكليزية، وان كان هذا الاختيار يبدو مقبولا للوهلة الاولى فان الروح الايطالية المهيمنة على المكان الذي تحاصره الجبال من كل جانب تتلاشى تدريجيا بحيث يفقد «الصقلي» هويته الحقيقية ويصبح اقرب الى فيلم مغامرات بلا هوية ولا طعم.

ان التفاصيل الكثيرة التي حاول من خلالها مايكل سيمينو ان يخلق جوا واقعيا لتنمو فيه شخصياته واحداثه تضفي على «الصقلي» بعض الجديه، ولكنها لا تكفي لان ياخذ الصقلي نفسه ماخذ الجد، فقد فشل سيمينو في تفسير العلاقة الحميمة التي قامت بين جوليانو واهل بلدته والتي كانت وراء سيطرته الكاملة عليها لمدة ثماني سنوات كاملة حتى وشى به بعض المقربين منه فقامت المافيا بتصفيته... ولكن سيمينو استفاد من الخطوط العريضة التي نما فيها جوليانو والقوى المختلفة التي دخل في صراع ضدها: الكنيسة، المافيا والبورجوازية.



■ الصقلي يتكلم لغة الرصاص

واذا كان اهتمام سيمينو «بالصقلي» قد بدأ مع قراءته لرواية ماريو بوزو التي تحمل الاسم ذاته فان مشروعه قد اعتمد اساسا على الطابع الاسطوري للشخصية، وهذا هو في آن واحد موطن الضعف في الفيلم وسر سحره بالنسبة لهواة هذه النوعية من الافلام...

اما برايان دي بالما فقد حاول بطريقته الحديث عن هؤلاء الجنود غير المجهولين الذين تصدوا لعتاة مجرمي الثلاثينات في عاصمة الجريمة: شيكاغو... وآل كابوني واحد من اشهر هؤلاء المجرمين، وشهرته فاقت شهرة نجوم هوليوود انذاك، وكانت قدرته على ادارة عملياته الاجرامية المختلفة دون الوقوع في يد العدالة وراء هذه الشهرة... اذ ان الجميع كان يعلم بان آل كابوني وراء هذه التجارة المحرمة، تجارة الخمور، ولكن احدا لم يستطع اثبات شيء ضده، اما لان الادلة كانت صعبة الاثبات واما لان كابوني قد نجح في شراء جميع الذمم فاصبحت المدينة كلها من اكبر رأس الى اصغر رأس فيها تعمل في خدمته، حتى ظهر محقق صغير اسمه اليوت نيس ورفض بيع نفسه للشيطان كما رفض الاستسلام للخوف وعمل مع فريق صغير من الشرفاء للايقاع بهذا المجرم الكبير الى ان نجح في ذلك فصار هو ايضا اسطورة.

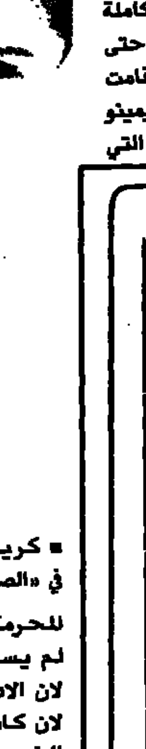


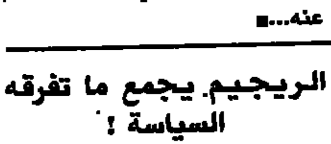
■ كريستوف لامبير وجوليا بوسكي في «الصقلي»

ان فيلم بريان دي بالما اقل ادعاء من فيلم «الصقلي» حيث انه يحترم قواعد هذا النوع من الافلام التي يطلق عليها «الافلام السوداء» وحيث يخضع ابطاله جميعا للصورة المعروفة مسبقا عن هذه الشخصيات التي دخلت ليس فقط التاريخ ولكن الذاكرة الشعبية، بحيث صارت انماطا من الصعب الخروج عليها.

والملاحظ في كلا الفيلمين الدور المحوري الذي تلعبه الصحافة ووسائل الاعلام في خلق هؤلاء الابطال وتحويلهم الى اساطير... فسلفاتوري جوليانو يهتم اهتماما شديدا بالصحافة ويدلي بالاحاديث ويقبل التصوير ويسعى الى ان تتحدث عنه الصحافة، وآل كابوني واليوت نيس لا يخطون خطوة دون ان يكون المصورون والصحفيون في ركابهما.

وهذه العلاقة الخاصة بوسائل الاعلام التي اخذت تدريجيا مكانة كبيرة في صنع الرأي العام وخلق الاحداث تظهر بصورة جيده في الفيلمين حيث يكتشف خلف كل مجرم من هؤلاء المجرمين طفل يسعى اولا الى اثبات وجوده والى استدرار حب وعطف الاخرين من خلال «الصورة» التي صنعها الاعلام عنه...■





## الريجيم يجمع ما تفرقه السياسة !

«صدق السياسيون ولو اختلفوا» قد يبدو هذا الكلام وكانه من احلام اليقظة وقد يلزمه سنوات وسنوات ليصبح شائعا وواقعيا الا انه حدث فعلا في النرويج واثبت سياسيوها انهم فعلا في خدمة الشعب وله اذ




اجتمع رئيس الحزب التقدمي اليميني كارل هاغن وزعيمة الحزب البرلماني الاشتراكي اليساري هانا كفانمو وتناسيا جميع خلافاتهما السياسية والعقائدية ليظهر في ملصق اعلاني غطى شوارع النرويج ، يدعو المواطنين لمراقبة الانظمة الغذائية تفاديا لامراض العصر الناتجة عن المواد الدسمة وغيرها.

## ■ تسلية حسابية ■

راقب هذه الارقام جيداً وحاول خلال ثوان ايجاد الرقم المناسب مكان علامة الاستفهام.

أ) 2,5,?,11,14

ب) 3,9,?,81,243

ج) 1,2,?,7,11

## اضحك

الولد : اكتشفت ان الدجاج الاسود اذكى من الابيض .
الام : وكيف يعني .
الولد : ان الدجاج الاسود يستطيع ان يبيض بيضا ابيض ، واما الدجاج الابيض فلا يقدر ان يبيض بيضا اسود .

◆◆◆◆◆

مر ضابط المدفعية في الجبهة بقاذف فوجده مطبقا فمه .
– الضابط : لماذا انت مطبق فمك الا تخاف الطرش ؟
– القاذف : الطرش اسهل من الموت يا سيدي ، فاذا فتحت فمي تدخل الرصاصة فيه وتقتلني .

## لعبة الاشكال السبعة

هذه اللعبة الترفيهية التي نقدمها على هذه الصفحة، هي في الاصل جزء من لعبة صينية قديمة جداً. تعود الى اكثر من اربعة آلاف سنة. حيث يرى الصينيون انها وضعت من قبل الاله تان الذي تحدث عنها في كتبه السبعة بانها عمل موقر له الوف الاشكال. اللعبة التي يمكن ان يلعبها شخص بمفرده، او اشخاص عديدون، ترمز، خارج اطارها الترفيهي، الى مبدأ خلق العالم وتكوّن النوع الانساني على سبع مراحل. ويرى الاميركي لويد الذي يعتبر من اشهر مصممي العاب التركيب PUZ-ZLE ، ان بامكانه ان يثبت ان ارخميدس وفيتاغورس واقليدس قد عرفوا هذه اللعبة من خلال اطلاعهم على كتاب التلنغرام الثاني. اما اول نص صيني مطبوع حول اللعبة فلم يظهر، إلا في العام ١٨١٣ حيث ضم ٣٠٠ شكل لها.. وبعد ذلك راجت هذه اللعبة رواجاً كبيراً في اوروبا واميركا.. ويقال بانها كانت تسلية نابليون وعزائه في منفاه.

مبدأ اللعبة بسيط للغاية، اذ يكفي لممارستها صنع الاشكال السبعة الواردة ادناه، ويكون اللاعب (او اللاعبون) جاهزاً.

### المواد والادوات اللازمة:

– خشب معاكس (كونتر بلاك) او الواح بلاستيك او كرتون (سماكة ٢ – ٥ مم تقريباً).

– مسطرة وقلم ومنشار (او مشرط في حال استخدام الكرتون) وورق زجاج.

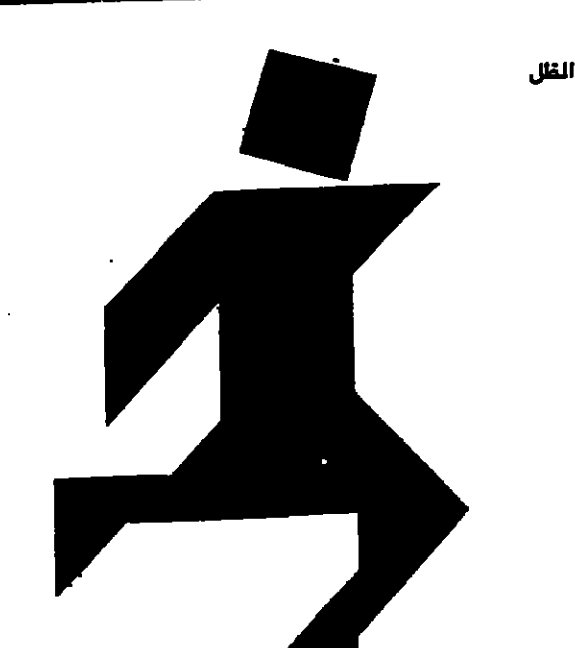
### كيفية صنع الاشكال:

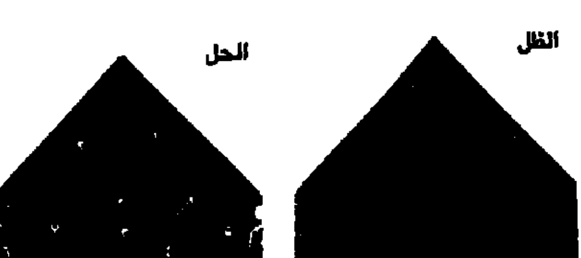
يقص مربع طول ضلعه ١٠ سم تماماً، ثم يرسم بخط خفيف او منقط بقلم رصاص، الخطوط الافقية والعمودية (تبعاً للشكل المرفق). ثم ترسم الاشكال السبعة كما هو موضح. وتقص بالاداة المناسبة ويحتفظ بها. وعلى هذا يتم الحصول على خمسة مثلثات ذات مساحات مختلفة، ومربع واحد ومتوازي الاضلاع. اذا كان الخشب او البلاستيك هو المادة المستخدمة يجب تنعيم الاطراف بورق الزجاج. اما اذا استخدم الكرتون، فمن الافضل لصق ورق اسود على اطراف الاشكال المقصوصة. وترقم القطع من ١ الى ٧، ويتم الاحتفاظ بها للعب في الاعداد المقبلة.

### كيف تمارس اللعبة:

في كل عدد من «اليوم السابع» سيجد القارىء شكلاً موسوماً باللون الاسود (الظلال الصينية) لشيء معين (مركب – بيت – شجرة... الخ) وعليه ان يركب صورة الشيء انطلاقاً من القطع السبع التي قسم اللوح الكرتوني (او المعاكس) اليها ولا يمكن استخدام اقل من سبع قطع: والحل، اي شكل تركيب القطع، سيجده القارىء في العدد المقبل كما في المثال التالي.

الظل






## كلمات متقاطعة

اعداد : محمد عبد الله حمد يعقوب / قلنديا

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | |
| ٢ | | | | | | | | | |
| ٣ | | | | | | | | | |
| ٤ | | | | | | | | | |
| ٥ | | | | | | | | | |
| ٦ | | | | | | | | | |
| ٧ | | | | | | | | | |
| ٨ | | | | | | | | | |
| ٩ | | | | | | | | | |

افقي وعمودي :

١ – ابادة الجراثيم المرضية – من الاحجار الكريمة ٢ – اغنية لفريد الاطرش وقد غناها في فيلمه الخالد (الحب الكبير) – احد الوالدين ٣ – جدها في سقي – اسم علم مؤنث – حرف نصب ٤ – نحلة بالانكليزية معكوسة – قصيدة غنائية لمحمد عبد الوهاب ٥ – عكسها احد الوالدين – عكسها من الاقارب – اسم علم مؤنث ٦ – اسم علم مذكر – اسم علم مؤنث – تاء مربوطة ٧ – جدها في رقية – حرفان متشابهان – عكسها الاسم الاول لمطرب لبناني ٨ – للنداء – للتمني – نصف ين – عكسها مدينة سورية ٩ – مدينة ايرانية – عكسها حرف نصب – حرفان متشابهان – اسم علم مؤنث .

### حل المربع السابق

افقي :

١ – ايمان حمدي ٢ – يوسف الخال ت٣ – مبتسم (معكوسة) – ب – ع ع ٤ – وفا (معكوسة) – ر – أمل ٥– نشرة – السبت (ت س ب ل أ) ٦ – شحط (معكوسة) – واو – أي ٧ – البو (معكوسة) – قس (معكوسة) – جت (معكوسة) ٨ – خالد زكي – ٩١١ – ين – نفرتيتي (معكوسة).

عمودي:

١ – ايمان طوخي ٢ – يوسف شعبان ٣ – مس – تور شللي ٤ – أ ف ب – هـ – ادت ٥ – وترمان (معكوسة) – زي ٦ – حلب – تكساس (معكوسة) ٧– منح – ابو قير ٨ – فات المعاد (معكوسة) ٩ – ناجي العلي (معكوسة).

## حظك

● الحمل : ٢١ آذار – ٢٠ نيسان
على الرغم من متانة اعصابك وعدم مبالاتك بالاقاويل المغرضة التي تتناولك بالتجريح فانك ستنتهي الى فقدان الانضباط الذاتي وستدخل في مجابهات عنيفة لن تضمن نجاحك فيها

● الثور : ٢١ نيسان – ٢٠ أيار
الايام القادمة ستحمل اليك مفاجآت غير سارة . سفرة تؤجلها منذ زمن عليك ان تقوم بها في القريب العاجل فستنقذك من مشكلات كثيرة

● الجوزاء : ٢١ أيار – ٢١ حزيران
فرح يعم اجواء الاسرة بسبب زواج نجل احد الاقرباء . الاحوال المالية في تحسن والمعنويات على صعيد العمل المهني في ارتفاع

● السرطان : ٢٢ حزيران – ٢٢ تموز
تتلقى عرضا مغريا يتعلق بتغيير العمل . اتخاذ القرار المناسب متوقف على استكمال عناصر المقارنة . لكنك لن تفلت من مغامرة غرامية قد توقع بك

● الاسد : ٢٣ تموز – ٢٢ آب
لن تنجح في معركة الاحتفاظ بكل الامتيازات التي حصلت عليها مؤخرا. تنازل عن بعضها تكتيكيا لكي لا تخسرها كلها استراتيجيا

● العذراء : ٢٣ آب – ٢٢ أيلول
خبر سار يأتيك من صديق ودود انقطعت معه العلاقات في الاونة الاخيرة. اجواؤك العائلية يسيطر عليها جو المشاحنات منذ فترة وعليك ان تصفي هذا الجو بتصفية النوايا والمشاعر

● الميزان : ٢٣ أيلول – ٢٢ تشرين الاول
الشكاوي تكثر ضدك في محيط عملك بسبب تعنتك برأيك واستصغار شأن الزملاء . يتضح لك قريبا خطاك القاتل في ممارساتك مع مرؤوسيك

● العقرب : ٢٣ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني
الركود يصيب علاقاتك العاطفية في هذه الايام والرتابة تدخل على اجوائك في العمل مسحة من الحزن والانقباض .

● القوس : ٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول
الكرم الحاتمي الذي تغدقه على اقربائك لن تكون له نتائج ايجابية يستحسن ان تكبح عواطفك الجامحة تجاههم وان تكون اكثر عقلانية خصوصا مع افراد العائلة.

● الجدي : ٢٢ كانون الاول – ١٩ كانون الثاني
في محيطك المهني تهب عواصف جديدة ستقتلع الكثير من الامور الثابتة وستضع تغيرات كثيرة في قواعد العمل . اعتمد على نباهتك وسرعة خاطرك للتكيف مع الاجواء الجديدة.

● الدلو : ٢٠ كانون الثاني – ١٩ شباط
مولود برج العقرب هو خير سند لك في هذه الفترة الحرجة . اذا احسنت التفاهم معه فزت والا فستمر في مرحلة من الضياع والتردد .

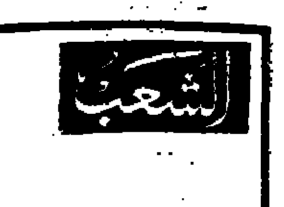
● الحوت : ٢٠ شباط – ٢٠ آذار
لا تقلق من البلبلة الحاصلة في جو العمل . تصرف وكأنك سيد الموقف لتصير سيد الموقف فعلا . رسالة تحمل البشائر تصلك قريبا ومكالمة هاتفية سيكون لها اثر كبير في قرارك بشأن تغيير مكان السكن .

★★★★★★★★★★★★★★★

## اختبر ذكاءك

يكسب احدهم عشرة الاف جنيه في الشهر وينفق على معيشته سبعة الاف جنيه في الشهر .. فاحسب بلا ورقة كم شهرا يقتضيه توفير ٣٦ الف جنيه ؟

الساعة تشير الى الثالثة وخمسين دقيقة . ما يكون الوقت اذا احتل العقرب الكبير محل العقرب الصغير والعكس بالعكس ؟




# أطفال "الشعب"

## كلمات ...

لكي يعيش الاطفال طفولتهم

تؤكد نظريات علم النفس انه يتوجب لكي ينمو الاطفال نموا صحيحا ومتكاملا ان تتوفر الظروف المناسبة لهم من حيث الإستقرار والطمانينة اين يقع الطفل الفلسطيني من هذه النظريات حيث لا استقرار ولا طمانينة تحيط به منذ اليوم الاول الذي ترى عيناه النور .

يتوجب علينا اذن ان نهيء الظروف المناسبة لكي ينمو الاطفال نموا صحيحا ومتكاملا لان الاطفال هم مستقبلنا الذي نحرص ان يكون افضل من حاضرنا.

* محمد العويس *

## ■■ لوحة العدد ■■



## قصة للاطفال

### ■★■ سعاد والنحلة الصفراء ■★■

بقلم : سمية خميس حمدان
كلية المجتمع العصرية

في تلك الحديقة الواسعة المليئة بالازهار الجميلة التي تحيط بذلك البيت الهادىء ، كانت سعاد تلعب بين الازهار الجميلة وتداعب الفراشات الملونة التي تتطاير هنا وهناك وفجاة نظرت سعاد الى زهرة بيضاء جميلة فوجدت عليها نحلة صفراء تلعق من رحيقها.

فنادت سعاد النحلة قائلة : «اذهبي ايتها النحلة المؤذية عن هذه الزهرة» الجميلة فلا تاكليها فتذبل . ولكن النحلةلم تسمع كلام سعاد .

فأعادت سعاد كلماتها مرة اخرى قائلة : «اذهبي ايتها النحلة المؤذية عن هذه الزهرة الجميلة فلا تاكليها ، ولكن النحلة لم تسمع كلام سعاد للمرة الثانية فغضبت سعاد وحاولت ان تمسك بالنحلة وتبعدها عن الزهرة واذا بالنحلة تلسع بسعاد في يدها.

صرخت سعاد بشدة ونادت امي ... امي ... سمعت الام صراخ ابنتها سعاد وخرجت مسرعة من البيت الى الحديقة متجهة نحو صراخ ابنتها سعاد تسالها : ما بك يا سعاد ؟

ـ لسعتني النحلة اللعينة ، لانني حاولت ان ابعدها عن هذه الزهرة فهي ضارة ستاكل الزهرة .

لم هذا يا سعاد ان هذه النحلة ليست لعينة وضارة كما تقولين ، فهي تتغذى على رحيق الازهار وتعطينا العسل الشهي فيه شفاء للناس .

ان العسل الذي تاكلينه كل صباح هو من صنع النحل فتاسفت سعاد لامها وقالت لها : «انا لن اؤذي نحلة بعد اليوم وسوف اتركها تتغذى على رحيق الازهار .

وعادت سعاد وامها الى البيت لتعالجها من لسعة النحلة .

## لوحة وفنان..

□ الاسم : عبد الكريم خضر
□ البلد : نعانة
□ مواليد : ١٩٧٤
□ من سكان مخيم الامعري

## مصنع المجانين

بقلم :عبد اللطيف ناصر

نحن في غابة واسعة كثيرة الاشجار والازهار .. انها هناك في احدى المناطق في بقعة في العالم تعرف باسم «الشرق الاوسط » في هذه الغابة عاش النحل في مملكته الجميلة التي عمل واجتهد حتى بناها وأحسن البناء خاصة قصر ملكة النحل اقيم هذا القصر على مساحة واسعة بعد ان اختار النخل اعلى فرع في الشجرة تلك الشجرة التي سماها النحل لسبب ما «يابوس» لقد تألف هذا القصر من عمارتين الاولى كانت مربعة سطحها منبسط ، وكانت تستعمل لاجتماع العاملات في مملكة النحل مرة في كل اسبوع على الاقل. والعمارة الثانية بنيت على شكل قبة وقد قامت العاملات بطلاء القبة بلون اصفر ، وهو لون الزهور المحببة الى الملكة.

عاش النحل في مملكته كباقي المخلوقات يكد ويتعب ويجمع العسل الشهي .

على مسافة ما من هذه المملكة كان هناك تجمع للصراصير تلك الصراصير ذات الاجنحة التي تساعدها على الطيران قليلا بالاضافة الى مساعدتها في سرعة حركتها اذا ما سارت على الارض وسرعتها هذه كانت تساعدها كثيرا في الوصول الى المناطق المجاورة وهناك كانت تختطف كل ما تجده امامها وتعود الى مكان تجمعها.

كثر العسل في مملكة النحل ووصلت رائحته الزكية العطرة الى تجمع الصراصير.

اشتهت الصراصير هذا العسل وحاولت الوصول اليه ، لكنها لم تستطع ان تطرد النحل وتستولي عليه لذلك قامت مجموعات من الصراصير بمحاصرة المنطقة التي تقوم فيها مملكة النحل ومضايقة العاملات في عملها ولتصل الى العسل بسرعة عندما تكون الظروف ملائمة ، لكن يقظة وحذر النحلات العاملات كانت تفوت الفرصة على الصراصير.

في احد الايام زحف احد الصراصير ، وتسلق جذع الشجرة ووصل الى قصر الملكة دون ان يشعر به احد.

وبعد تفكير قال لنفسه :

ـ اولا يجب ان احرق العمارة التي تجتمع فيها العاملات عندها سيغادر الجميع المكان ، ومن ثم يمكن السيطرة عليه. وبعد ذلك يمكن الحصول على العسل من القبة بعد ان ينشغل جميع الحراس باخماد النار.

قام الصرصار باشعال النار في تلك العمارة ، لكن لسوء حظه انتبهت النحلات العاملات الى ذلك وقامت باخماد النار بعد ان تعاونت فيما بينها اما الصرصار الملعون فقد فر الى جماعته لكن بعد ان كان تعرف عليه بعض النحل.

فكرت الصراصير ، كيف تظهر للنحل انها لا تحب الاعتداء ؟ وان هذا الصرصار قام بهذا العمل لوحده وحسب تفكيره لذلك اعلنت للجميع انه كما هو الحال لدى جميع المخلوقات هناك مجانين يقومون ببعض الاعمال السيئة فان هذا الصرصار مجنون لذلك لا يمكن محاسبته واتهام جماعته بانهم تأمروا معه.

انتهى الامر على هذه الحال واصلح النحل ما اتلفه الحريق واعيدت العمارة الى حالتها الاولى .

بعد فترة وجيزة وصل الى مسامع النحل ان احد الصراصير قام بمهاجمة العمارة ذات القبة ، لكنه في هذه المرة لم يشعل النار بل بدأ يقتل بعض النحل المتواجد في المكان احتج النحل على هذا العمل الوحشي الذي يترفع عنه كل مخلوق ورفع الامر الى المسؤولين من جماعة الصراصير فكانت الاجابة ـ ان هذا ايضا احد الصراصير المجانين الا ان الحيلة لم تنطل على النحل وطلب الى جماعة الصراصير ـ ان تغلق مصنع المجانين اذا ما كان لديها مثل هذا المصنع والا فمن اين كل هؤلاء المجانين ؟!!

كذلك طلب النحل ان يلتزم معسكر الصراصير حدوده وتتعهد جماعة الصراصير بعدم الاعتداء حتى يعيش كل طرف بسلام والا فان كل مخلوق يعرف كيف يدافع عن نفسه.

## ●*● لون ●*●



## العيد

بقلم : محمود شقير

سمعت رفيف غناء الاولاد ، فغادرت البيت الى الحارة ، كان الاولاد يغنون :

اليوم العيد نعيد
ونذبح بقرة السيد

اقتربت رفيف من الاولاد ، وراتهم يلبسون ملابس جديدة ، فانتبهت الى انها غادرت البيت في ملابسها القديمة ، فعادت الى امها مسرعة وصاحت :

ـ اين فستان العيد ؟

قالت لها امها :

ـ انه في الخزانة ، لماذا خرجت ولم تخبريني ؟

ركضت رفيف الى الخزانة ، ثم تبعتها امها واخرجت الفستان الاحمر الجديد ، فرحت رفيف وهي ترتدي الفستان ، ثم خرجت ثانية الى الحارة ، واقتربت من الاولاد .

تذكرت رفيف ان اباها في السجن فعادت الى البيت ، واخذت تخلع الفستان ، سألتها امها :

ـ لماذا تخلعين الفستان ؟

قالت رفيف غاضبة :

ـ لا اريد هذا الفستان

تساءلت الام :

لماذا يا حبيبتي ؟

قالت رفيف :

ـ قلت للاولاد ابي اشتراه لي . فلم يصدقوا

قالت الام :

لا تغضبي ، فحينما زرت اباك في السجن طلب مني ان اشتري لك فستانا احمر .

حملقت رفيف في وجه امها وتساءلت :

ـ هل قال ذلك حقا ؟

قالت الام :

ـ طبعا

ـ لماذا سجنوا اباك ؟

صمت الاولاد ، وظلوا ينظرون الى رفيف لعلها تذكر لهم لماذا سجنوا اباها ، لكنها نسيت السبب ، رغم ان امها حدثتها عن ذلك . وحينما لم تجد جوابا ، عادت تركض الى البيت ، وسألت امها :

ـ امي ، لماذا سجنوا ابي ؟

قالت الام :

ـ قلت لك من قبل : سجنه الاعداء لانه يحب وطنه

رجعت رفيف الى الاولاد ، وحينما اطلت من بعيد ، صاحت بصوت عال :

ـ سجنوا ابي لانه يحب وطنه

ـ الاعداء سجنوه لانه يحب وطنه

حدقت رفيف في الاولاد صامتة ، ثم اقترب منها خالد ، امسك بيدها

ـ هيا نغني : بلادي بلادي

راح الاولاد يغنون ، ظلت رفيف تغني معهم وهي مسرورة لفستانها الاحمر الجديد.

## * اغنية *

الغيمة السوداء تبشر البشر
البرق في السماء سينزل المطر
ستنبت السنابل وتعشب المروج
وترقص الجداول وتضحك الثلوج
يا نعمة السماء فلتغسلي الشجر
في ارضنا الخضراء ليكثر الثمر
ويشرب الجميع من ماءك النقي
ويخطر الربيع بثوبه البهي
الغيمة السوداء تبشر البشر
البرق في السماء سينزل المطر




## السيقان الطويلة

قد يصل ارتفاعُ النعامةِ إلى ٣ أمتارٍ تقريبا ، وقد يتجاوز طولُ ساقِها المترَ . . وهذه أطولُ وأقوى أرجلٍ لطائرٍ ، إذ أن ركلةً واحدةً من رجل النعامةِ كافيةٌ لقتلِ رَجُلٍ . . ونظرا لأن النعامةَ تستطيعُ أن تجرىَ بسرعةٍ فقد درّبها البعضُ على رعيِ الأغنام ، وحراسة المحاصيلِ من الطيورِ الجائعةِ !




## حَمّام ساخن

يتحايلُ قردُ المكاكِ الذى يعيشُ فى شمال اليابان على برودةِ الشتاءِ القارصِ بالاستحمامِ فى مياهِ الينابيع البركانيةِ الساخنةِ . . ويظلُّ بها إلى أن يقرُصَه الجوعُ فيخرجَ منها مبتلاً تتساقطُ منه المياهُ للبحثِ عن غذائِه من الحبوبِ ولِحاءِ الشَّجر .

الشعب

# تحقيقات محلية

# المزارعون العرب في أريحا ومصادر المياه

■ منظر لارض عربية قاحلـة في منطقة العوجا وفي وسطها واحة من الموز تابعة للمستوطنات

● اذا استمر هذا الحال مع المزارع الفلسطيني فان الرقعة الزراعية تتقلص وتكون العواقب وخيمة ●

لقد شاءت الاقدار أن يتعرض المزارع العربي وخاصة في منطقة أريحا والاغوار لموجة حارة تلتها موجة باردة مع اعصار أتلف معظم المحصول الزراعي لهذا العام. ومما زاد الطين بلة أن المزارع الذي نجى من هاتين المأساتين عندما بدأ يقطف محصوله لم يجد له أي أسواق ولا باي ثمن. وكان حظه أسوأ من حظ المزارع الذي تلف محصوله وقد سمعت كثيرا من معظم المزارعين في منطقة أريحا بانه نظرا لعدم توفر أسواق لمنتوجه سوف يضطر لقطف الثمر عن بعض الاشتال واتلافه على الارض نظرا لغلاءة الاسعار التي لا تساوي مجهوده وحفظا على استمرارية الشتلة بالانتاج املا بتحسن الاسعار في القطفات القادمة وكل هذا يجري في ظل التفاؤلات بتسويق مزروعات الضفة والقطاع الى السوق الاوروبية التي سمعنا عنها في الاخبار والصحف المحلية وهي مجرد خيال وحلم ذلك لان السلطات تصر على تصدير هذه المنتوجات تحت اشراف شركة غرسكو الاسرائيلية وهذا واضح تماما بان السلطات لا توافق على مثل هذه الاجراءات للتصدير اذ أن سياستها طمس معالم المزارع العربي الذي يرتبط بارضه وليس على انعاشه والتمسك في ارضه. لان الارض هي العامود الفقري للوطن وسياسة السلطات هي مصادرة الارض في كل مكان بحجج أمنية وغيرها للسيطرة على الارض وهذا موضوع سبق ووضحته في اكثر من مناسبة في الصحف المحلية. فالسلطات تقوم يوميا بالمصادرات وقد أصبح أكثر من نصف أراضي الضفة الغربية مصادرة بمثل هذه الحجج والهدف هو السيطرة على الارض واقامة المستوطنات عليها وحرمان أصحابها الشرعيين منها.

واذا استمر هذا الحال مع المزارع فان الرقعة الزراعية تتقلص وتكون العواقب وخيمة، وفي ظل هذه الظروف السيئة التي يعيشها المزارع العربي تجده يعاني من نقص في الماء أو بالاحرى فقدان الماء عند بعض المزارعين وهو العنصر الرئيسي للحفاظ على الارض. وهناك مشاكل اخرى يعانيها المزارع بسبب القروض والفوائد التي تتراكم عليه من مصادر الدعم الرسمية وغير الرسمية. وفيما يلي ساوضح نبذة قصيرة عن المرافق الرئيسية التي يعتمد عليها المزارع والمشاكل التي يعانيها.

١) مياه العوجا المعروفة (عين العوجا) التي تقع في قرية اريحا. وهذه العين هي مصدر مائي حيوي يغذي عشرات الالاف من الدونمات في منطقة العوجا الزراعية والمعروفة منذ مئات السنين بتوفير الماء فيها بصورة دائمة. وفي الاونة الاخيرة جفت مياه هذا المصدر المائي الكبير ولاسباب لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى موالراسخون في علم الجيولوجيا وطبقات الارض». وقد كان لجفاف هذا المصدر المائي الاثر السيء في نفوس المزارعين لما لحقهم من اذى لا بل من تحطيم للمزارع، والذي أدى الى اتلاف الاف الدونمات المغروسة بالموز والخضار، ولم تجد من يعوض المزارع عن خسائره الباهظة أو على الاقل تعويضه بايجاد مصدر مائي ليمكنه من الاستمرار في استغلال ارضه. ولكن كان هناك العكس اذ أن شركة ميكوروت الاسرائيلية كانت بالمرصاد وقد زودت بعض المزارعين بالماء وباسعار خيالية لا يستطيع المزارع تسديدها وكانت النتيجة بان محصول المزارع وانتاجه لا يغطي فواتير الماء لشركة ميكوروت المذكورة. ورغم ذلك فان صمود المزارع العربي امام هذه المآسي والعوامل النفسية السيئة تجده وكله ثقة وايمان بالله سبحانه وتعالى وينتظر رحمة الله والله يستجيب له في كل عام وتتفجر المياه في كل شتاء في مثل هذا الوقت لاشهر معدودة ويهب المزارع وعائلته باكملها لاستغلال هذه المياه بموسم زراعي قصير المدى مثل موسم البطيخ وبجده وعمله المتواصل ليل نهار مع أفراد عائلته باكملها ياخذ الله بيده ويحصل على محصول ممتاز ولكن سرعان ما تجددت المأساة في التسويق فيجد المزارع الاسواق المحلية أمامه مغلقة. واسواق عمان أمامه مفتوحة ولكن الطامة الكبرى أن تجد المأساة وقد تكررت في هبوط الاسعار وفي بعض الاحيان ثمن سيارة البطيخ في عمان لا تغطي اجرة السيارة الباهظة التي تزيد عن مائتي دينار في معظم الاحيان وبالكاد في هذه الحالة ان يكون للمزارع قد وفر اجرة عمل عائلته وأولاده الذين سهروا الليل والنهار وبدون فائدة ان يجد له نصير لدعمه، ورغم كل الصعاب لا يفقد المزارع الامل بالله ويكرر عملية الزراعة هذه سنويا لعل الحظ يحالفه في بعض السنين ويجمد قوت عياله وكل هدفه السامي هو المحافظة على الارض.

وللاسف الشديد اذا استمر هذا الحال مع المزارع بدون أي معالجة أو دعم سيدب اليأس في قلوب المزارعين وتكون العواقب وخيمة بتركة أرضه وتنفيذ المؤامرة ضده ويصفي المزارع العربي وعائلته وأولاده عمالا في المزارع الاسرائيلية وللاسف الشديد في الاراضي العربية المدعومة من الدولة وبذلك تصبح الارض لقمة سائغة للمصادرة.

٢) هناك فئة أخرى من المزارعين في منطقة أريحا الذين يعتمدون على الري من الابار الارتوازية المحدودة العدد وهي في نقص سنويا بسبب جفاف الماء في هذه الابار وعدم تمكن أصحابها من تجديدها لاسباب كثيرة منها صعوبة الحصول على تصاريح من السلطات لاستصلاح هذه الابار، واذا قدر الله لاحد بالحصول على تصريح تجده عاجزا عن التنفيذ لعدم توفر المال اللازم، وقد يتردد المزارع بان يتقدم باي طلب من مصادر الدعم للحصول على المال اللازم بسبب الفوائد التي تفرض على مثل هذه القروض، وللاسف الشديد بان بعض أصحاب هذه الابار الذين حصلوا على قروض في الاونة الاخيرة عن طريق اللجنة المشتركة في عمان كانت قروض مع فوائد تقارب فوائد البنوك المحلية وهناك عدد من المزارعين أصحاب الابار الارتوازية حصلوا على قروض لابارهم واضطروا ان يرضخوا لهذه الفوائد نظرا لحاجتهم الماسة للمال آنذاك.

انني من موقع العمل وبصفتي مواطن اكتوي بنار الحرقة في فقد أرضه سنة ١٩٤٨ وصودرت اراضيه بعد عام ١٩٦٧ أناشد واهمس وأصرخ في آذان المسؤولين في وزارة شؤون الارض المحتلة لمعالجة هذه المواضيع الحساسة قبل فوات الاوان وكلي أمل بتقديم المساعدات والتوجيهات اللازمة للمزارع حتى يستمر بالمحافظة على أرضه ومنحه المساعدات اللازمة والقروض طويلة الامد وبدون أي فوائد. والتمس وكلي أمل بأن تلغى الفائدة المفروضة على مثل هذه القروض، ولا اعتقد بأن المسؤولين سيبخلون علينا بذلك لا بل ونامل اعفاء المزارعين بنسبة معينة من القروض وحسب الظروف وليس بتحميله الفوائد التي تزيد الاعباء على المزارع وتكون سببا رئيسيا في تركه الارض وعندها لا ينفع الندم.

٣) فئة ثالثة من المزارعين في منطقة أريحا تعتمد بالري على مياه عين السلطان المعروفة والتي بارك الله في مياهها الغير مستغلة بالشكل الصحيح، وهذه المياه كما هو معروف تشرف على توزيعها على أصحابها بلدية أريحا وللاسف الشديد توزع هذه المياه بطريقة قديمة عفى عليها الزمن وبواسطة قنوات اسمنتية وترابية ولا تضمن وصولها للمزارع بالشكل الصحيح، وأن أصحاب هذه المياه كما سبق ووضحت في احدى همساتي السابقة على صفحات هذه الجريدة يطالبون بتعديل هذا النظام والعمل على توزيع وضخ هذه المياه بطريقة تتناسب وعصر الزراعة الحديث وضخها بواسطة انابيب حتى تصله كاملة مضغوطة وغير منقوصة كما هو الحال في شركات المياه الموضحة صورا لها في هذه الصفحة، وان المزارع بالطريقة الحالية لتوزيع المياه يعاني من مشاكل عديدة، قبل وصولها اليه كونها تمر من عدة مزارع وشوارع ومسافة عدة كيلومترات ولا يمكنه مراقبتها وتجد المشاكل بين أصحاب هذه المياه وربما تسببت في مشاكل يلحق الضرر بين أصحاب هذه المياه في بعض الاحيان. وبعد كل هذه المشاكل والعقبات تصل المياه للمزارع ويضطر الى تخزينها في برك ترابية لاعادة ضخها من جديد بواسطة موتورات كهربائية أو ديزل وبتكاليف باهظة وربما تكون البرك الترابية غير سليمة يتسرب منها كمية كبيرة من الماء. وبهذا يكون المزارع قد تكلف العناء والمشقة والتكاليف الباهظة بدون أن يحصل على نصف كمية الماء التي يملكها المزارع، لذلك فان مشروع ضخ هذه المياه بواسطة أنابيب هو مشروع حيوي يستحق الدراسة على جميع المستويات الرسمية وغير الرسمية وكما سبق وذكرت في همساتي السابقة على صفحات هذه الجريدة بان مثل هذا المشروع يمكن أن تقوم به بلدية أريحا أو شركة من أصحاب هذه المياه لابرازه الى حيز التنفيذ وحتى يساهم في توسيع الرقعة الزراعية والمحافظة على الارض. والامل أن يطلع المسؤولين في وزارة شؤون الارض المحتلة على هذا المشروع الحيوي والمساهمة في ابرازه الى حيز التنفيذ.

٤) الفئة الرابعة من المواطنين الذين يملكون الاراضي وليس لهم نصيب في الحصول على الماء وهذه الفئة محرومة من الماء والزراعة وفي حالة تحقيق مشاريع المياه الانفة الذكر سوف لا تجد اي مواطن محروم من الماء وتتوسع الرقعة الزراعية ووضع اليد على اكبر مساحة من الارض واستغلالها لمصلحة المواطن والوطن. وهذا يساهم ايضا في انقاذ الارض من الضياع وصد المؤامرات التي تهدف الى مصادر المياه تمهيدا لمصادرة الارض العربية التي لم يجد اصحابها اي اذن صاغية من المسؤولين لدعمهم ومؤازرتهم حتى من الناحية المعنوية لم يجد المواطن المصادرة أرضه أي مؤازرة. فارجو أن أذكر المسؤولين بأن يكونوا على مستوى المسؤولية واعارة مثل هذا الموضوع الحساس اهتمامهم واقصد بالمسؤولية المسؤولية العربية واعارة اولئك الناس الذين تصادر اراضيهم بالدعم الذي يمكنهم من الصمود.

«فذكر ان نفعت الذكرى»



المواطن رشيد علي حجازي
ابن نكبة ١٩٤٨ يازور – يافا
وابن نكبة ١٩٦٧ – القدس

■ منظر للبئر الاسرائيلي المجاور لعين العوجا والذي يزود المستوطنات بالماء بواسطة انابيب

■ منظر بركة ماء ترابية لتجميع مياه عين السلطات

■ منظر لشلال ماء العوجا التي جفت مياهها

## قلق اسرائيلي من التقارير المنشورة في الصحف الايطالية حول أحداث الاراضي المحتلة

تل ابيب ـ اعربت اوساط يهودية في ايطالية عن قلقها من استمرار التقارير المعادية لاسرائيل والتي تنشرها وسائل الاعلام حول الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة وتقول هذه الاوساط بأن الحملة الاعلامية المعادية لاسرائيل هذه اثارت موجة «لا سامية» تشبه تلك الموجة التي سادت ايطاليا عقب مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا.

وعلم أن المارة في ايطاليا بداوا يبصقون على اصحاب محلات يهود وتلقى حاخام روما الاكبر تهديدا بالقتل.

وقال هذا الحاخام في مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية بأن المقالات التي نشرت مؤخرا في وسائل الاعلام الايطالية مليئة بالحقد على اسرائيل واليهود وقال الحاخام هنا بان جوا مماثلا ساد خلال ١٩٨٢ بعد مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا.

واعرب الحاخام عن تخوفه من أن تؤدي الموجة الحالية الى ممارسات عنف ضد اليهود. وقال بأنه تلقى مؤخرا رسالة تهديد كتب فيها «اننا سنفعل بك كما يفعل الاسرائيليون بالفلسطينيين وسوف نقتلك».

وعلم بان رسائل مشابهة وصلت الى اشخاص يهود اخرين من الطائفة اليهودية في ميلانو.

## الجنرال براك يصدر «فتوى» لعمليات القتل بالاراضي المحتلة

خانيونس ـ قام نائب رئيس هيئة الاركان العسكرية الاسرائيلية الجنرال اهود براك يوم امس الاول بزيارة الى مدينة خانيونس وهناك حقق في حادثة مقتل الشاب المتظاهر قبل يومين نتيجة اطلاق النار عليه من قبل جنود الجيش الاسرائيلي.

وتحدث الجنرال الاسرائيلي مع جنود وضباط في المكان وخرج بانطباع بانه وفي الحادث المعني فانه لم يكن هناك اي مفر الا اطلاق النار.

واعرب الجنرال الاسرائيلي عن اعتقاده بان نسبة ٩٠٪ من حالات اطلاق النار من قبل جنود الجيش الاسرائيلي تجاه المتظاهرين هي حالات اطلاق نار مبرره «عادلة» وخرج الجنرال الاسرائيلي هنا بانطباع ان جنود الجيش الاسرائيلي يتصرفون من منطلق ضبط النفس في معظم الحالات.

ويذكر ان الجنرال اهود براك كان قائدا للمنطقة الوسطى سابقا وعين الجنرال عمرام متسناع خلفا له قبل عدة اشهر.

## وفد نرويجي يزور اسرائيل قريبا للتحقيق حول استخدام المياه الثقيلة

■ اعلنت النرويج بانها سترسل هذا الشهر وفدا رسميا الى اسرائيل لمعرفة ما اذا كانت اسرائيل قد استخدمت المياه الثقيلة التي حصلت عليها من النرويج لانتاج السلاح النووي.

وكان مسؤولون من النرويج واسرائيل قد اجتمعوا عدة مرات لبحث هذا الموضوع.

وكانت النرويج قد باعت لاسرائيل عام ١٩٥٩ عشرين طنا من المياه الثقيلة وهي تريد الآن معرفة مدى صحة اقوال مردخاي فعنونو بأن اسرائيل تنتج السلاح النووي منذ عشرين عاما.

## تأجيل محاكمة اربعة طلاب من مدرسة عين السلطان باريحا

اجلت المحكمة العسكرية في رام الله يوم امس محاكمة اربعة طلاب من مدرسة عين السلطان الاعدادية لثلاثة اشهر اخرى.

وتتهم السلطات الطلاب الاربعة برشق سيارة اسرائيلية بالحجارة اثناء سيرها بحي الخبيوي باريحا.

والطلاب هم جميل شقبوعة «١٤» عاماء وبلال منسية «١٣» عاما ومحمود الاسطة «١٢» عاما وجوده الولجي «١١» عاما.

## في ذمة الله

ـ عوض مفضي ابو ليل أبو راضي
ـ مريم عواد النشيوات
ـ حليمة نعفش مطر / اللد
ـ عبد الحافظ جويعد العمايرة العبادي
ـ احمد سليخ حسن الدبعي
ـ الحاج عبد الله حسين أبو جاموس
ـ اديب صالح عبد الله اشتانه
ـ اسماعيل سلامه الشلالفه
ـ احمد داود عبد الله أبو الهوى / الطور
ـ زاهر عونه خميس صاق

رحمهم الله جميعا
وانا لله وانا اليه راجعون

## عناصر «كاخ» يعتدون على سبع سيارات عربية بالقدس

■ ذكر راديو اسرائيل أن افرادا من حركة «كاخ» العنصرية اليهودية اقدموا على الحاق الاضرار عمدا بسبع سيارات تابعة لسكان عرب من البلدة القديمة في القدس بما في ذلك تحطيم زجاج نوافذ هذه السيارات وثقب اطاراتها كما كتب عليها شعارات.

وقال الراديو أن الشرطة الاسرائيلية شرعت بالتحقيق في هذا الحادث.

## في دراسة لباحث عربي: ٤٠٪ من السكان العرب باسرائيل يعيشون تحت خط الفقر وسوء التغذية

■ يبين بحث اجتماعي أجراه الباحث العربي عزيز حيدر ونشر باشراف المركز الدولي للسلام بان معاناة السكان العرب في اسرائيل ازدادت خطورة وان نسبة ٤٠٪ من السكان العرب في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر وأن العائلات الفقيرة في الوسط العربي تعاني من حالات سوء تغذية ومن أزمات سكن ومعاناة في مجال الصحة.

ويبين البحث بانه واعتبارا من منتصف السبعينات فقد تدهورت اوضاع العائلات العربية التي تعاني من الضائقة الاقتصادية ودخلت الكثير من العائلات الاخرى دائرة الفقر.

ويؤكد البحث بان هناك هوة واسعة جدا بين مستوى معيشة العائلات العربية الفقيرة وبين مستوى معيشة العائلات اليهودية الفقيرة حيث أن جزءا كبيرا من العائلات العربية لا تستطيع توفير الاحتياجات الاساسية مثل الملابس والكتب الدراسية.

وبين البحث بانه ليس هناك اية معطيات عن اوضاع المقعدين في الوسط العربي ولا عن مشاكل التخلف أو التاهيل في الوسط العربي حيث أن معاناة المتخلفين أو المقعدين العرب لا تهم أبدا المؤسسات المعنية وليس هناك مجالات للتاهيل خصوصا وأن ربع عدد الاشخاص المقعدين الذين ولدوا في الفترة ما بين ١٩٧٠ ـ ١٩٧٦ في منطقة الجليل هم من العرب.

ويبين البحث بان نسبة العائلات العربية التي تعيش في ظروف ازدحام عالية ازدادت من ١٩٧٠ حيث كانت ٣٥٪ الى نسبة ٦١٪ من مجمل عدد العائلات التي تعيش في ظروف كثافة أو ازدحام في اسرائيل بشكل عام الآن.

وحسب تقدير الباحث فان النقص في الخدمات يعتبر أمرا ناجما عن سياسة التمييز التي تمارسها السلطات على جميع المستويات ضد الجمهور العربي.

## بيترلان يعود لفرنسا بعد تفاوضه مع جماعة ابونضال لاطلاق سراح فتاتين

باريس ـ أ.ف.ب ـ عاد رئيس جمعية التضامن الفرنسية العربية لوسيان بيترلان امس الخميس الى باريس بعد جولة استمرت ستة ايام شملت لبنان وليبيا بهدف تيسير عملية اطلاق سراح فتاتين فرنسيتين احتجزتهما جماعة ابو نضال.

وفي حديث الى اذاعة «مونت كارلو» ادلى به لدى وصوله الى مطار اورلي من طرابلس قال بيترلان ان ماري لور «٤» سنوات وفيرجيني «٦» سنوات وانتني جاكلين المحتجزة هي الاخرى لدى الحركة نفسها تتمتعان بصحة جيده وانه سيطلق سراحهما في الاسابيع القريبة بعد اتمام ترتيبات خروجهما.

وجاء تدخل بيترلان بطلبٍ من حركة «ابو نضال» التي تحتجز الركاب الثمانية لقارب النزهة «سيلكو» الذي اعلنت الحركة الفلسطينية احتجازة في «٨» تشرين الثاني الماضي قبالة سواحل قطاع غزة الذي تحتله اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

واعلن بيترلان ان الحركة ستوزع قريبا شريط فيديو سجل ليلة عيد الميلاد وستظهر فيه الفتاتان وهما تتحدثان.

واوضح بيترلان انه ناقش مطولا مع محاورين من منظمة ابو نضال اثناء وجوده في ليبيا واضاف والان يجب ان اتحدث الى السلطات الفرنسية والهيئة الدولية للصليب الاحمر حتى ينتهي الامر باسرع وقت ممكن.

وفي هذا السياق ذكرت وزارة الخارجية الفرنسية بان بيترلان لم يحصل على اي تفويض رسمي من السلطات الفرنسية للتفاوض بشان اي شيء لكن الناطق باسم الوزارة قال انه ومن الطبيعي ان نستمع الى بيترلان اذا كانت لديه اشياء مهمة يقولها بخصوص فرنسيين يواجهون صعوبات واشار الى ان بيترلان قد يستقبل في الوزارة في مستقبل قريب جدا.

## الكهول يعشقون على طريقتهم الخاصة

صقلية ـ فرت امراة ارملة تبلغ من العمر ٧٧ عاما من بيتها رغبة منها في أن تخطب محبوبها. البالغ من العمر ٩٠ عاما وذلك لان ابناءها رفضوا وعارضوا زواجها.

وبذلك انتقلت العروس العجوز جوزيف سكاندورا للعيش مع خطيبها الفيو فيامو في قرية لنتيني بشرقي جزيرة صقلية ـ تمهيدا لاجراء حفل العرس بعد عدة أيام.

وتقول العروس سكاندورا بان اولادها عارضوا زواجها لاسباب تقليدية وقال العريس فيامو بان احد ابنائه ببساطة لم يتفهم هو الاخر روح العصر الذي نحياه.

ويقول العريس: «انني في هذا السن بحاجة الى زوجة والتي اخترتها هي امراة ذهبية».



## وسائل الاعلام الفرنسية تقوم بهجوم حاد على الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين بالاراضي المحتلة

قالت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية ان وسائل الاعلام الفرنسية خرجت امس الاول بهجوم حاد معاد لاسرائيل يذكر بايام الحرب في لبنان حيث وصفت الصحف وقنوات التلفزيون الفرنسية نشاطات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة ضد الاطفال والنساء العزل.

ونشرت جريدة «اللوموند» الشهيرة في فرنسا رسما كريكاتوريا على صفحتها الاولى ويشاهد فيه جنديا اسرائيليا وهو يلبس «كمامة الغاز» ويضرب الفلسطينيين ومعهم حقائبهم على انقاض بيت مهدوم وطفل ينزف دمه ويقول له مرشحين للابعاد لم يبق لنا الا التوجه الى وزير حقوق الانسان في فرنسا.

وتقول مصادر صحفية اسرائيلية بان هذا الرسم يعكس عمليا ما الذي كتبته وسائل الاعلام الفرنسية والتي لا تسمح لاسرائيل بان تعرض وجهة نظرها.

وسفير اسرائيل في باريس «عوفاديا صوفر» لا ينجح بالظهور على شاشات التلفزيون الفرنسية مقابل مقالات كثيرة يظهر فيها ممثلون عن منظمة التحرير الفلسطينية واعضاء في روابط مؤيدة للفلسطينيين بفرنسا.

وقد ظهر «صوفير» مدة دقيقة في احدى القنالات بعد ان شوهد احد رجال الروابط المؤيدة للفلسطينيين الذي قال بانه قانوني وعاد من مهمة في الضفة الغربية حيث وصف اعمال القمع الاسرائيلية بانها «جرائم ضد حقوق الانسان وضد ميثاق جنيف» واشتكى من ان السلطات الاسرائيلية لم تسمح له بزيارة احد السجون حيث يسجن الفلسطينيون وكل ذلك على ارضية مشاهد من احداث الضفة والقطاع.

وفي مقابلة يقول سوفر بعده ان هذا القانوني قد ذهب الى الضفة للقيام بمهمة لصالح منظمة التحرير الفلسطينية ولاجل الدعاية للمنظمة.

وادعى سفير اسرائيل في فرنسا «عوفاديا صوفير» بان التسعة المرشحين للابعاد من الضفة والقطاع بانهم متدينين متعصبين وانهم من اعضاء منظمة «الجهاد الاسلامي» ومسؤولين عن اختطاف الرهائن الفرنسيين.

وفي نفس الوقت يطالب الصحفيون في فرنسا من حكومتهم التخلي عن صمتها واتخاذ اجراءات ضد اسرائيل ولاجل الفلسطينيين.

## اسرائيل تواصل اجراءات الابعاد رغم قرار مجلس الأمن الدولي

تل أبيب ـ اكد مصدر اسرائيلي كبير يوم أمس بأن اسرائيل مستمرة في اجراءات الابعاد التي قررتها بحق عدد من «السكان العرب بالضفة الغربية» وقطاع غزة وذلك رغما عما اتخذ مجلس الامن الدولي من قرارات بهذا الشان ضد اسرائيل.

وقالت جريدة يديعوت احرونوت الاسرائيلية نقلا عن مصدر كبير في اسرائيل بانه وبالرغم من قرار مجلس الامن الدولي فان اسرائيل مستمرة في استعداداتها لطرد للمواطنين التسعة الصادر بحقهم قرار بالابعاد.

وقال المصدر بان هذه الخطوة لم تعد موضع شك وأنها خطوة استوجبتها خطورة الممارسات التي نفذها هؤلاء وهي خطوة ضرورية لتكون درسا للمستقبل.

وتفسر جريدة يديعوت قول المسؤول الاسرائيلي الكبير هذا والذي جاء بعد اقل من يوم من قرار مجلس الامن الدولي بالاجماع بما في ذلك الولايات المتحدة ضد اسرائيل تفسر هذا القول بانه تصريح واضح من قبل اسرائيل تبدي من خلاله اعتزامها الاستمرار في اجراءات الابعاد.

## الرئيس الجزائري يزور تونس الاسبوع الجاري

الجزائر ـ يقوم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بزيارة الى تونس في نهاية الاسبوع الحالي وتعد هذه هي اول زيارة يقوم بها رئيس دولة لتونس منذ تولي الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الحكم في البلاد في السابع من تشرين ثاني عام ١٩٨٧.

وكان الرئيس التونسي قد بعث امس برسالة الى الرئيس الجزائري اعرب فيها عن امله في بناء المغرب العربي الموحد.

## بيرس: ميثاق جنيف يجيز الابعاد!!

تل ابيب ـ قال شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي انه يجب العمل على تهدئة الخواطر في الضفة والقطاع مؤكدا ان حل المشكلة يكمن في الوسائل السياسية فقط.

وقال بيرس ان ميثاق جنيف لحقوق الانسان يجيز فرض عقوبة الاعدام والابعاد على مواطنين بصورة انفرادية وانه يحظر فقط فرض عقوبة الابعاد بصورة جماعية.

## ممثل المنظمة في لندن يمتدح موقف ميلر

لندن ـ امتدح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة البريطانية سعيد عويضه تصرف نائب وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميلر خلال جولته في مخيم فلسطيني بقطاع غزة قبل يومين مقابل الضابط الاسرائيلي الكبير الذي حاول اعتقال شاب عربي بحجة انه قذف حجارة.

وقال ممثل المنظمة في لندن بان ميلر تحدث في المكان المناسب وفي الوقت المناسب واعرب عويضه عن شكر منظمة التحرير الفلسطينية للمير ايضا خلال اجتماع اجراه مع نائب وزير الخارجية البريطاني ديفيد مايرز يوم امس الاول.



## تتمات تتمات تتمات

### الشرطة ـ بقية

امس ما هي الا بمثابة صب الزيت على النار واشعال نار الفتنة.

واضاف أنه لا ينبغي على ذلك أن نتصرف باهمية لتصريحات سنيورة واصفا اياه بانه عميل لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وجاءت أقوال رابين خلال محاضرة القاها بعد ظهر أمس أمام النادي الصناعي في تل أبيب.

وصرح رابين بان الاحداث التي شهدتها الضفة الغربية وقطاع غزة منذ التاسع من الشهر الماضي وحتى اليوم لم تنبع عن تعليمات من الخارج وانما هي عبارة عن سلسلة من اعمال «العنف» المنبثقة عن الوضع القائم منذ عشرين سنة غير انها هذه المرة وقعت في أماكن عديدة وفي آن واحد معا واستمرت فترة أطول مما كانت عليه في السابق.

وأشار رابين الى أن سياسة اسرائيل ترتكز على ثلاثة خطوط اساسية وهي اعادة الهدوء والاستقرار الى نصابهما في «المناطق» وهذا الآمر قد يستغرق عدة أسابيع.

واضاف أن على سكان الاراضي المحتلة والعالم بأسره أن يدركوا جيدا أن اعمال العنف لن تسفر عن اية نتيجة ايجابية ولا تزعزع السياسة الاسرائيلية.

وتطرق رابين الى تصويت مجلس الامن الدولي والذي تضمن دعوة اسرائيل بعدم ابعاد تسعة من سكان الاراضي المحتلة فقال رابين أنه لا ينبغي تعليق اهمية بالغة على هذا الموضوع وفي الوقت ذاته عدم الاستهتار بقرارات الامم المتحدة مشيرا الى أن اسرائيل تختلف في الرأي مع الولايات المتحدة.

من ناحية أخرى دعا رئيس حركة «هتحيا» اليوفال نئمان رئيس الوزراء اسحق شامير الى طرد كل من حنا سنيورة ومبارك عوض وفايز أبو رحمة وفيصل الحسيني من اسرائيل فورا واغلاق جميع الصحف في القدس وعلى رأسها صحيفة «الفجر».

وعقب عضو الكنيست عوزي لانداو من الليكود على دعوة سنيورة بانه دعا من جانبه العمال شمال الضفة الى عدم القدوم للعمل في اسرائيل.

ودعا اصحاب العمل الاسرائيليين الى فصل كل عامل من الضفة والقطاع لا يصل الى مكان عمله.

### الحكومة ـ بقية

تابعة لصلاحيات الوزارة وان من الواجب الآن دراسة الوضع وليس اصدار تصريحات بهذا الخصوص وفي كل حال يجب وقف المسيرة بشكل قانوني.

وقالت جريدة هيديعوت احرونوت الاسرائيلية في تحليل اخباري لها نشرته امس بأن اضرارا كبيرة يمكن أن تلحق بالاقتصاد الاسرائيلي وبقطاعات كاملة في هذا الاقتصاد ويمكن أن تتشوش الاولويات في اسرائيل على الاقل لفترة معينة اذا تجسدت فكرة «العصيان المدني» واذا توقف العمال العرب من الضفة الغربية وقطاع غزة عن العمل في اسرائيل.

وتقول يديعوت بأن الاوساط الاقتصادية الاسرائيلية اعربت عن اعتقادها بانه لو تحققت هذه الدعوى وامتنع العرب عن الذهاب الى اماكن عملهم في اسرائيل فان الاضرار ستكون فعلية وفورية وستعاني منها المصانع من نقص كبير في الايدي العاملة وسيتعرض قطاع الزراعة لاضرار كبيرة لان معظم العاملين في هذا القطاع هم من العرب. وايضا سيتاثر بالدرجة الاولى قطاعات النظافة في معظم المدن وكذلك قطاع البناء وشق الشوارع ستتوقف كليا وهناك مواقع بناء نسبة العاملين فيها من العرب هي ٨٠٪ بما في ذلك المشرفين عن العمل.

وايضا حتى لو توقفت الحركة التجارية بين اسرائيل والمناطق في قطاع الاغذية فان ذلك سيؤثر على الاسعار بداخل اسرائيل.

### شخصيات ـ بقية

عن قضية.

واضافوا أن الاعتقال هو تعد صارخ على حرية التعبير والتجمع للمواطنين الامريكيين التي كفلها أول تعديل للدستور.

ومن الموقعين مساعد وزير الخارجية السابق جورج بول والقس جيسي جاكسون وبيتر البرجيسة السابق في البنتاغون وعشرة حاخامين وثلاثة من أعضاء الكونغرس ومنظمات الحريات المدنية.

واتعلق السفير الأمريكي السابق

في السعودية جيمي اكينز في مؤتمر صحافي «أن الفلسطينيين المتطرفين يعتبرون هذا القرار دليلا على السهولة التي تتلاعب بها اسرائيل بالحكومة الامريكية».

ويذكر أن الخارجية الامريكية اشارت عندما اعلنت قرار الاغلاق الى أن المكتب الفلسطيني كان يستخدم كممثلية دبلوماسية لمنظمة التحرير الفلسطينية المنظمة التي تعتبرها الولايات المتحدة «ارهابية» كما أن الرئيس رونالد ريغان وقع قرار الاغلاق الشهر الماضي بناء على طلب ملح من الكونغرس.

### احداث ـ بقية

لكنهم يعتبرون أن كثير من اليهود تاثروا بما حدث.

وقال الحاخام الكسندر شندلر رئيس اتحاد الجمعيات العبرية الامريكية «لم نعم. خيبة نعم. غموض نعم».

ويشير عدد من اليهود الى أن هذه الاحداث كانت السبب في مناقشات حامية حول مستقبل اسرائيل التي تفيد علاوة على مساعدة الحكومة الامريكية من الدعم المالي الذي تقدمه الجالية اليهودية الامريكية. وقال شندلر «نحن منقسمون وعلى الارجح بمقدار الاسرائيليين انفسهم حول مستقبل الضفة الغربية وغزة وحول مسألة ١٫٥ مليون من الفلسطينيين».

وقال البعض أن اليهود الامريكيين يترددون في انتقاد اسرائيل علنا وقال نائب رئيس المؤتمر اليهودي العالمي الحاخام ارثر هرزبرغ باستطاعتي أن اقول لكم أن عدد من اصدقائي لا يعتقدون بما يقولون علانية واضاف في السر يقولون للاسرائيليين ـ غيروا تعديلكم.

والمجموعات اليهودية الاكثر ليبرالية هي الاكثر قسوة حيال اسرائيل.

وأعلن عزرا غولدشتين أحد رؤساء المجموعة التقدمية انه حتى في صفوف المعتدلين فان ملامح اضطراب ظهرت بعد ما فعلته اسرائيل.

وقالت ريتا هوسر مؤسسة المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط عديدون منا هم على خلاف عميق مع توجه القادة الاسرائيليين.

### سناتور ـ بقية

مسؤولين من منظمة الامم المتحدة.

وكان تشافي وهو سيناتور عن ولاية رود يلد التقى في وقت سابق رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير واعرب له عن معارضته لاستخدام العنف ضد المتظاهرين الفلسطينيين.

واضاف «واليوم كنا أمام مثال على ذلك فما كدنا نتوقف أمام ما هو في العادة مخيم هادىء حتى القي غاز مسيل للدموع وكان الجواب رشق من الحجارة».

وتابع «يجب ايجاد حل بعيد الامد من أجل حياة هؤلاء الناس. لقد امضوا ٢٠ عاما في هذه المخيمات. واذا لم تحصل مفاوضات فان هذا الامر سيستمر. واعتقد اننا لم نشهد الاسوأ بعد».

## مسؤول سوفياتي يدين الممارسات الاسرائيلية بالاراضي المحتلة

■ قال راديو اسرائيل أن مسؤولا سوفياتيا رفيع المستوى قال أن اسرائيل تخرق القانون الدولي بشكل فاضح. وان تعاملها مع سكان الاراضي المحتلة يعكس التمييز العنصري الذي تسلكه اسرائيل.

وقال المسؤول السوفياتي خلال مؤتمر صحفي عقده في الكويت أن الاتحاد السوفياتي يعتقد بأن المؤتمر الدولي الذي تكون فيه لمنظمة التحرير الفلسطينية مكانة مساوية لجميع أطراف النزاع سيحل الصراع في الشرق الأوسط أفضل حل.

## من هنا وهناك ـ بقية

■ ستدرس منظمة السوق الاوروبية المشتركة طلب تركيا للانضمام للسوق هذا العام. المعروف أن عضوية المنظمة تقتصر على الدول الاوروبية فقط كانت السوق قد رفضت طلب المغرب للانضمام للمنظمة خلال عام ٨٧.

■ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية أن محكمة فيدرالية كبرى تجري الآن تحقيقات شاملة عن ثروة الرئيس الفلبيني المخلوع فردينالد ماركوس وزوجته اميلدا وعما اذا كان ماركوس قد نقل ملكية مئات الملايين من الدولارات في صورة عقارات بطريقة غير مشروعة الى رجل الاعمال العربي «عدنان خاشقجي».

وذكرت الحكومة الفلبينية أن هذه العقارات قد تم شراؤها من أموال الحكومة بشكل غير قانوني كما تم شراء ألوف المجوهرات والتي تقدر بملايين الدولارات ايضا بنفس الطريقة.

■ صرح مصدر مسؤول بوزارة الصحة الكويتية بأنه من المنتظر انشاء مستشفى خاص لمرضى «الايدز» في الكويت وذلك لمواجهة هذا المرض الخطير بعد اكتشاف عدة اصابات بالايدز بين الوافدين الى الكويت.

■ يتوقع معظم مسؤولين عن السياسة الخارجية السوفيتية فشل الجهود الحالية لتحسين العلاقات الصينية / السوفيتية وعقد لقاء قمة بين الزعيمين السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والصيني دنغ زينهاو بينغ. فما زالت نقاط الخلاف قائمة بين الطرفين وهي رفض الاتحاد السوفيتي الضغط على القوات الفيتنامية للانسحاب من كمبوديا. كذلك مشاكل الحدود بين البلدين ما زالت بلا حل. ولكن قد تشهد العلاقات بين البلدين تقدما اذا أبدى زعماء البلدين مبادرة طيبة للقاء.

■ من المتوقع أن يتم التوصل الى صيغة لبنانية ترضي كل الاطراف عبر دستور جديد يجري صياغته من الآن. وفي حال الاتفاق على ذلك ترجح المصادر تشكيل حكومة وحدة وطنية لبنانية جديدة. كما سوف تجري في لبنان خلال العام الحالي الانتخابات الرئاسية اللبنانية. ومن بين أبرز الاسماء المرشحة العماد ميشال عون قائد الجيش اللبناني، والرئيس شمعون نجل الرئيس اللبناني السابق كميل شمعون.

■ بعد القمة التي عقدت أخيرا بين الصادق المهدي ومنجستو هيلاميريام في كمبالا، والتي لعبت مصر فيها دور الوساطة الناجحة تجري المشاورات حاليا من أجل اتمام عقد قمة جديدة بين الزعيمين السوداني والاثيوبي خلال الشهر الحالي ويحتمل عقد هذه القمة في القاهرة أو في أية عاصمة افريقية أخرى قريبة من البلدين. وسوف تبحث هذه القمة سبل الكفيلة بالتمام عملية المصالحة بين الطرفين ومناقشة النتائج التي توصلت اليها اللجنة الفنية الوزارية التي تم تشكيلها في كمبالا عقب قمة الزعيمين.

■ تشير التوقعات الى أن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سوف يصدر قرارا خلال الايام القليلة القادمة بإعادة تشكيل الحكومة التونسية، بحيث تضم عددا من قيادات المعارضة في البلاد. وسوف تتولى هذه الحكومة مهمة اعادة صياغة الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد. وكذلك اصدار القوانين المنظمة للعمل السياسي والمهني خلال المرحلة المقبلة في تونس.

■ يتوقع المراقبون أن يشهد العام الحالي تدهورا في العلاقة بين صنعاء وعدن خصوصا بعد أن رفضت حكومة عدن الاستجابة لمطلب الرئيس علي عبد الله صالح بوقف محاكمة علي ناصر محمد وبعض أعوانه. وصمت حكومة عدن على اصدار حكم الاعدام عليهم، وهو ما يعني توقف الحوار عمليا من أجل المصالحة بين طرفي الصراع في جنوب اليمن.

■ تشير الدلائل الى أن الحوار السوري ـ العراقي سوف يلقى دفعة قوية هذا العام، وقد يكلل بعودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين بغداد ودمشق خصوصا أن الملك حسين قد وجد تجاوبا من كلا الطرفين بغرض تصفية الخلافات القائمة بينهما.

■ من المنتظر أن يصدر قريبا قرار جماعي من مجلس الامن يقضي بفرض حظر على تصدير السلاح للطرف الذي يرفض الامتثال لقرار لوقف اطلاق النار في حرب الخليج، خاصة بعد أن ظهر استعداد موسكو للموافقة على مثل هذا القرار وعدم رغبة بكين التي تمد ايران بصواريخ سيلكوورم بالظهور كالطرف الوحيد الذي يقف أمام مثل صدور هذا القرار.



خاص بـ «الشعب»

# تفاؤل سوري بشأن الوساطة بين ايران ومجلس التعاون الخليجي

المنامه ـ أبدى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع تفاؤلا في صدد وساطة بلاده بين ايران ودول الخليج العربية في حين اكدت ايران رغبتها في اتاحة فرصة جديدة امام جهود السلام.

والشرع الذي رافق نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في جولته التي بدأت الاربعاء وتشمل دول مجلس التعاون الخليجي والكويت وقطر وعمان والامارات العربية المتحدة والسعودية. صرح أمس في أبو ظبي بأن الجو ايجابي في المنطقة ويدعو الى التفاؤل.

هذا التفاؤل السوري أكده تعليق للاذاعة الايرانية مساء الخميس الماضي نشرته أمس صحف الخليج وجاء فيه أن ايران ليست ضد الحل السياسي اذا كان يستند الى العدالة ومعاقبة المعتدي وان تتيح فرصة جديدة للعرب ولجهود السلام.

وكانت سوريا انهمكت منذ ٢٢ كانون الاول في نشاط دبلوماسي مكثف لتخفيف التوتر بين ايران ودول مجلس التعاون الخليجي وتحسين افاق حل النزاع العربي / الايراني.

وكتبت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية تقول أن الجهود السورية تهدف الى التمهيد للقاء بين مسؤولين ايرانيين واخرين من دول مجلس التعاون يمكن أن يعقد في دمشق.

وحسب مصادر حسنة الاطلاع في المنطقة فان مثل هذا اللقاء سيتركز على التعويضات المالية التي يمكن أن يقدمها المجلس وكذلك المجموعة الدولية الى ايران لتقبل بوقف القتال مع العراق.

وقال مصدر حسن الاطلاع في دولة الامارات ان هذه المسألة هي حاليا موضوع المناقشات الجدية بين خدام ورئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان المؤيد لمثل هذا الحل.

ويلاحظ أن خدام الذي وصل الى أبو ظبي الخميس الماضي خصص يومين لمحادثاته مع الشيخ زايد في حين أن زيارته الى دول الخليج الاخرى كانت قصيرة.

ومن جهتهما يبدو أن العراق وايران يمارسان ضبطا للنفس في حرب الناقلات التي بدأها منذ ١٩٨٤ في الخليج كما في جبهات القتال.

واكدا في حين شهدت حرب الناقلات تصعيدا طوال شهر كانون الاول لم يعلن العراق منذ بداية العام سوى عن غارة جوية واحدة على سفينة تعمل لصالح ايران.

وعلى الجبهة لم تجر سوى عمليات روتينية وبدا أن وسائل الاعلام الايرانية طمست أنباء حملة التعبئة التي تهدف الى التحضير لهجوم ايراني جديد على العراق.

ويعتبر المراقبون أن خفض التوتر بين العراق وايران وهو الشرط الضروري لنجاح المبادرة السورية صار ممكنا من الجانب العراقي بفضل المطالبة السعودية لبغداد بضبط النفس.

وتستمد الوساطة السورية من الدعم الكامل للسعودية التي جعلت الميزان ميال لصالح موقف معتدل ازاء ايران خلال قمة مجلس التعاون الخليجي التي عقدت في الرياض أواخر كانون الاول الماضي.

وكانت السعودية تبنت هذا الموقف اثر التطمينات السورية بان ايران مستعدة للحوار. واكد رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي التطمينات السورية في تصريح له قبل ساعة من بدء اعمال قمة الرياض قال فيه أن ايران مستعدة لاستقبال مبعوث من مجلس التعاون الخليجي.

## ندوة بالقدس حول اهتمام وسائل الاعلام الاجنبية بالاحداث

القدس ـ اقيمت يوم أمس ندوة في الجمعية الفلسطينية الاكاديمية للشؤون الدولية شارك فيها عدد من الصحافيين الاجانب والمحليين وذلك بدعوة مشتركة من رابطة الصحفيين العرب والجمعية الدولية.

وقد ناقش الصحافيون اسباب اهتمام وسائل الاعلام بالاحداث الاخيرة في المناطق المحتلة وتم تحليل أسباب التغطية الصحفية الواسعة.

ومن بين النقاط التي اثيرت أن الاهتمام الصحفي الواسع جاء بسبب زخم الاحداث رغم محاولة اسرائيل التقليل من أهميتها.

كما ناقش الصحافيون الضغوطات والمشاكل التي يتعرضون لها خلال عمليات تغطية الاحداث في الاراضي المحتلة.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابن سينا ٥
هاتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسيملي ٠٨-٢٧٣٠٠٢
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL. 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

## حزب جنبلاط والجيش اللبناني يحاولان تجنب أي مواجهة عسكرية بينهما

بيروت ـ أ.ف.ب ـ أشار المراقبون في بيروت الى أن الجيش اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأسه الزعيم الدرزي وليد جنبلاط يتحدي كل منهما الاخر ويبديان التعنت من اختطاف طائرة مروحية عسكرية قبل عشرة ايام ولكن يبدو أنهما يعتزمان تجنب أي مواجهة.

وأوضح أحد مسؤولي الحزب التقدمي الاشتراكي أمس لوكالة فرانس بر س أن قضية الهليكوبتر من طراز اغازيل الفرنسية الصنع التي اختطفها ضابط درزي في ٣٠ كانون الاول الماضي وحول مسارها الى الشوف معقل الحزب التقدمي الاشتراكي في جنوب بيروت ستتم تسويتها في اطار اصلاح سياسي للجيش.

وأوضح مصدر عسكري لوكالة فرانس برس ان الجيش يرفض هذا الطرح ويؤكد انه بعيد عن المساومات والمناورات السياسية كما انه يعتبر خطف الطائرة المروحية قضية مسلكية يجب تسويتها باعادة الطائرة.

الا أن الجيش والحزب التقدمي الاشتراكي كشفا عزمهما على عدم دفع الامور الى تصعيد عسكري.

ويواصل الجيش حصاره لساحل الشوف مما تسبب في وقف الانشطة في ميناءي الحزب التقدمي الاشتراكي أخلده والجية في جنوب بيروت. وكان قد جرى احتجاز وتفتيش السفينة «امالتيا» التي ترفع علم بنما يوم الاثنين الماضي وواكبتها البحرية اللبنانية الى ميناء بيروت ولا يزال المدعي العام العسكري يستجوب قبطان السفينة ومساعده.

وأوضح مصدر مطلع أن القائد العام للجيش العماد ميشيل عون استقبل أمس الاول الملحق العسكري السوفييتي في بيروت الكولونيل أناتولي بيلوف الذي برر قرار حكومته بتوجيه أمر لسفينتي شحن سوفييتيتين بمغادرة ميناء بيروت الذي يسيطر عليه الجيش بانه لدوافع أمنية.

## الاخبار القاهرية
## قرار مجلس الامن صفعة جديده لاسرائيل

القاهرة ـ وصفت صحيفة «الاخبار» المصرية قرار مجلس الامن الدولي الاخير بشأن الوضع في الاراضي العربية المحتلة بانه صفعة جديده لاسرائيل خاصة بعد تأييد الولايات المتحده الامريكية لهذا القرار.

من ناحية اخرى قرر الفنانون المصريون اليوم يوما تضامنيا مع الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

## افرايم سنيه يعارض ابعاد سنيورة

■ قال الرئيس السابق للادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية الجنرال (احتياط) افرايم سنيه أنه لا يجب طرد حنا سنيورة من البلاد لانه فلسطيني معتدل ومستعد لاجراء المفاوضات مع اسرائيل ومستعد لان يدفع بشكل شخصي ثمن أرائه.

وقال سنيه أن هناك سنه صعبة تنتظر اسرائيل في المناطق المحتلة بسبب الجمود السياسي في المنطقة.

وأضاف أن اسرائيل لا يمكنها تنمية قيادة للسكان في المناطق المحتلة، وان ما تم في السابق في هذا المجال كان خطا ارتكبته اسرائيل، حيث أن السكان يقاطعون كل شخص تحاول اسرائيل تنصيبه قياديا في المناطق المحتلة.

## استئناف انتاج السجائر في اسرائيل

■ استؤنفت انتاج السجائر مساء امس في مصانع شركة «دوبك» الاسرائيلية بعد توقف دام عدة ايام بسبب اضراب عمال المصانع.

ويذكر أن عمال مصانع دوبك يطالبون الحكومة برفع اسعار السجائر وان الجهات المعنية ستدرس هذه المطالبة

## رئيس جهاز «الشين بيت» السابق :
# انضممت للجنة التحقيق
### لاخفاء معلومات عن قضية الباص «٣٠٠»

تل أبيب ـ قال المسؤول السابق في جهاز «الشين بيت» الاسرائيلي يوسي جنصور في مقابلة صحفية نشرتها أمس «يديعوت احرونوت» بانه يعتذر من الجنرال الاسرائيلي اسحق مردخاي بسبب الضرر الذي لحق به نتيجة قضية سيارة الباص رقم «٣٠٠» والتي اختطفت على طريق تل أبيب / عسقلان وتم قتل اثنين من منفذي العملية بعد اعتقالهما.

ويقول جنصور عن دوره في لجنة زوريع التي شكلت للتحقيق في هذه القضية بانه لم يضلل افادات ولم يفبرك وثائق في هذه اللجنة وقال «لقد حدثنا رئيس جهاز الشين بيت ـ بانه واذا اتهم اسحق مردخاي بقتل اثنين من رجال المنظمات فانه شخصيا سوف يعمل على كشف كل القضية كي ينقذ مردخاي.

ويقول جنصور بانه طلب منه شخصيا بعمل واضطلاع رئيس الوزراء الاسرائيلي في حينه اسحق شامير أن ينضم الى لجنة زوريع للعمل كعضو فيها من أجل المساعدة في اخفاء دور جهاز «الشين بيت» الاستخباري بعملية قتل عنصري المنظمات وأكد بأنه أبلغ المسؤولين عنه عن المواد التي ستعرض على اللجنة وعن أهداف عرض هذه المواد ـ أي عن التوجه ـ

## اعتقال (١١) مواطنا عربيا في الجليل

■ اعتقلت الشرطة الاسرائيلية في مدينة عكا «١١» مواطنا عربيا بتهمة علاقتهم بالاضراب والمظاهرات التي وقعت في منطقة الجليل قبل أكثر من اسبوعين خلال الاضراب العام الذي أعلن عنه العرب داخل اسرائيل تضامنا مع سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويأتي هذا الاعتقال في وقت متأخر لان المواطنين الاحد عشر رفضوا الانصياع لبلاغات الشرطة التي أمرتهم بالمثول لدى الشرطة للتحقيق معهم.

## رئيس جمعية الصحافة الاجنبية باسرائيل يدين وضع عقبات أمام الصحفيين بالاراضي المحتلة

تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ أدان رئيس جمعية الصحافة الاجنبية في اسرائيل روبرت سلفر أمس العقبات التي وضعتها السلطات الاسرائيلية مؤخرا لمنع الصحافيين من تغطية أحداث الضفة الغربية وقطاع غزة.

## بطرس غالي يستغرب من الموقف الاوروبي تجاه أحداث الاراضي المحتلة

باريس ـ أ.ف.ب ـ استغرب امس الاول وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي في حديث الى القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي الموقف المتردد لاوروبا حيال التدابير الانتقامية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وقال «عرفت اوروبا الاحتلال العسكري ومارست اوروبا المقاومة وما يجري حاليا في فلسطين هو نتيجة عشرين عاما من الاحتلال العسكري والمقاومة من قبل العديد من الفلسطينيين.

وأشار الى أنه من غير الوارد بالنسبة الى مصر اعادة النظر في معاهدة كامب ديفيد مع اسرائيل. وأضاف أننا ننوي احترام المعاهدة ونعتقد اننا بابقائنا على اتصالات مع الحكومة الاسرائيلية يمكن أن نلعب دورا في محاولة التقليل من النتائج السلبية لهذه السياسة الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

## «نيو يورك تايمز»: تحمل اسرائيل والولايات المتحدة والعرب مسؤولية الاوضاع بالاراضي المحتلة

واشنطن ـ اتهمت مجلة «نيو يورك تايمز» كلا من اسرائيل والحكام العرب والولايات المتحدة ومنظمة الامم المتحدة بالمسؤولية عن الاوضاع في المناطق المحتلة.

وتقول المجلة أن اسرائيل سلبت من الفلسطينيين كل مسؤولية سياسية ولا يوجد الان من يمكن اجراء الحوار معه.

كما اتهمت اسرائيل بانها تستخدم القوة اكثر من اللازم للسيطرة على المظاهرات في الاراضي المحتلة.

واتهمت المجلة الدول العربية باللامبالاة المطلقة تجاه اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة البالغ عددهم نصف مليون لاجيء.

وتتهم كلا من واشنطن والامم المتحدة بتوجيه الانتقادات غير الفعالة.

## مظاهرة سلمية أمام منزل شامير

القدس ـ أ.ف.ب ـ تظاهر نحو مئة من دعاة السلام الاسرائيليين أعضاء «اللجنة المناهضة للاحتلال» في الضفة الغربية وغزة أمس في القدس حاملين صورة ضخمة مركبة بدا فيها رئيس الوزراء اسحق شامير ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يتصافحان بالايدي ويبتسمان.

وذكر أحد مراسلي وكالة فرانس بريس أن المتظاهرين تجمعوا لاحقا أمام منزل شامير في القدس حيث هتفوا بشعارات تدعو الى الحوار المباشر بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

كما عارض المتظاهرون قرارات الطرد التي صدرت في حق تسعة فلسطينيين من الضفة الغربية وغزة.

ولم تتدخل الشرطة الاسرائيلية وتفرق المتظاهرون.

## اغتيال فلسطينية في صور

صور / لبنان ـ أ.ف.ب ـ ذكرت الشرطة اللبنانية أن فلسطينية اغتيلت الليلة قبل الماضية في مدينة صور جنوب بيروت التي تسيطر عليها عصابات «أمل».

وأوضحت الشرطة أن مجهولين قتلوا هلا زيدان التي تعتقل حركة امل زوجها منذ تموز الماضي امام باب منزلها بمسدسات كاتمة للصوت.

ويذكر أن نحو عشرة مدنيين فلسطينيين اغتيلوا في صور خلال العام ١٩٨٧ وان منظمة التحرير الفلسطينية تتهم حركة أمل التي تحاصر مخيم الرشيدية المجاور منذ ١٥ شهرا بانها تحتجز اكثر من مئة فلسطيني

# تتمات تتمات تتمات

## فرض حظر ـ بقية

هذا الحادث.

وذكرت وكالة فرانس بريس أن اربعة فلسطينيين أصيبوا أمس برصاص الجنود الاسرائيليين خلال تظاهرة في خانيونس جنوبي قطاع غزة المحتل.

وأوضح المصدر نفسه أن الجرحى نقلوا الى مستشفى ناصر في خانيونس.

وذكر راديو اسرائيل باللغة العبرية أن مظاهرات واشتباكات مع الجيش الاسرائيلي جرت يوم أمس في مخيمات الجلزون والامعري قرب رام الله. حيث قام المتظاهرون برشق الدوريات الاسرائيلية بالحجارة وقام الجيش باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

وأضاف الراديو أن نظام حظر التجول لا زال مفروضا على خمسة مخيمات هي بلاطة والجلزون والنصيرات وخانيونس وجباليا.

وقال الراديو أن مظاهرات واشتباكات وقعت مع الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة حيث قام المتظاهرون باغلاق الشوارع واضرام النار في اطارات السيارات ورشق الدوريات الاسرائيلية بالحجارة، وحضرت قوة من الجيش وفرقت المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي.

وذكر راديو اسرائيل أن نظام منع التجول فرض أمس على مخيم بلاطة بالقرب من نابلس.

وصرح الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي أن هذه الخطوة اتخذت في أعقاب قيام العشرات من الشبان بالتظاهر ورشق الدوريات العسكرية بالحجارة.

وقال الراديو أن السلطات العسكرية الاسرائيلية وضعت في الاسبوع الحالي عشرات رؤساء منظمي المظاهرات رهن الاعتقال الاداري علما بأن معظم المعتقلين كان قد حكم عليهم بالسجن الفعلي.

وقال الراديو أن مدد الاعتقال الاداري تتراوح بين ٣ـ٦ أشهر.

## في مهمة ـ بقية

أمس أن رفض اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل استقبال المبعوث الخاص لمنظمة الامم المتحدة ما زال غولدينغ الذي بدأ أمس زيارة لاسرائيل يدل على رغبة اسرائيل في رفض أي ضغط دولي في ما يتعلق بمسألة الاراضي المحتلة.

وأوضح شامير مساء أمس الاول من على شاشة التلفزيون بكلمات غير دبلوماسية أنه ليس لديه نية التباحث مع غولدينغ الامين العام المساعد للامم المتحدة لشؤون الشرق الاوسط الذي كلفه بيريز دي كويار باعداد تقارير عن الوسائل الكفيلة بحماية السكان المدنيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ومن المقرر أن يعرض هذا التقرير على مجلس الامن في ٢٠ كانون الثاني الحالي. وكان المجلس أصدر في ٢٢ كانون الاول الماضي قرارا لانتقد فيه بشدة التدابير الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وأوضح شامير قائلا لا ارى ضرورة لمقابلة غولدينغ لاننا لا نقبل قرارات مجلس الامن التي تدين اسرائيل لذلك لا مجال للتعاون مع منظمة الامم المتحدة.

بالمقابل أوضحت وزارة الخارجية الاسرائيلية مساء أمس أن غولدنغ سيجري مباحثات مع شمعون بيريز وزير الخارجية.

وحرص شامير على أن يوضح ان هذا اللقاء مع وزير الخارجية لا يعبر بأي حال من الاحوال عن رغبة اسرائيل في التعاون مع غولدينغ.

وتجدر الاشارة الى أن رئيس الوزراء واسحق رابين وزير الدفاع لم يخفيا يوما شعور الريبة الشديدة تجاه منظمة الامم المتحدة.

## حديث الشعب ـ بقية

أفضى بها الوزيران البريطانيان وخاصة تلك التي أفضى بها ميلر كشاهد على أرض المعاناة في مخيمات غزة، نقول أن هذه الزيارة تعبر عن اهتمام دولي واسع نأمل أن يشكل بداية لخطوات عملية يكون من شأنها ايجاد حل عادل ودائم لازمة الشرق الاوسط وتحقيق السلام الذي طال غيابه نظرا لاستمرار الرفض الاسرائيلي للقرارات الدولية.

والاسرائيليون الذين أعربوا عن غضبهم لتصريحات ميلر واكدوا رفضهم للقرارات الصادرة عن مجلس الامن واستمروا باجراءاتهم في الاراضي المحتلة، دون أدنى التفاتة للمواقف الدولية الرافضة لتلك الاجراءات، عززوا هذا الرفض عبر رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي أمس استقبال المبعوث الدولي وهو ما يشكل دليلا آخر جديدا على رفض اسرائيل للقرارات الدولية التي وافقت عليها حليفتها الاستراتيجية الولايات المتحدة الامريكية.

من هنا... وأمام الرفض الاسرائيلي المستمر للقرارات الدولية فان على مجلس الامن أن يباشر في اتخاذ خطوات عملية يكون من شأنها منع تنفيذ قرار الابعاد ووقف الاجراءات الاسرائيلية الجارية في الاراضي المحتلة، وتهيئة الاجواء لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. ذلك انه لم يعد ثمة ما يبرر تباطؤ المجلس في اتخاذ هذه الخطوة المهمة.

## تهديد ـ بقية

للخطر فهم الجانون على انفسهم».

وأضاف قائلا هناك الاف من العمال الاجانب على استعداد للقدوم للعمل في اسرائيل في أي وقت ولكنا لم نرد حتى الان على طلبهم لكي لا نلحق الضرر بالايدي العاملة العربية في الاراضي.

وادعى الوزير الاسرائيلي بأن هناك الآلاف من العمال الاجانب «من أوروبا» الذين يطرقون أبواب اسرائيل ومستعدون للحصول على أي عمل يعرض عليهم فيها ـ حسب ادعائه ـ

وقال قتصاب بانه تم رفض معظم هذه المطالب حتى الان حيث أن وزارته رفضت اصدار تصاريح لتشغيل هؤلاء العمال وذلك حسب ادعائه كي لا يمس ذلك بالعمال العرب من الضفة والقطاع.

ونفى نفس الوزير الاسرائيلي بانه لن يتعطل العمل في اي مصنع اسرائيلي بسبب غياب العمال العرب من الضفة والقطاع.

وحذر أيضا بأن أي عامل عربي من الضفة وقطاع غزة يتغيب سيكتشف بأن عاملا أجنبيا قد أخذ مكانه وقال «انني أتعهد والتزم امام جميع أصحاب العمل في اسرائيل بانه لن يكون هناك تعطيل للصناعات الانتاجية في اسرائيل ولا حتى ليوم واحد بسبب «عرب الضفة الغربية وقطاع غزة» . وقال محذرا اذا رغب عمال الضفة والقطاع قطع الغصن الذين يجلسون عليه فان ذلك من حقهم. وادعى بأن العرب من سكان الضفة والقطاع تمتعوا حتى الان من «جنة العدن»! التي وفرتها لهم اسرائيل في مجال العمل.